موضوعات مُلّا علي القاري
رحمه الباري

حديث اخبر تقله وتتمته كما في الكبير
وثق بالناس رويدا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن العظيم القديم وبينه وأوضحه بالأحاديث الثابتة عن النبي الكريم
بنقل الصحابة والتابعين وأتباعهم من أئمة الدين المجتهدين في الطريق القويم صلى الله عليه وسلم
وشرف لديه وكرم وعظم من انتسب إليه أما بعد فيقول خادم الكلام القديم ولازم
الحديث القويم علي بن سلطان محمد القاري الراجي عفو ربه الباري إن كلام الله محفوظ
بفضله وكرمه عن الخطأ في نقله وقلة في رسمه وذلك لقوله سبحانه إنا نحن نزلنا الذكر
وإنا له لحافظون وقد اهتم بحفظه جمع محفوظون مع بعد العهد عن زمانه عليه السلام
إلى يومنا وهو المتجاوز عن الألف من الهجرة إلى مدينة الإسلام لكن الأحاديث
المبنية للأحكام صارت ظنية عند الأنام لأجل بعد الأيام من الأيام فلهذا وقعت
أحاديث موضوعة بين العوام لكن العلماء الأعلام قاموا بحق القيام وميزوا بين
الصحيح والسقيم والحسن والضعيف والمرفوع والموقوف والمقطوع والموضوع
فقد روى الحافظ أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة مرفوعا إن لله عند كل بدعة كيد بها
الإسلام وليا من أوليائه يذب عن دينه أي بدفع بعض أعدائه ثم مما تواتر عنه
عليه السلام معنى وكاد أن يتواتر مبنى ما أخرجه الشيخان والحاكم عن أبي هريرة
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية لهما وللترمذي والنسائي وابن ماجه
والدارقطني عن أنس أنه قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ولهم أيضا عن علي

قال

إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار وللشيخين والترمذي
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني
عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله كما يحدث
فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه منذ أسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار زاد الدارقطني والله ما قال متعمدا وأنتم تقولون متعمدا
وللبخاري والدارقطني عن سلمة بن الأكوع قال قال عليه السلام من يقل علي ما لم أقل
فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري والترمذي والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابن عمرو
قال عليه السلام حدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
ولأحمد والترمذي وصححه وابن ماجه عن ابن مسعود قال عليه السلام من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ولأحمد والدارمي وابن ماجه عن جابر قال عليه السلام
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللدارمي وابن ماجه عن أبي قتادة
قال سمعته عليه السلام يقول على هذا المنبر إياكم وكثرة الحديث علي فمن قال علي
فلا يقل إلا حقا وصدقا ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ولابن ماجه
عن أبي سعيد الخدري مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولمسلم
والترمذي والنسائي عن أبي سعيد مرفوعا قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن فمن
كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج وحدثوا عني
ولا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولأبي يعلى والعقيلي
والطبراني في الأوسط عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرفوعا من كذب علي متعمدا أو رد شيئا

امرت به فليتبوأ بيتا في جهنم. ولأحمد وأبي يعلى عن عمر مرفوعا من كذب علي فهو في النار
ولأحمد والبزار وأبي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن عثمان انه كان يقول ما يمنعني ان احدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون اوعى اصحابه عنه ولكني اشهد لسمعته يقول
من قال علي كذبا فليتبوأ بيتا في النار. ولأبي يعلى والطبراني عن طلحة بن عبيد الله مرفوعا
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وللبزار وأبي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه عليه السلام قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ولأحمد وهناد بن السري في الزهد والبزار
والطبراني والحاكم في المدخل عن ابن عمر مرفوعا ان الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار
ولأحمد والحارث بن أبي اسامة في مسنده والطبراني عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعا
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار. ولأحمد والبزار وأبي يعلى والطبراني عن خالد
ابن عرفطة مرفوعا من كذب علي متعمدا. ولفظ الطبراني (الدارقطني) من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار. ولأحمد والحارث بن أبي اسامة والبزار والطبراني والحاكم في المدخل
عن يحيى بن ميمون الحضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث فقال ابو موسى ان صاحبكم هذا لحافظ
او هالك انه عليه السلام كان آخر ما عهد الينا ان قال عليكم بكتاب الله وسترجعون
الى قوم يحبون الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ومن حفظ
شيئا فليحدث به. ولأحمد وأبي يعلى والطبراني عن عقبة بن عامر مرفوعا من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ولأحمد والبزار والطبراني عن زيد بن ارقم مرفوعا من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ولأحمد عن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري مرفوعا

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا في جهنم. وللبزار والعقيلي في الضعفاء
عن عمران بن حصين مرفوعا من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار. وللطبراني في الاوسط
عن عبد الله بن عمرو ان رجلا لبس حلة مثل حلة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى اهل
بيت من المدينة فقال انه عليه السلام امرني اي اهل بيت من المدينة شئت استطلعت
فاعدوا له بيتا وارسلوا رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال
لابي بكر وعمر رضي الله عنهما انطلقا اليه فان وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه
بالنار وان وجدتماه قد كفيتماه ولا اراكما الا قد كفيتماه فحرقاه فاتياه
فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته حية افعى فمات فحرقاه بالنار ثم رجعا اليه
صلى الله عليه وسلم فاخبراه الخبر فقال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار. ولابن عدي في الكامل عن بريدة قال كان حي من بني ليث على
ميلين من المدينة وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فاتاهم وعليه
حلة فقال رسول الله كساني هذه وامرني ان احكم في اموالكم ودمائكم ثم انطلق
فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها فارسل القوم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال ان وجدته حيا فاضرب
عنقه وان وجدته ميتا فاحرقه فوجده قد لدغته افعى فمات فحرقه بالنار فذلك
قوله عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وللطبراني
عن عبد الله بن محمد الحنفية قال انطلقت مع ابي الى صهر لنا من اسلم (قبيلة) من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ارحنا بها يا بلال يعني الصلوة قلت اسمعت ذاك من رسول الله فغضب واقبل

يحدثهم انه عليه السلام بعث رجلا الى حي من احياء العرب فلما اتاهم قال امرني عليه السلام
ان احكم في نسائكم بما شئت فقالوا سمعا وطاعة لامر رسول الله وبعثوا رجلا اليه عليه السلام
فقال ان فلانا جاءنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان احكم في نسائكم
فان كان عن امرك فسمعا وطاعة وان كان عن غير ذلك فاحببنا ان نعلمك فغضب
عليه السلام وبعث رجلا من الانصار وقال اذهب فاقتله واحرقه بالنار فانتهى اليه
وقد مات وقبر فامر به فنبش ثم احرقه بالنار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقال اتروني كذبت على رسول الله بعد
هذا وللطبراني في الاوسط عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب رفعاه من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني عن ابي موسى الاشعري مرفوعا
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل
مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني عن عمرو بن مرة الجهني
بهذا اللفظ وكذا للطبراني في الصغير عن نبيط بن شريط وكذا للطبراني عن عمار
ابن ياسر وكذا له عن عمرو بن عبسة وكذا له عن عمرو بن حريث وكذا له وللدارمي عن
ابن عباس وكذا له عن عتبة بن غزوان وكذا له ولابن عدي عن العرس بن عميرة وكذا له
وللدارمي عن يعلى بن مرة وكذا له وللبزار عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه واسمه طارق
ابن اشيم وله ولابي نعيم والاسمعيلي في معجمه عن سلمان بن خالد الخزاعي مرفوعا
بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا في النار وللطبراني عن عمرو بن دينار ان بني صهيب
قالوا لصهيب يا ابانا ان ابناء اصحاب النبي يحدثون عن ابائهم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني بهذا اللفظ عن السائب

ابن

ابن يزيد وله عن ابي امامة الباهلي بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده بين عيني
جهنم وله عن ابي قرصافة انه عليه السلام قال حدثوا عني بما تسمعون ولا يحل لرجل ان
يكذب علي من كذب علي او قال علي غير ما قلت بني له بيت في جهنم يرتع فيه
وله عن رافع بن خديج مرفوعا لا تكذبوا علي فانه ليس كذب علي ككذب على احد
وله عن اوس بن اوس الثقفي مرفوعا من كذب على نبيه او على عينيه او على والديه
لم يرح رائحة الجنة وله في الاوسط عن حذيفة بن اليمان لا تكذبوا علي ان الذي يكذب
علي يلج النار وله في الاوسط عن ابي خلدة قال سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك
ابن دينار فقال له مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن ابيه فان اباك قد ادرك
النبي عليه السلام وسمع منه فقال كان ابي لا يحدثنا عنه عليه السلام مخافة
ان يزيد او ينقص في الكلام وقال سمعته عليه السلام يقول من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وله عن سعد بن المدحاس عنه عليه السلام من علم شيئا
فلا يكتمه ومن كذب علي فليتبوأ بيتا في جهنم ولابي محمد الرامهرمزي في كتاب المحدث
الفاصل عن مالك بن عتاهية انه عليه السلام عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم
بالقرآن وسترجعون الى اقوام يحدثون عني فمن عقل شيئا فليحدث به ومن قال علي
ما لم اقل فليتبوأ بيتا في جهنم وللطبراني والرامهرمزي عن رافع بن خديج قال دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتحدث فقال ما تحدثون فقلنا ما سمعنا
منك يا رسول الله قال تحدثوا وليتبوأ من كذب علي متعمدا مقعده من جهنم ولابن سعد
والطبراني عن المنقع التميمي قال اتيت النبي عليه السلام بصدقة ابلنا فامر بها
فقبضت فقلت ان فيها ناقتين هدية لك فامر بعزل الهدية من الصدقة فمكثت اياما

وخاض الناس أنه عليه السلام بعث خالد بن الوليد إلى رقيق مضر فصدقهم فقعدت والله
ما عندنا منهم مال فأتيته عليه السلام فقلت إن الناس خاضوا في كذا فرفع النبي عليه السلام
يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه وقال اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي قال المنقع فلم أحدث
بحديث عنه عليه السلام إلا الأحاديث نطق به كتاب أو جرت به سنة يكذب عليه في حياته
فكيف بعد مماته . وللدارقطني عن رافع بن خديج قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رجال فقال يا رسول الله إن الناس يحدثون عنك كذا وكذا قال ما قلته ما أقول
إلا ما نزل من السماء، ويحكم لا تكذبوا علي فإنه ليس كذب علي ككذب على غيري وللبزار
من الافتراء [illegible]
عن ابن عمر مرفوعا إن أفرى الفرى ما لم تروه من أفرى الفرى من قال علي ما لم أقل وللعقيلي
في كتاب الضعفاء عن أبي كبشة الأنماري بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وللعقيلي عن غزوان بهذا اللفظ وكذا للطبراني في الأفراد عن أبي رافع من كذب علي
فليتبوأ مقعده من جهنم . ولابن عساكر في تاريخه عن واثلة بن الأسقع سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من الكبائر أن يقول الرجل علي ما لم أقل ولابن عدي
والحاكم في المدخل من طريق آخر عن واثلة بن الأسقع مرفوعا إن من أفرى الفرى من قولني
ما لم أقله ومن أرى عينيه في المنام ما لم تر . وللخطيب في تاريخه عن النعمان بن بشير بلفظ
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار . وللطبراني عن أسامة بن زيد بلفظ من قال علي ما لم أقل
فليتبوأ مقعده من النار . وللحاكم في المدخل عن جابر بن عبد الله اشتد غضب الله على
كذب علي من كذب علي متعمدا . وللحاكم في المدخل عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا من
كذب علي متعمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وللحاكم في المدخل عن حذيفة من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . وللحاكم في المدخل

عن

عن عبد الله بن الزبير ولفظه من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده من النار . وللبزار وابن عدي عن
أبي هريرة مرفوعا ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة رجل ادعى إلى غير أبيه ورجل كذب على نبيه
ورجل كذب على عينيه . ولأحمد وهناد والحاكم في مستدركه عن أبي هريرة بلفظ من تقول
علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار وفي لفظ بيتا في جهنم . ولابن صاعد في جمعه لطرق
هذا الحديث عن سعد بن أبي وقاص بلفظ من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار
وللخطيب في التاريخ عن أبي عبيدة بن الجراح بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ولابن عدي عن صهيب ولفظه من كذب علي كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين
فذلك الذي يمنعني من الحديث وكذا للدارقطني في الأفراد والخطيب في التاريخ عن سلمان
الفارسي وكذا لابن الجوزي وللحافظ يوسف بن خليل الدمشقي في جمعه لطرق هذا
الحديث عن أبي ذر وكذا لابن صاعد وغيره عن حذيفة بن أسيد . ولابن عدي عن أبي جريج
من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن كذب
علي متعمدا . ولابن قانع في معجمه عن أسامة بن زيد من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار
وذلك أنه بعث رجلا في حاجة فكذب عليه فدعا عليه فوجد ميتا قد انشق بطنه
ولم يقبله الأرض . وللدارقطني وابن الجوزي عن عبد الله بن الزبير من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار . ولابن الجوزي من وجه آخر عن عبد الله بن الزبير أنه قال يوما
لأصحابه أتدرون ما تأويل هذا الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
رجل عشق امرأة فأتى أهلها مساء فقال إني رسول رسول الله بعثني إليكم أن أتضيف
في أي بيوتكم شئت وكان ينتظر بيتوتة المساء فأتى رجل منهم النبي عليه السلام
فقال إن فلانا أتانا يزعم أنك أمرته أن يبيت في أي بيوتنا شاء فقال كذب يا فلان

انطلق معه فان امكنك الله منه فاضرب عنقه واحرقه بالنار ولا اراك الا قد كفيته فجاءت
السماء فصبت فخرج ليتوضأ فلسعته افعى فمات فلما بلغ ذلك النبي عليه السلام قال هو في النار
ولابن قانع في معجم الصحابة وابن الجوزي عن عبد الله بن ابي اوفى بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده في النار. وكذا الحاكم عن يزيد بن اسد. وكذا الحاكم عن عفان بن حبيب الجوزقاني
وابن الجوزي عن رجل من الصحابة ولفظه من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا
ولابن صاعد وغيره عن عائشة بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
وللدارقطني وابن الجوزي عن ام ايمن ولفظها من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ولابن الجوزي عن علي بلفظ من كذب على رسول الله فانما يدمث مجلسه من النار
ولابن الجوزي عن ابن عباس قال قال العباس يا رسول الله الا نتخذ لك عريشا
تكلم الناس فيه فقال لا ازال هكذا يصيبني غبارهم ويطؤون عقبي
حتى يريحني الله منهم من كذب علي فمقعده النار. ولابن عدي عن سفينة من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وكذا لابن خليل عن زيد بن ثابت. وكذا له عن كعب بن
قطبة. وكذا له عن والد ابي العشراء. وكذا له ولابي نعيم عن عبد الله بن عمرو. ولابي نعيم
عن جابر بن حابس بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. تنبيه
قال الحافظ السيوطي روى هذا الحديث اكثر من مائة من الصحابة وجمع طرقه اليهم جمع
من اهل النجابة. وقد نقل ابن الجوزي عن محمد بن احمد بن عبد الوهاب الاسفرايني انه ليس
في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة المشهود لهم بالجنة غير حديث من كذب علي قال
ابن الجوزي وقد وقعت لي رواية عبد الرحمن بن عوف الى الآن انتهى ومن لطيف ما يذكر
في ذلك ما رواه العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني صاحب التصانيف

قال

قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي المؤدب ثنا ابو المظفر محمد بن عبد الله بن الحسام
السمرقندي قال سمعت الخضر والياس يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. قال الذهبي هذا الحديث املاه
ابو عمرو بن الصلاح وقال هذا وقع لنا في نسخة الخضر والياس قال الذهبي هذه
نسخة ما ادري من وضعها فائدة قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي
لا اعلم شيئا من الكبائر قال احد من اهل السنة بتكفير مرتكبه الا الكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان الشيخ ابا محمد الجويني من اصحاب الشافعي وهو والد
امام الحرمين قال ان من تعمد الكذب عليه عليه السلام يكفر كفرا يخرج عن الملة وتبعه
على ذلك طائفة منهم الامام ناصر الدين بن المنير من ائمة المالكية تتمة ويؤيدهما
قوله عليه السلام ليس الكذب علي كالكذب على غيري وكذا اوه بتقول من كذب
عليه واخواته بعد موته وذلك لان الافتراء عليه افتراء على الله فانه ما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ويقويه قوله في ما تقدم ما اقول الا ما نزل
من السماء فاذا كان كذلك فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا وانما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بايات الله اي الكذب على الله ورسوله فان الكذب على غيرهما
لا يخرج عن الايمان باجماع اهل السنة والجماعة فصل اخرج مسلم والترمذي
وصححه وابن ماجه عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث
عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين يروى بصيغة الجمع والتثنية
وكذا اخرج مسلم وابن ماجه عن سمرة بن جندب مرفوعا. ولابن ماجه عن علي بلفظ من روى
عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. وللبزار وابن عدي عن انس ولفظه

من كذب علي في رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار. ولابن شاهين عن انس بلفظ من كذب
علي في حديث جاء يوم القيامة مع الكاذبين. وللدارقطني في الافراد عن انس مرفوعا
والذي نفس ابي القاسم بيده لا يروي عني احد ما لم اقل الا تبوأ مقعده من النار
ولأحمد وابن عدي عن ابن عباس بلفظ اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فانه من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وللطبراني عن ابي امامة بلفظ من حدث عني حديثا
كذبا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. قال النووي في شرح مسلم يحرم رواية الحديث
الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب على ظنه وضعه فمن روى حديثا علم
وضعه او ظن وضعه فهو مندرج في الوعيد قال ولا فرق في تحريم الكذب عليه
عليه السلام بين ما كان في الاحكام وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب والمواعظ
وغير ذلك من انواع الكلام فكله حرام من اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع المسلمين
الذين يعتد بهم في الاجماع الى ان قال وقد اجمع اهل الحل والعقد على تحريم الكذب
على احاد الناس فكيف بمن قوله شرع وكلامه وحي والكذب عليه كذب على الله تعالى
قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قال [حافظ جلال الدين] السيوطي اطبق علماء الحديث
على انه لا يحل رواية الموضوع في اي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه بخلاف
الضعيف فانه يجوز روايته في غير الاحكام والعقايد قال وممن جزم بذلك
النووي وابن جماعة والطيبي والبلقيني والعراقي ثم قد صرح به حافظ عصره
العسقلاني في شرح نخبة. قال الدارقطني وعد عليه السلام بالنار من كذب عليه
بعد امره بالتبليغ عنه ففي ذلك دليل على انه انما امر ان يبلغ عنه الصحيح دون السقيم
والحق دون الباطل لا ان يبلغ عنه جميع ما روي عنه لانه قال عليه السلام كفى بالمرء

انما

مهم

انما يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة ثم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثا وهو شاك فيه اصحيح او غير صحيح يكون كاحد الكاذبين لقوله عليه السلام من حدث
عني حديثا وهو يرى انه كذب حيث لم يقل وهو يستيقن انه كذب. وللتحرز عن نقل عن مثل [illegible]
ذلك كان الخلفاء الراشدون والصحابة المنتجبون يتقون كثرة الحديث عنه عليه السلام
وكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يطالبان من روى لهما حديثا عنه عليه السلام كم سمعاه
منه باقامة البينة عليه ويتوعدانه في ذلك وكان علي يستحلفه عليه وكان لبعض
المحتاطين من المحدثين من الصحابة والتابعين كان يقول او قريبا من هذا او نحو هذا او شبهه
كل ذلك خوفا من الزيادة والنقصان او السهو والنسيان وكان من جملة المحتاطين
في هذا الامر الامام ابو حنيفة النعمان. وقد اخبر عليه السلام بما يقع في اخر
الزمان من افته من الروايات الكاذبة والاحاديث الباطلة فحذرهم عن ذلك
خوفا من ان يقع ما هنالك فقال سيكون في اخر الزمان اناس من امتي يحدثونكم
بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم اخرجه مسلم في حديث ابي هريرة ومن هنا
قيل الاسناد من الدين لانه عليه مدار المجتهدين. فصل قال الحافظ زين
الدين العراقي في كتابه المسمى بالباعث على الخلاص من حوادث القصاص ثم انهم
يعني القصاص ينقلون حديثه عليه السلام من غير معرفة بالصحيح والسقيم قال وان اتفق
انه نقل حديثا صحيحا كان اثما في ذلك لانه ينقل ما لا علم له به وان صادف الواقع
كان اثما باقدامه على ما لم يعلم قال وايضا فلا يحل لاحد ممن هو بهذا الوصف ان ينقل
حديثا من الكتب بل ولو من الصحيحين ما لم يقرأه على من يعلم ذلك من اهل الحديث. وقد حكى
الحافظ ابو بكر بن خير اتفاق العلماء على انه لا يصح لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا

فيكون اثما باقدامه على ما لا يعلم صحته فلا يحل
لاحد ممن هو بهذا الوصف ان ينقل حديثا
من الكتب ولو من الصحيحين ما لم يقرأها
على من يعلم ذلك من اهل الحديث
كذا في تحذير
الخواص من اكاذيب
القصاص للحافظ جلال السيوطي

حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على اقل وجوه الروايات لقوله عليه السلام
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وفي بعض الروايات من كذب علي
مطلقا من غير تقييد **فصل** قال الجوزقاني بسنده الى ابي العباس السراج يقول
شهدت محمد بن اسمعيل البخاري ودفع اليه كتاب من ابن كرام يسأله عن احاديث منها
الزهري عن سالم عن ابيه مرفوعا الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب محمد بن اسمعيل البخاري
على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل اورده الذهبي
في الميزان. وفي الميزان ايضا قال ابو داود سمعت يحيى بن معين يقول في سويد الانباري
هو حلال الدم. وقال الحاكم انكر على سويد حديثه فيمن عشق وعف وكتم وقال يحيى
ابن معين لما ذكر له هذا الحديث لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا. وفي الميزان
ايضا قيل لابن عيينة روى معلى بن هلال عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله قال
التقنع من اخلاق الانبياء فقال ابن عيينة ان كان المعلى يحدث بهذا الحديث
عن ابن ابي نجيح فاحوجاني ان يضرب عنقه. واخرج العقيلي عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلع على احد من اهل بيته كذب كذبة لم يزل معرضا عنه
حتى يحدث لله توبة. واخرج ايضا انه عليه السلام ابطل شهادة رجل في كذبة
قال معمر لا ادري ما تلك الكذبة اكذب على الله ام كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل قال الدارقطني فان توهم متوهم ان المتكلم فيمن روى حديثا مردودا غيبة له
يقال له ليس هذا كما توهمت وذلك ان اجماع اهل العلم على ان هذا واجب ديانة للدين
ونصيحة للمسلمين وقد حدثنا القاضي احمد بن كامل ثنا ابو سعد الهروي ثنا ابو بكر بن خلاد
قال قلت ليحيى بن سعيد القطان اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك

انكر الحاكم حديث من عشق وعف

عند الله تعالى فقال لان يكون هؤلاء خصمائي احب الي من ان يكون النبي عليه السلام خصمي يقول
لم لم تذب الكذب عن حديثي قال واذا كان الراوي هو بالرواية في حق يسير تافه حقير
يجب كشف حاله فالكاذب على رسول الله احق واولى لانه اذا كذب في شهادة
لم يعم كذبه المشهود عليه والكاذب على رسول الله يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ
مقعده من النار فكيف لا يجوز الوقيعة فيمن قد تبوأ مقعده من النار بكذبه على النبي المختار
ثم روى عن سفيان الثوري انه كان يقول فلان ضعيف وفلان قوي وفلان خذوا عنه
وفلان لا تأخذوا عنه وكان لا يرى ذلك غيبة. قال وسئل مالك وشعبة وابن عيينة
عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث فقالوا جميعا بين امره. قال وقيل لشعبة هذا الذي
تتكلم في الناس اليس هو غيبة فقال يا احمق هذا دين وتركه جفاء. قال وقد قال
محمد بن بندار الجرجاني لاحمد بن حنبل انه ليشتد علي ان اقول فلان ضعيف فلان كذاب
فقال احمد اذا سكت انت فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم. وروي ان سفيان
الثوري مر برجل فقال كذاب والله لولا انه لا يحل لي ان اسكت لسكت
وعن الشافعي اذا علم الرجل من محدث الكذب لم يسعه السكوت عليه ولا يكون
ذلك غيبة فان مثل العلماء كالنقاد فلا يسع الناقد في دينه ان لا يبين الزيوف
من غيره. وكان شعبة بن الحجاج يقول تعالوا نغتاب في دين الله. وكذا روي عن
ابن عيينة. وفي الميزان قال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان المصري يقول بمكة حدثنا
محمد بن رمح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا من سر المؤمن فقد سرني ومن سرني
فقد سر الله الحديث وبه ينادى يوم القيامة اين بغضاء الله فيقوم سؤال المساجد
فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال لست مني في حل انتم تحسدون

بحيث لا اسنادي فلم ازل به حتى حلف ان لا يحدث به بعد ان خوفته بالسلطان مع جماعة

فصل روي انه صلى احمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهم
قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمة منها
طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان واخذ في قصة نحو من عشرين ورقة فجعل
احمد بن حنبل ينظر الى يحيى ويحيى الى احمد فقال له انت حدثته بهذا فقال والله ما سمعت بهذا
الا الساعة فلما فرغ من قصصه واخذ القطعات ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين
بيده فقال تعال فجاء متوهما للنوال فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل
ويحيى بن معين فقال انا يحيى بن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله
فان كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع
ان يحيى بن معين احمق ما تحققته الا الساعة فقال له يحيى كيف علمت اني احمق قال كأن ليس
في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل ويحيى بن معين
فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما. وعن الطرطوشي
لما دخل سليمان بن مهران الاعمش البصرة نظر الى قاص يقص في المسجد فقال حدثنا
الاعمش عن ابي اسحق عن ابي وائل فتوسط الاعمش الحلقة وجعل ينتف شعر ابطه
فقال له القاص يا شيخ الا تستحي نحن في علم وانت تفعل مثل هذا فقال الاعمش
الذي انا فيه خير من الذي انت فيه قال كيف قال لاني في السنة وانت في كذب انا الاعمش
ما حدثتك مما تقول شيئا. قال الذهبي في الميزان قال جعفر بن الحجاج الموصلي قدم علينا
محمد بن عبد الصمد فقعد بموصل وحدث باحاديث مناكير فاجتمع جماعة من الشيوخ وصاروا اليه

لننكر

احمد وابن معين هما اماما المحدثين
مات احمد بن حنبل سنة احدى واربعين
ومائتين ومن اصحاب الحديث يحيى بن
معين قال كتبت بيدي هذه ستمائة الف
حديث مات بالمدينة سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين وغسل على السرير
الذي غسل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفن بالبقيع
مفاتيح الاسرار لعبد الرحمن البسطامي

لننكر عليه فاذا هو في حلق من العامة فلما بصر بنا من بعيد علم انا جئنا لننكر فقال حدثنا
قتيبة عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه عليه السلام قال القرآن كلام الله غير مخلوق
فلم نجسر ان نقدم عليه خوفا من العامة ورجعنا. وعن الشعبي دخلت في مسجد اصلي فاذا
الى جنبي شيخ عظيم اللحية قد اطاف به قوم يحدثهم قال حدثني فلان عن فلان يبلغ
به النبي عليه السلام ان الله خلق صورين له في كل صور نفختان نفخة الصعق ونفخة القيمة
قال الشعبي فلم اضبط نفسي ان خففت صلوتي ثم انصرفت فقلت يا شيخ اتق الله
فلا تحدثن بالخطا ان الله لم يخلق الا صورا واحدا وانما هي نفختان نفخة الصعق
ونفخة القيمة فقال لي يا فاجر انما يحدثني فلان عن فلان وترد علي ثم رفع نعله فضربني
بها وتتابع القوم علي ضربا معه فوالله ما اقلعوا عني. قال الحافظ ابو بكر الخطيب
البغدادي باسناده الى محمد بن يونس الكديمي قال كنت بالاهواز فسمعت
شيخا يقص فقال لما زوج النبي عليه السلام عليا فاطمة امر الله شجرة طوبى ان تنثر
اللؤلؤ الرطب فتهاداه اهل الجنة بينهم في الاطباق فقلت له يا شيخ هذا كذب
على رسول الله فقال ويحك اسكت حدثنيه الناس. وقال ابن الجوزي وقد صنف
بعض قصاص زماننا كتابا فذكر فيه ان الحسن والحسين دخلا على عمر وهو مشغول
فلم ينتبه لهما فقام فقبلهما ووهب لكل واحد منهما الفا ورجعا فاخبرا اباهما
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام في الدنيا
وسراج اهل الجنة في العقبى فرجعا الى عمر فحدثاه فاستدعى دواة وقرطاسا
وكتب حدثني سيدا شباب اهل الجنة عن ابيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال كذا وكذا واوصى ان يجعل في كفنه ففعل ذلك فاصبحوا واذا القرطاس

حتى حلفت لهم ان الله خلق ثلاثين صورا
له في كل صور نفختين فاقلعوا عني

على القبر، فيه صدق الحسن بن الحسين وصدق رسول الله قال العجب من هذا الذي يتعدى به
الوقاحة إلى أن يصنف مثل هذا وما كفاه حتى عرضه على كبار الفقهاء فكتبوا عليه تصويب
هذا التصنيف. قال ابن عقيل أخذ بعض الوعاظ يقول يا موسى من يريد قال أخي هارون
يا محمد من يريد قال عمي وأمي يا نوح من يريد قال ابني يا يعقوب من يريد قال يوسف
قال كلكم يريد مني أين من يريدني ثم أحسنه وضحك الكرسي ضحكة وقال يا قاري اقرأ
تريدون وجهه فقرأ القاري وضج المجلس وصعق قوم وحرقت ثياب قوم فشعبذة
ذاك فاعتقد قوم أن ما ذكره لباب الحق وعين العلم. وفي بعض المجاميع أن فلانا
جلس ببغداد فيزيد في تفسير قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا أنه يجلسه
معه على عرشه فبلغ ذلك الإمام محمد بن جرير الطبري فاحتد من ذلك وبالغ في إنكاره وكتب
على باب داره شعر سبحان من ليس له أنيس. ولا له في عرشه جليس. فثارت عليه عوام
بغداد ورجموا بيته بالحجارة حتى استد بابه بالحجارة وعلت عليه. فصل قال العقيلي
بسنده إلى حماد بن زيد يقول وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثني عشر ألف حديث. وقال ابن عدي بإسناده إلى جعفر بن سليمان قال سمعت المهدي
يقول أقر عندي رجل من الزنادقة أنه وضع أربعمائة حديث فهي تجول في أيدي الناس
وأخرج ابن عساكر عن الرشيد أنه أتي إليه بزنديق فأمر بقتله فقال يا أمير المؤمنين أين أنت
عن أربعة آلاف حديث وضعتها فيكم أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام ما قال النبي
عليه السلام منها حرفا فقال الرشيد أين أنت يا زنديق عن عبد الله بن المبارك وأبي إسحق
الفزاري ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا. وفي كتاب العقيلي عن معلى بن عبد الرحمن الواسطي
أنه قال عند موته وضعت في فضل علي سبعين حديثا. وأخرج الخطيب عن الربيع بن خثيم

أن

أن من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار نعرفه وإن من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل
ننكره. فصل ولما كان أكثر القصاص والوعاظ جاهلين بالتفسير ورواية
الحديث ودرايته ورد لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مراء رواه ابن ماجه
بسند صحيح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. ولأبي داود بسند جيد عن عوف بن مالك
بلفظ مختال بدل مراء. وللطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ متكلف. وروى
الطبراني عن خباب بن الأرت مرفوعا أن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا. قال الزين العراقي
ومن آفات القصاص أنهم يحدثون كثيرا من العوام بما لا يبلغه العقول والأفهام
فيلقونهم في الاعتقادات السيئة هذا لو كان صحيحا فكيف إذا كان باطلا. وقد قال
ابن مسعود ما أنت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة رواه
مسلم في مقدمة صحيحه. قلت ومن آفاتهم أن يدخل عليهم العجب والغرور في سائر الأمور
فروى الإمام أحمد بسند صحيح عن الحارث بن معاوية أنه ركب إلى عمر بن الخطاب فسأله
عن القصص قال ما شئت قال إنما أردت أن أنتهي إلى قولك قال أخشى عليك
أن تقص فترتفع في نفسك ثم تقص فترتفع في نفسك حتى يخيل إليك
أنك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك. وروى
الطبراني بسند جيد عن عمرو بن دينار أن تميما الداري استأذن عمر في القصص فأبى
أن يأذن له ثم استأذنه فقال إن شئت وأشار بيده الذبح. قال العراقي
فانظر التوقف في إذنه في حق رجل من الصحابة الذي كل واحد منهم عدل ثقة والذين
مثل تميم في التابعين ومن بعدهم. وأخرج ابن عساكر عن بكير أن تميما الداري استأذن
عمر في القصص فقال له عمر أتدري أنك تريد الذبح ما يأمنك أن ترفع نفسك حتى تبلغ السماء

ثم يضعك الله. وأخرج ابن عساكر عن حميد بن عبد الرحمن ان تميما الداري استأذن
في القصص سنين فأبى ان يأذن له فاستأذنه في يوم واحد فلما اكثر عليه قال له ما تقول
قال اقرأ عليهم القرآن وآمرهم بالخير وانهاهم عن الشر قال عمر ذلك الذبح ثم قال عظ
قبل ان اخرج في الجمعة فكان يفعل ذلك يوما واحدا في الجمعة. وأخرج ابن عساكر عن ابي سهل
ابن مالك عن ابيه عن تميم الداري انه استأذن عمر في القصص فأذن له ثم مر عليه بعد فضربه
بالدرة قلت ولعله زاد على جلوسه المرة وروى ابن ماجه بسند حسن عن عمر قال لم يكن
القصص في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمن ابي بكر ولا زمن عمر رضي الله عنهما وكذا
رواه احمد والطبراني عن السائب بن يزيد وروى الطبراني من طريق مجاهد عن العبادلة
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن زبير وعبد الله بن عمرو قالوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القاص ينتظر المقت لان الاخبار عن الغيب فيعد من المعجزات
وخوارق العادات. وأخرج احمد في الزهد عن ابي المليح قال ذكر ميمون القصاص
فقال لا يخطئ القاص ثلاثا اما ان يسمن قوله بما يهزل دينه واما ان تعجب بنفسه
واما ان يأمر بما لا يفعل فلهذا قال عليه السلام القاص ينتظر المقت ثم من جملة الآفات
في مجلس القاص ما اخرجه المروزي في كتاب العلم وابو نعيم في الحلية عن ابي قلابة قال ما امات العلم
الا القصاص يجالس الرجل القاص سنة فلا يتعلق منه بشيء. وأخرج ابو نعيم عن سعيد بن عاصم
قال كان قاص يجلس قريبا من مسجد محمد بن واسع فقال يوما وهو يوبخ جلساءه ما لي ارى
القلوب لا تخشع وما لي ارى العيون لا تدمع وما لي ارى الجلود لا تقشعر فقال محمد بن واسع
يا عبد الله ما ارى القوم اتوا الا من قبلك ان الذكر اذا خرج من القلب وقع على القلب
وأخرج المروزي في كتاب العلم وابو نعيم عن الاعمش قال سمعت ابراهيم النخعي يقول ما احد

يبتغي

يبتغي بقصصه وجه الله غير ابراهيم ولوددت انه انفلت منه كفافا لا عليه ولا له. وأخرج
ابو نعيم عن ابراهيم النخعي قال من جلس ليجلس اليه فلا تجلسوا اليه. وأخرج ابو نعيم في الحلية
عن الزهري قال اذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب. وأخرج ابن المبارك
عن عقبة بن مسلم قال الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والاربعة واذا عظمت
الحلقة فانصت او انشز. وأخرج المروزي عن سالم ان ابن عمر كان يلقى خارج المسجد
فيقول ما اخرجني الا صوت قاصكم هذا. وأخرج ايضا عن مجاهد جاء رجل قاص
فجلس قريبا من ابن عمر فقال له قم فأبى ان يقوم فارسل الى صاحب الشرط فارسل
اليه شرطيا فاقامه. وروي عن الحسن ان القصص بدعة وان رفع الصوت بالدعاء
لبدعة وان مد الايدي بالدعاء لبدعة وان اجتماع الرجال والنساء لبدعة. ومن اللطائف
انه كان في مسجد الكوفة قاص يقال له زرعة فارادت ام ابي حنيفة ان تستفتي
في شيء فافتاها ابو حنيفة فلم تقبل فقالت ما اقبل الا ما يقول زرعة القاص فجاء بها
ابو حنيفة الى زرعة فقال هذه امي تستفتيك في كذا وكذا فقال انت اعلم مني
وافقه فافتها انت فقال ابو حنيفة قد افتيتها بكذا وكذا فقال زرعة القول
كما قال ابو حنيفة فرضيت فانصرفت. وأخرج ابن عدي عن الحسين الكرابيسي
قال كان ببغداد قاص يقال له ابو مرحوم القاص يجتمع الناس اليه فقال يوما
سلوني عن التفسير وتفسير التفسير فقام رجل من وراء الدرابزين فقال يا ابا مرحوم
اصلحك الله فقال طعنا يا ابن الفاعلة فقال له رجل دعاك ثم تقول له مثل
هذه المقالة فقال نعم الم تسمع قول الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون فقال ماذا تقول في المزابنة والمحافلة حلق الثياب عند السماء

قال المخافلة حظ

والذي له ان يسمى اخاك المسلم زبونه **فصل** ولما رايت جماعة من الحفاظ الذين جمعوا
الاحاديث المشتهرة على الالسنة وبينوا الصحيح والحسن والضعيف وميزوا الموقوف
والمرفوع والموضوع بالمقاصد الحسنة سنح ببالي الفاتر اختصار تلك الدفاتر بالاقتصار
على ما قيل فيه انه لا اصل له او موضوع باصله لتكون سببا للضبط على احسن مصنوع
في نصه فان الاحاديث الثابتة لا تحد ولا تحصى ولا يمكن ان جميعها يستقصى ثم ما اختلفوا
في انه موضوع تركت ذكره للحذر من الخطا لاحتمال ان يكون موضوعا من طريق وصحيحا من وجه
اخر فان هذا كله بحسب ما يظهر للمحدثين من حيث نظرهم الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع
في مقام الاستناد لتجويز العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر ضعيفا او موضوعا والموضوع
صحيحا مرفوعا الا الحديث المتواتر فانه في افادة العلم اليقيني يكون مقطوعا ولذا
قال الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كثير فان الوضع اثبات الكذب وقولنا لم يصح
انما هو اخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه اثبات العدم والله سبحانه اعلم ثم اعلم
انه قد يكون الحديث موضوعا بحسب المبنى وان كان صحيحا مطابقا للكتاب او السنة
بحسب المعنى فاسال الله التوفيق على دلالة التحقيق وهو الهادي الى سواء الطريق
وها انا اذكر الاحاديث على ترتيب حروف الهجاء من الافعال والحروف والاسماء

حرف الهمزة

حديث اخو الطب الكي كلام وليس بحديث قاله ابن الديبع اليماني تلميذ السخاوي
في مختصر مقاصده والمشهور كما قال القسطلاني في امثلة العرب اخر الدواء الكي **حديث**
اية من كتاب الله خير من محمد واله قال العسقلاني لم اقف عليه **حديث** الانبياء
قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة موضوع كما في الخلاصة **حديث**

ابو حنيفة سراج امتي موضوع باتفاق المحدثين **حديث** ابى الله الا ان يصح كتابه قال
السخاوي لا اعرفه **حديث** الابدال من الاولياء له طرق عن انس مرفوعا بالفاظ
مختلفة كلها ضعيفة ذكره ابن الديبع وعن ابن الصلاح اقوى ما روينا في الابدال
قول علي انه بالشام يكون الابدال واما الاوتاد والنجباء والنقباء فقد ذكر بعض مشايخ
الطريقة ولا يثبت ذلك **قلت** قال الزركشي في مسند احمد من حديث عبادة
ابن الصامت مرفوعا الابدال في هذه الامة ثلاثون مثل ابرهيم الخليل كلما مات
رجل ابدل الله مكانه رجلا وهو حسن وله شاهد من حديث ابن مسعود في الحلية
قال السيوطي وله شواهد كثيرة بينتها في التعقبات على الموضوعات ثم افردتها
بتاليف مستقل **حديث** اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر اليهم كما يعتذر احدكم
الى اخيه في الدنيا قال العسقلاني لا اصل له وقال السخاوي بعد ايراد احاديث
بمعناه وكل هذا باطل وسبق الحكم بذلك للذهبي وابن تيمية وغيرهما ذكره ابن الديبع
قلت قال الشيخ جلال الدين السيوطي روى ابو نعيم في الحلية عن ابي موسى صدر الحديث
وهو اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة **حديث** اتقوا البرد فانه
قتل اخاكم ابا الدرداء قال السخاوي لا اصل له فان كان واردا فيحتاج الى تاويل
فان ابا الدرداء عاش بعده عليه السلام وهذا قال المنوفي ويمكن تاويله بانه عليه السلام
عبر عن المضارع بالماضي لتحقق وقوعه باخباره الصادق **حديث** اتقوا ذوي
العاهات قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ **حديث** اتقوا مواضع التهم
هو معنى قول عمر من سلك مسالك التهم اتهم رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عمر موقوفا

قال ابن حجر موضوع انتهى

وعن عبد الله بن الحارث عن ابيه عن ابي عبد الرحمن السلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا عند الفقراء ايادي
فان لهم دولة قيل يا رسول الله وما دولتهم قال ينادي
يوم القيمة يا معشر الفقراء قوموا فلا يبقى فقير الا
قام حتى اذا اجتمعوا قيل ادخلوا الى صفوف اهل
القيمة فمن صنع معكم معروفا فادخلوه الجنة
قال فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس فيقول الى
الرجل الم اكسك فيصدقه ويقول الاخر يا فلان
الم اكلم لك فلانا فلا يزالون يخبرونه بما صنعوا
اليه وهو يصدقهم حتى يذهب بهم جميعا
حتى يدخلهم الجنة فيبقى قوم لم يكونوا يصنعون
المعروف فيقولون يا ليتنا كنا نصنع المعروف
حتى ندخل الجنة وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ممن قبلكم ملك
مسرف على نفسه وكان مسلما واذا اكل طعامه
طرح ثفالته على مزبلة فكان ياوي اليها
عابد فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة
اكلها وان وجد عرقا تعرقه قال فلم يزل كذلك
حتى قبض الله ذلك الملك فادخل النار فخرج
العابد الى الصحراء معتصرا على بقلها ومائها ثم انه
سبحانه قبض ذلك العابد فقال له هل لاحد
عليك معروف تكافئه قال لا يا رب فقال
فمن اين كان معاشك وهو اعلم به منه قال كنت
آوي الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها
وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عرقا تعرقته
فقبضته فخرجت الى البرية معتصرا على
بقلها ومائها فامر الله تعالى فاخذ بيده
فادخله الجنة بمعروف كان من الملك وهو
لم يعلم به اما لو انه علم به لما دخل النار
علي قاري على الشفاء
في معجزاته عليه السلام

بلفظ من اقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من اساء الظن به حديث اتق شر من احسنت اليه
قال السخاوي لا اعرفه حديث احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة او سهر
فانه من غل في قلوبهم للمسلمين اورده الديلمي في مسنده عن ابن عباس قال العسقلاني لم اقف له
على اصل واثر ذكره ابن القيم في الطب النبوي له فذاك بغير سند حديث
اجتماع الخضر والياس عليهما السلام في الموسم كل عام قال العسقلاني لا يثبت
فيه شئ اقول لعله اراد به عدم الصحة والا فقد اخرج العقيلي والدارقطني في الافراد
وابن عساكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر والياس كل عام
في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله
لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله
ما شاء الله لا قوة الا بالله الحديث ذكره السيوطي حديث اجتمعوا وارفعوا ايديكم
فاجتمعنا ورفعنا ايدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين لئلا ينقطع كيلا يذهب القران واعز
العلماء لئلا يذهب الدين موضوع وكذا اللهم اغفر للمعلمين واطل اعمارهم
وبارك لهم في كسبهم موضوع كذا في اللالي حديث احيا ابويه صلى الله عليه وسلم
موضوع كما قاله ابن دحية وقد وضعت في هذه المسئلة رسالة مستقلة حديث
اختلاف امتي رحمة زعم كثير من الائمة انه لا اصل له لكن ذكره القرطبي في غريب الحديث
مستطردا واشعر بان له اصلا عنده وقال السيوطي اخرجه نصر المقدسي في الحجة والبيهقي
في الرسالة الاشعرية بغير سند واورده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم
ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم يصل الينا والله اعلم وقال الزركشي اخرجه
نصر المقدسي في كتاب الحجة مرفوعا والبيهقي في المدخل عن القاسم بن محمد قوله وعن عمر بن عبد العزيز

قال

قال ما سرني لو ان اصحاب محمد لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة قال السيوطي وهذا يدل
على ان المراد اختلافهم في الاحكام وقيل المراد اختلافهم في الحرف والصنائع ذكره جماعة
فسبحان من اتم العباد فيما اراد وفي مسند الفردوس من طريق جويبر عن الضحاك عن
ابن عباس مرفوعا اختلاف اصحابي لكم رحمة وذكر ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد
قال كان اختلاف اصحاب محمد رحمة للناس انتهى ومفهومه ان اختلاف غير هذه الامة
رحمة ونقمة ومما يؤيده معنى وان اختلف مبنى حديث لا تجتمع امتي على ضلالة رواه ابن
ابي عاصم في السنة من حديث انس ورواه الترمذي من حديث ابن عمر بلفظ لا يجمع الله
هذه الامة على ضلالة ابدا وفي مستدرك الحاكم عن ابن عباس رفعه لا يجمع الله هذه الامة
على ضلالة ويد الله مع الجماعة ورواه احمد في مسنده والطبراني في الكبير عن ابي بصرة
الغفاري مرفوعا في حديث فيه سالت ربي ان لا تجتمع امتي على ضلالة فاعطانيها
حديث اخوة من خير حيث اخوهن الله يعني البنت نفي الهداية حديث مشهور
قال ابن الهمام لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح انه موقوف على ابن مسعود
حديث اخفوا الختان واعلنوا النكاح قال السخاوي لا اصل له بل قد ورد
احاديث يشهد للاعلان بالختان حديث اذا اردت ان اخرب الدنيا بدات
ببيتي فخربته ثم اخرب الدنيا قال العراقي في تخريج الاحياء لا اصل له حديث
اذا اراد الله ان ينزل الى سماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته ضحكته دجال حديث
اذا كلمتم فافضلوا ترجم له البخاري ولم يتكلم عليه قال ابن الدقيق وما في صحيح البخاري
من شربه عليه السلام الفضلة من اللبن وكذا شرب القصعة في الصحيح يرده انتهى
لكن يوافقه حديث لا خير في طعام ولا شراب ليس له سؤر وحديث اذا شربتم فاسئروا

ذكرهما عياض وابن الاثير الثاني فالجمع بانه يجوز استيفاؤه والافضل ابقاؤه لمكن يقدر
ما ينتفع به غيره والا فالافضل ابقاؤه كما يقال بقوا لا تنقوا حديث اذا اجدبت يا معاني
ارض الخصيب بعين فمن اليمن فهو دل فان فيها الخير العين قال السخاوي لا اعرفه وقال المنوفي
بل الحكم عليه بالوضع ظاهر حديث اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا
من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا
وكتب الله له بكل حديث عبادة سنة موضوع كما في الذيل حديث اذا حضر العشاء
والعشاء فابدؤوا بالعشاء قال العراقي لا اصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ واصل الحديث
في المتفق عليه بلفظ اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء وقال السيوطي
وهم من عزاه المصنف ابن ابي شيبة وسبقه به العسقلاني في فتح الباري حيث قال
لفظ ابن ابي شيبة وحضرت الصلاة الا انه في المصنف بلفظ حضرت العشاء كما لوم
حديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ذكره عياض في الاكمال من قول ابن مسعود
وكذا القرطبي وابن الاثير وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الاذان انه حديث
ولعله اراد به حديثا موقوفا حديث اذا رايت القارئ يلوذ بالسلطان فاعلم
انه لص واذا رايته يلوذ بالاغنياء فاعلم انه مراء واياك ان تخدع فيقال ترد مظلمة
وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سلما قاله الثوري
وكذا قوله اني لالقى الرجل ابغضه فيقول لي كيف اصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن اكل
من ثريدهم ووطئ بساطهم ومن ثم ورد اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه قلبي وقيل
ما اقبح ان يطلب العالم فيقال هو بباب الامير وقد قيل بئس الفقير على باب الامير
ونعم الامير على باب الفقير حديث اذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب

قال

كما اخرجه في مسنده

قال ابن الديبع ليس بحديث قلت بل هو من كلام الجنيد كما في الرسالة القشيرية بلفظ
سقطت شروطها ويقال سقط الادب حديث اذا صليتم فعمموا اي ادخلوا
الانبياء معي او آلي واصحابي قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث
اذا كان الفيء ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر باطل حديث اذا كبر ولدك
واخيه لم يرد بهذا اللفظ بل هو معنى حديث اورده الطبراني في الاوسط وابو نعيم
والدارقطني مرفوعا الولد سبع سنين سيد وامير وسبع سنين عبد واسمه وسبع سنين
اخ ووزير فان رضيت مكانته والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت فيما بينك
وبينه وسنده ضعيف حديث اذا كتب احدكم فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان
ولكن يكتب عليه لله موضوع كما في اللآلئ حديث اذا كنت على الماء فلا تبخل
بالماء قال السخاوي لم اقف عليه حديث اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه
صحيح واما فامقلوه ثم انقلوه فمصنوع موضوع على ما في المغرب حديث
اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم موضوع
كما ذكره ابن الجوزي قال السخاوي وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وابو نعيم في الحلية
من حديث سليمان التيمي محمد بن الفضل بن عطية متهم بالوضع والكذب قال الزركشي
ورواه ابن عدي من حديث عائشة وقال منكر وقال المنوفي الاشبه انه من المشهور انه
من كلام الحكماء حديث الارز ليس بثابت وذكره ابن الديبع قلت اخرج ابو نعيم في الطب
النبوي من علي مرفوعا سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز وكذا رواه الديلمي حديث
الارض في البحر كالاصطبل في البر لم يوجد له اصل حديث الارضون سبع في كل
ارض نبي كنبيكم يروى عن ابن عباس قال ابن كثير بعد عزوه لابن جرير هو محمول ان صح نقله

اي فهم ابن عباس انه اخذه من الاسرائيليات وذلك وامثاله اذا لم يصح سنده الى المعصوم
فهو مردود على قائله حديث الارض المقدسة لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله رواه
مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد ان ابا الدرداء كتب الى سلمان ان هلم الى الارض المقدسة
فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احدا وذكره ابن الديبع مع كونه موقوفا منقطع وقد ذكر ابن الملك في شرح
خطبة المشارق كان والدي يقول حاكيا عن مشايخه ان من دفن بمكة ولم يكن لائقا بها
تنقله الملائكة ولكني لم اجد فيه رواية حديث استفتحوا بالصدقات او بقضاء
الدين يدور على الالسنة ولم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الديبع حديث
اسجد للقرد في زمانه رواه ابو نعيم في الحلية عن طاوس قال كان يقال فذكره
انتهى اورده السيوطي حديث اسمعي يا جارة قاله الحجاج لانس حين شكا منه انما
مثلي ومثلك كمثل الذي قال اياك اعني واسمعي يا جارة حديث اشهد اني
رسول الله قال الرافعي المنقول انه عليه السلام كان يقول في تشهده اشهد اني
رسول الله قال العسقلاني في تلخيص تخريجه ولا اصل لذلك كذلك بل الفاظ التشهد
متواترة عنه عليه السلام فانه كان يقول اشهد ان محمدا رسول الله وان محمدا عبده
ورسوله قلت نعم في غير التشهد فقد ورد في حديث سلمة بن الاكوع لما خفت ازواد
القوم فذكر الحديث ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وكذا اخبر بشره
جابر بوفاء دين ابيه وبالفضل لبركة دعائه قال اشهد اني رسول الله حديث
اكرام الميت دفنه قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا انما اخرجه ابن ابي الدنيا
من جهة ايوب السختياني قال كان يقال من كرامة الميت على اهله تعجيله الى حفرته
ويشهد له حديث اسرعوا بالجنازة قلت وقد عقد البيهقي بابا لاستحباب تعجيل التجهيز

الميت

الميت اذا بان موته واورد فيه ما رواه الطبراني في سنده مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم ان
تحبس بين ظهراني اهله الحديث وللطبراني من حديث ابن عمر مرفوعا اذا مات احدكم
فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وفي لفظ فمات في بكرة فلا يقيلن الا في قبره وان مات
عشية فلا يبيتن الا في قبره ثم قال السخاوي واهل مكة في غفلة عن هذا فانهم غالبا
يحبسون ميتهم بعد الظهر او وقت التسبيح في السحر وقد يكون مات قبل الوقتين
بكثير فيضعونه عند الكعبة حتى يصلى الصبح او العصر ثم يصلى عليه قال الخطاب ولقد
صدق رحمه الله في انكار ذلك وقد كان ينكر ذلك عليهم شيخنا العارف بالله
محمد بن عراق قلت وقد يعتذر لاهل مكة في تأخيرهم انه لاجل اجتماع المسلمين في الصلوة
وتشييع الجنازة لا سيما في الازمنة الحارة والله اعلم بالمقاصد الحسنة والبدع
المستحسنة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله
حسن حديث اكرموا الخبز له طرق كلها ضعيفة مضطربة وبعضها اشد في الضعف
من بعض قال السخاوي ولا يتهيأ عليه الحكم بالوضع لا سيما وفي المستدرك للحاكم
عن عائشة ان النبي عليه السلام قال اكرموا الخبز قال العسقلاني فهذا شاهد
صالح قلت وقد اخرجه البغوي في معجم الصحابة بزيادة فان الله انزله من بركات السماء
حديث اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم قال العقيلي
انه غير محفوظ بل صرح الصغاني بانه موضوع ولم يستدرك ذلك العراقي وقال السيوطي
رواه الديلمي عن ابن عباس قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد وذكره عنه العراقي
في تخريج احاديث الاحياء والسيوطي في الاحاديث التي ردها على ابن الجوزي في الموضوعات
قال وسكت عنه الذهبي اي لم يتعقبه على الحاكم حديث اكل الهريسة ينفي المخمصة

شكوت الى جبريل ضعفي من الوقاع فدلني على الهريسة وفي رواية فامرني باكل الهريسة
طرقه موضوع وقيل ضعيف واما قول معاذ هل اتيت يا رسول الله بطعام من الجنة
قال نعم اتيت بهريسة فاكلتها فزادت في قوتي قوة اربعين وفي نكاحي نكاح
اربعين وكان معاذ لا يعمل طعاما الا بدا بالهريسة فقد وضعه محمد بن الحجاج اللخمي
وكان صاحب هريسة وغالب طرق الحديث تدور عليه وسرق منه كذابون قيل
له طريق اخر فيه ابراهيم قال الازدي هو ساقط وفي شرح ابن حجر المكي لشمائل الترمذي
ان الطبراني روى في الاوسط ان جبريل اطعمني الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل
ورد بانه موضوع **حديث** اكل الطين حرام على كل مسلم قال البيهقي روي في تحريمه احاديث
لا يصح منها شيء وتبعه غيره في ذلك وهو كذلك ذكره السخاوي وقال الزركشي
حديث اكل الطين وتحريمه صنف فيه جزء واحاديثه لا يصح قلت لا يلزم من عدم
صحته نفي وجود حسنه وضعفه فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني
عن ابي هريرة من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه **حديث** اصف البنيه [?]
ونم في البرية ليس بحديث كما ذكره ابن الديبع **حديث** اصل كل داء الرضاع [?] النفس
من كلام السلف وليس بحديث كما قاله ابن الديبع **حديث** اعينوا الث رى [?] لا اصل له
بهذا اللفظ وكذا قولهم المشترى معان ذكره ابن الديبع **حديث** الاعادة سعادة
لم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الديبع قلت والمشهور على الالسنة ان الافادة
خير من الاعادة لكن في الشمائل للترمذي انه عليه السلام كان يعيد الكلام ثلاثا
لتزيد الاستفادة **حديث** اعوذ بالله من معلم صامت لا اصل له كما قاله السيوطي **حديث**
افتضحوا فاصطلحوا هو من الامثال السائرة وليس بحديث ذكره ابن الديبع

حديث

حديث افضل العبادات احمزها اي اتعبها واصعبها قال الزركشي لا يعرف
وسكت عليه السيوطي وقال ابن القيم في شرح المنازل لا اصل له **قلت**
ومعناه صحيح لما في الصحيح عن عائشة الاجر على قدر التعب وهو في النهاية لابن الاثير
منسوب الى ابن عباس وهو بالمهملة والزاي **حديث** الاقربون اولى بالمعروف
قال السخاوي ما علمته بهذا اللفظ ولكن قال عليه السلام لابي طلحة ارى ان تجعلها
في الاقربين خرجه الشيخان **حديث** اقضاكم علي قال السخاوي ما علمته بهذا اللفظ
مرفوعا بل في مستدرك الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال كنا نتحدث ان اقضى اهل المدينة
علي قال السخاوي ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح **قلت** وفيه نظر
صريح وفي شرح المشارق لابن فرشته روي ان عمر رضي الله عنه كان يقول
اقرانا ابي واقضانا علي **قلت** واصح منه ما رواه الترمذي ارحم امتي بامتي ابو بكر
واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي الحديث كما اخرجه
السيوطي في الفوائد قال السخاوي في فتاويه سئلت عن الموطن الذي
استحيت فيه ملائكة الرحمن من سيدنا عثمان فاجبت لم اقف عليه في حديث معتمد
ولكن افاد شيخنا البدر النسابة في بعض مجاميعه عن الجمال الكازروني انه
لما اخى عليه السلام بين المهاجرين والانصار بالمدينة في غيبة انس بن مالك تقدم
عثمان لذلك كان صدره مكشوفا فتاخرت الملائكة حياء فامر عليه السلام
بتغطية صدره فعادوا الى مكانهم فسالهم عليه السلام عن سبب تاخرهم فقالوا
حياء من عثمان **حديث** اكثر اهل الجنة البله رواه البزار مضعفا والقرطبي مصححا كذا
في المقاصد وروي بزيادة وعليون لذوي الالباب وهي ليس لها اصل كما قاله العراقي

بل هي مدرجة من كلام احمد بن ابي الحواري قال العراقي اخرجه البزار وضعفه وصححه القرطبي
في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدي انه منكر ثم قيل المراد الابله في دنياه
والفقيه في دين مولاه بعكس ارباب الدنيا يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة
هم غافلون وفسّر السهل التستري بانهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله انتهى
ولا يخفى انه لا يناسب الاكثر والاظهر ما قال بعضهم من ان البله كالعجائز والبدو ومن لهم
من صلبوا في دينهم وثبتوا ولم يتزلزلوا على يقينهم وقال بعض المحققين من الصوفية
هم الذين قنعوا بالجنة وما فيها من الحور والقصور وانواع السرور والحبور عن اللقاء
في مقام المشاهدة والحضور حديث اكرموا ظهوركم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل له
قال في النهاية حديث لسنة الخلق امام الحق لا اصل له كما ذكره ابن الديبع حديث
اللهم اصلح الراعي والرعية قال العراقي لا اصل له حديث اللهم ايد الاسلام باحد العمرين
لا اصل له بهذا اللفظ والمراد تغليب عمر على عمرو بن هشام الملقب في الجاهلية بابي الحكم
فغيره النبي عليه السلام بابي جهل ومعنى الحديث صحيح ثابت فقد رواه الامام احمد والترمذي
في جامعه وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ اللهم ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل
او بعمر بن الخطاب وفي بعض الروايه اللهم اعز الاسلام بعمر وفي رواية زيادة خاصة
فجمع بين اللفظين انه دعا بالاول اولا فلما اوحي اليه ان ابا جهل لن يسلم خص عمر بدعائه
ما حبيب فيه حديث اللهم صل على النبي تبلك يقوله العامه عند تقبيل الحجر الاسود فلا اصل له
ولا يتصور ان يكون له اصل بهذا اللفظ والمبنى فانه كفر بحسب المعنى وقد صنف العلامة عبد الغني
المغربي عالم الشام في زمانه تصنيفا في ذلك كفر قائله قلت واصل هذا الخطا انما نشا من العوام
حيث انهم سمعوا من بعض الاعلام اللهم صل على النبي قبله وهو صحيح وقرر بعضهم صلى الله على النبي قبلك

في النهاية ان البله جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث

حديث امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر

ما اشتهر بين الاصوليين والفقهاء الا كابر تبعا وقع في شرح مسلم للنووي في قوله
عليه السلام اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس الحديث ان[...]
ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المنثورة وجزم العراقي
بانه لا اصل له وكذا انكره المزّي وغيره وممن انكره الحافظ ابن الملقن في تخريج
البيضاوي وقال الزركشي لا نعرف بهذا اللفظ وقال السيوطي هذا
من كلام الشافعي في الرساله وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج احاديث
المختصر لم اقف له على سند حديث امرنا بتصغير اللقمة في الاكل وتدقيق
المضغ قال النووي لا يصح حديث امير النحل علي لا اصل له ذكره ابن الديبع
وفيه ان الديلمي رواه عن الحسن بن علي قال علي انا يعسوب المؤمنين ورفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي انك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين
واليعسوب امير النحل على ما في القاموس ورواه الطبراني من حديث ابي ذر
ذكره الزركشي ورواه ابن عساكر من حديث سلمان قاله السيوطي حديث
انا افصح من نطق بالضاد معناه صحيح ولكن لا اصل له في مبناه كما قاله
ابن كثير وقال ابن الجزري ونصه والحديث المشهور على الالسنة انا افصح
من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح قلت والعجب من الجلال المحلي مع جلالة
محله ذكره في شرح جمع الجوامع من غير تنبيه وكذا ذكره الشيخ زكريا في شرح
المقدمة الجزرية حديث انا افصح العرب بيد اني من قريش قال السيوطي
اورده اصحاب الغريب ولا يعلم من خرجه ولا اسناده حديث
انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي قال السخاوي ذكره الغزالي في البداية انتهى

ولا يخفى ان الكلام في هذا المقام لم يبلغ الغاية قلت وتمامه وانا عند المنكسرة
قلوبهم لاجلي ولا اصل لهما في المرفوع حديث انا مدينة العلم وعلي
بابها رواه الترمذي في جامعه وقال انه منكر وكذا قال البخاري وقال
وقال انه ليس له وجه صحيح وقال ابن معين انه كذب لا اصل له وكذا قال
ابو حاتم ويحيى بن سعيد واورده ابن الجوزي في الموضوعات ووافقه الذهبي
وغيره على ذلك وقال ابن دقيق العيد هذا الحديث لم يثبتوه وقيل
انه باطل وقال الدارقطني غير ثابت ونقل عنه الحافظ العسقلاني فاجاب
بانه حسن لا صحيح كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال ابن الجوزي ذكره السيوطي
وقال الحافظ ابو سعيد العلائي الصواب انه حسن باعتبار طرقه لا صحيح
ولا ضعيف فضلا عن ان يكون موضوعا ذكره الزركشي حديث
انا من الله والمؤمنون مني قال العسقلاني انه كذب مختلق وقال الزركشي
لا يعرف وقال ابن تيمية موضوع وقال السخاوي هو عند الديلمي بلا اسناد
عن عبد الله بن جراد مرفوعا انا من الله والمؤمنون مني فمن اذى مؤمنا فقد
اذاني حديث انصف بالحق من اعترف قال السخاوي لا اعرفه
حديث انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب لا اصل لمبناه ولكن
يصح معناه لقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وللحديث المتفق عليه
انفق انفق عليك واما قولهم انفق ابو بكر ما معه حتى تخلل بالعباء فليس في المرفوع
لكن معناه صحيح حديث ان الارض لتنجس من بول الاقلف اربعين يوما فيه داود الوضاع
حديث ان بلالا كان يبدل الشين في الاذان سينا قال المزي فيما نقله عنه البرهان

انا مدينة العلم

انفق عليك

السفاقسي

السفاقسي انه اشتهر على السنة العوام ولم نره في شيء من الكتب حديث
ان الشمس ردت على علي بن ابي طالب قال احمد لا اصل له وادعى ابن الجوزي انه
موضوع لكن قال السيوطي اخرجه ابن منده وابن شاهين وابن مردويه وصححه
الطحاوي والقاضي عياض اقول ولعل المنفي ردها بامر علي وان المثبت بدعاء
النبي عليه السلام وتفصيله في السير حديث ان الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي متفق عليه من حديث
صفية دون قوله فضيقوا مجاريه بالجوع يعني فانه مدرج من كلام بعض الصوفية
حديث ان شيطانا بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية امثال
ولد ادم من الجنود وله خليفة يقال له ضرب قال ابن الجوزي موضوع حديث
ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك
القرية اربعين يوما قال الحافظ الجلالي لا اصل له حديث ان العبد لينشر له
من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة كذا في الاحياء
وقال العراقي لم اجده هكذا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة حديث ان العصيرة
قد تطيل اي تمد ولا طويلا ذكره الجوهري في صحاحه وقال صاحب القاموس
انه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري حديث ان لابراهيم الخليل
ولابي بكر الصديق لحية في الجنة لم يصح ولا اعرف ذلك في شيء من كتب
الحديث المشهورة ولا الاجزاء المنثورة قاله العسقلاني قال شيخنا
وكذا ما ورد في الطبراني من ان اهل الجنة جرد مرد الا موسى عليه السلام فان له

لحيه تضرب الى سرته وكذا ما ذكره القرطبي ان ذلك ورد في حق هرون اخيه ورأيت
بخط بعض اهل العلم انه ورد في حق ادم ولا اعلم شيئا من ذلك ثابتا حديث
ان الله لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا اشرف منك فبك اخذ وبك اعطي قال ابن تيمية وتبعه غيره
انه كذب موضوع باتفاق كذا في المقاصد لكن ذكره في الاحياء وقال العراقي اخرجه
الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين حديث
ان الله لا يقبل دعاء ملحونا اثبت وروده التقي السبكي والاظهر ان المراد
بالملحون

بالملحون الخطاء في الاعراب والبناء وقيل المراد به الدعاء بغير حق حديث
ان الله جعل لذة الاغنياء في طعام الفقراء حكم عليه العسقلاني بالوضع وذكر
الجلال السيوطي في اخر كتاب الموضوعات انه سئل عن حديث ان الله ثقل
لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع حديث
ان الله تعالى اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق وعلى كل منافق
ان يبغض كل مؤمن لم يوجد حديث ان الله تعالى وعد هذا البيت ان يحجه
في كل سنة ستمائة الف فان نقصوا اكملهم الله بالملائكة وان الكعبة تحشر
كالعروس المزفوفة فكل من حجها يتعلق باستارها يسعون حولها حتى تدخل
الجنة فيدخلون معها كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث
ان الله يحب الرجل الشعراني ويكره المرأة الشعرانية قال عبد الغافر
الفارسي في مجمع الغرائب في الحديث ان الله يحب الرجل الازب ويبغض
المرأة الزباء والازب الكثير الشعر ذكره السيوطي وسكت عليه حديث

الله

ان الله يكره الرجل البطال قال الزركشي لم اجده قال السيوطي فعند ابن عدي من حديث
ابن عمر بسند فيه متروك ان الله يحب المؤمن المحترف وللديلمي من حديث
علي ان الله يحب ان يرى عبده تعبا في طلب الحلال انتهى ولا يخفى ان هذا
اخذ من مفهوم المعنى لصحة المبنى ولا اظن ان احدا يقول به من المحدثين
الا ان يقال مراد السيوطي انه صحيح معناه واقوى في صحة مبناه ما في سنن
سعيد بن منصور عن ابن مسعود موقوفا اني لاكره ان ارى الرجل فارغا
لا في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة حديث ان الله يكره الرجل المطلاق
قال السخاوي لا اعرفه كذلك لكن ثبت حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق
وحديث لا احب الذواقين والذواقات حديث ان الله يكره
العبد المتميز على اخيه قال ابن الديبع لا اعرفه قلت وفي جزء تمثال النعل
الشريف لابي اليمن بن عساكر روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر
قصة ان الله يكره من عبده ان يراه متميزا على اصحابه حديث ان لله ملائكة
ينقل الاموات قال السخاوي لا اصل له وقد تقدم عن ابن الملك مثله حديث
ان لله ملكا ما بين شفري عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد له اصل حديث
انكم في زمان الهمتم فيه العمل وسيأتي قوم يلهمون الجدل ذكره في الاحياء
وقال العراقي لم اجده حديث ان من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر
ومن اعطي حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار كذا في الاحياء
وقال العراقي لم اقف له على اصل وروى ابن عبد البر من حديث معاذ
ما انزل الله شيئا اقل من اليقين قلت وهو مستفاد من قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا

واما غيرته الصبر عن العمل فكذا قبيل كما قال تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم

حديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكره في الاحياء وقال

اسنده جعفر بن محمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث

ان من العصمة ان لا تقدر من كلام الصوفية وهي من جملة ما اعجب الشافعي من كلماتهم عن

عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن عون بن عبد الله انه كان يقول ان من العصمة

ان تطلب الشيء من الدنيا فلا تجده ذكره السيوطي حديث ان المسافر وماله

على قلت بفتح القاف واللام وبالمثناة الفوقية اي هلاك قال النووي في تهذيبه

ليس هذا من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام بعض السلف فقيل

انه عن علي كرم الله وجهه وذكر ابن السكيت والجوهري انه عن بعض الاعراب

انتهى وقد ورد لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس وهم على سفر

اي بالمسافر ورحله على قلت الا ما وقى الله رواه الديلمي عن ابي هريرة مرفوعا

بلا سند وكذا ابن الاثير في النهاية وهو ضعيف وللديلمي بسنده عن ابي هريرة

يرفعه لو علم الناس ما للمسافر لاصبحوا وهم على ظهور سفر ان الله بالمسافر رحيم

وهو ضعيف ايضا فعلى كل حال ثابت غير موضوع حديث ان من تمام ايمان العبد

ان يستثني في كل حديثه منكر حديث ان الميت يرى النار في بيته سبعة

ايام قال البيهقي في مناقب احمد سئل عنه احمد فقال باطل لا اصل له قال السخاوي

وبنظر معناه قال المنوفي متنه كلام مظلم وواضعه مجرم قبح الله من وضعه

ولا بر من صنعه حديث ان نسبة الفائدة الى مفيدها من الصدق في العلم

وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره من كلام سفيان الثوري

كما ذكره ابن جماعة في منسكه الكبير قلت ومن الفائدة في الاسناد الى صاحب المائدة

من زيادة العائدة ما قيل علمان خير من علم واحد مع ما في الاضافة براءة من المخافة

حديث ان الورد خلق من عرق النبي عليه السلام او من عرق البراق قال النووي

لا يصح وقال العسقلاني موضوع وسبقه لذلك ابن عساكر ذكره السخاوي

وقال الزركشي له طرق في مسند الفردوس وكتاب الزكاة لابن فارس

حديث ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب هو من قول سليمان

او لقمان لابنه كما ذكره ابن الديبع قال الخطابي وهذا محمول على ما ليس فيه

فائدة شرعية والا فقد يكون النطق في بعض المواضع واجبا وفي بعضها ندبا

اقول فيحمل حديث من صمت نجا على الاول كما يشير اليه حديث من كان

يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفيه تنبيه نبيه على ان كلام الخير

خير من السكوت عن الشر فان نفع الاول متعد والثاني قاصر كما في النهي عن المنكر

حديث ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي قاله ابو حنيفة والشافعي

وقد قيل من اطلق لسانه في العلماء بالثلب ابتلاه الله بموت القلب

والثلب العيب وقال بعضهم غيبة العلماء كبيرة وقيل لحوم العلماء سم قاطع

حديث اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن او من جانب اليمن قال

العراقي لم اجد له اصلا حديث اول ما خلق الله العقل تقدم في ان الله لما خلق

العقل قد قال شيخنا يعني العسقلاني والوارد في اول ما خلق الله حديث

اول ما خلق الله القلم وهو اثبت من حديث العقل حديث

اياكم وخضراء الدمن اخرجه الدارقطني في الافراد والعسكري من حديث الواقدي

وقال الدارقطني لا يصح من وجه ذكره ابن الديبع وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابي سعيد
قلت فلا يكون موضوعا سواء يكون موقوفا او مرفوعا وذكره صاحب تحفة الفردوس
عن عمر موقوفا ولفظه اياكم وخضراء الدمن فانها تلد مثل اصلها وعليكم بذات
الاعراق فانها تلد مثل ابيها وعمها واخيها ثم الدمن بفتح وكسر جمع دمنة بكسر الدال
المهملة وهي البعر شبهت المرأة الحسناء الفاسدة بالنبات ينبت على البعر
في الموضع الخبيث فانه ظاهره حسن وباطنه فاسد والاعراق جمع عرق والمراد
به الاصل حديث اياك والسجع يا ابن رواحة كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجده
هكذا وفي كتابي الرياضة لابن ابي الدنيا وابي نعيم في الحلية من حديث عائشة باسناد
صحيح انها قالت للسائب اياك والسجع فان النبي عليه السلام واصحابه كانوا
لا يسجعون ولابن حبان واجتنب السجع وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس
والسجع المذموم هو المتكلف الصادر من نحو الكهانة واما السجع الوارد
من الموزون الطبع فلا منع له بل ورد في الشرع نحو اللهم اني اعوذ بك من علم
لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ومن هؤلاء الاربع
حديث اي شيء يخفى قال ما لا يكون قال العسقلاني لا اعرف
له اصلا قال وكذا حديث من اخفى سريرة صالحة او سيئة البسه الله منها
رداء بين الناس يعرف به ولو دخل المؤمن كوة حائط وعمل عملا صالحا اصبح
الناس يتحدثون به قلت ويقوي معناه قوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون
فانه عالم بالموجودات والمعدومات وانه اي شيء يكون واي شيء لا يكون
ولو كان كيف يكون وانه اذا قال للشيء كن فيكون حديث

صوابه بكسر ففتح

لا يخشع

وقد قال تعالى فانه يعلم السر واخفى ... يكون ... وقيل ما لا

الايمان

الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال السخاوي رواه ابن ماجه
بسنده من طريق عبد السلام بن صالح الى علي رفعه بهذا وحكم عليه ابن الجوزي
بالوضع لكن قال السيوطي اورده ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب قلت
قال الفيروزابادي في ختم كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور ان الايمان
قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص كله غير صحيح وذكر الزركشي
في اول كتابه عن البخاري انه سئل عن حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب
من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل

حرف الباء الموحدة

حديث الباذنجان لما اكل له باطل لا اصل له قال العسقلاني لم اقف عليه
وقال بعض الحفاظ انه من وضع الزنادقة وقال الزركشي وقد لهج به العوام
حتى سمعت قائلا منهم يقول هو اصح من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا
خطأ قبيح وكل ما يروى فيه فباطل قال السيوطي ولم اقف له على اسناد الا
في تاريخ بلخ وهو موضوع وفي الفتاوى الحديثية له ان هذا القائل مخطئ
اشد الخطأ فان حديث الباذنجان كذب باطل موضوع باجماع ائمة الحديث
نبه على ذلك ابن الجوزي في الموضوعات والذهبي في الميزان وغيرهما وحديث
ماء زمزم مختلف فيه فقيل صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف ولم يقل احد انه
موضوع حديث باعدوا بين انفاس الرجال والنساء غير ثابت وانما
ذكره ابن الحاج في المدخل في صلوة العيدين وذكر ابن جماعة في منسكه
في طواف النساء ولفظه ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باعدوا بين انفاس الرجال

والنساء حديث البلاقلا ليس له اصل ذكره ابن الديبع وقال الزركشي
احاديث الباقلا والعدس باطلة حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها
قال ابن الجوزي هو موضوع وقال العسقلاني لكن لا يتبين لي انه كذلك وقال السيوطي
رواه الطبراني في الاوسط من حديث علي وابو الشيخ من حديث انس حديث
بخلاء امتي الخياطون قال السخاوي لم اقف عليه قال ابن الديبع بل لا اصل له
فان حديث عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء الغزل الذي
رواه تمام في فوائده وغيره عن سهل بن سعد يرده حديث البخيل عدو الله
ولو كان راهبا لا اصل له وكذا لفظ البخيل لا يدخل الجنة ولو كان عابدا والسخي
لا يدخل النار ولو كان فاسقا حديث البرد عدو الدين ليس بحديث
بل هو من كلام سعيد بن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير حديث
البركة في البنات قال السخاوي عن ابن عباس ان رجلا دعا على بناته
بالموت فقال عليه السلام لا تدع فان البركة في البنات وفي سنده
من اتهم بالوضع وهو لا ينافي ما صح من ان موت البنات من المكرمات فان
الحالات تختلف بتفاوت المقامات فقد روى الطبراني في الكبير والاوسط وغيرهما
عن ابن عباس ان النبي عليه السلام لما عزي بابنته رقية قال الحمد لله دفن البنات
من المكرمات وفي رواية البزار موت البنات وهو غريب ولابن ابي الدنيا عن ابن عباس
انه ماتت له ابنة فاتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله
واجر ساقه الله واجتهد المهاجرون ان يزيدوا فيها فما قدروا كذا في المقاصد واقول
ويمكن ان يقال ان الرابع امر قضاه الله ولا حول ولا قوة الا بالله حديث
البركة

البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول والمراد بالجدول نهر الماء ذكره السخاوي
في المقاصد في حديث صغر الخبز وقال انه باطل وكانه تبع النسائي فيما نقل عنه انه
كذب قلت والا فحديث البركة قد ذكره السيوطي بتمامه في جامعه الصغير عن ابي الشيخ
في الثواب عن ابن عباس والسلفي في الطيوريات عن ابن عمر واما حديث صغروا
فسيأتي عليه الكلام في محله حديث برمة الشرك لا تفور ليس بحديث
كما قاله ابن الديبع حديث البشاشة خير من القرى اي الضيافة قال السخاوي
لا اعرفه حديث بشر القاتل بالقتل قال السخاوي لا اصل له حديث
البطيخ وفضائله صنف فيه ابو عمر النوقاني جزءا واحاديثه باطلة ذكره ابن الديبع
وكذا قاله الزركشي قلت اما فضائله فكذلك واما ما ورد فيه انه عليه السلام
اكله فثابت لا سيما مع الرطب كما في شمائل الترمذي وغيره حديث
البطنة تذهب الفطنة ليس له اصل في مبناه وهو عن عمرو بن العاص وغيره
من الصحابة نعم يعلم معناه حديث بني الدين على النظافة ذكره في
الاحياء وقال مخرجه لم اجده ذكره ابن الديبع قلت لفظ لم اجده هكذا
وفي الضعفاء لابن حبان من حديث عائشة تنظفوا فان الاسلام نظيف
وللطبراني بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود النظافة تدعو الى الايمان
انتهى وقال السيوطي واقرب منه ما اخرجه الترمذي عن سعد بن ابي وقاص
مرفوعا ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا افنيتكم انتهى وروى الترمذي
من حديث سعد بن ابي وقاص ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة
كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا قال اراه افنيتكم وفي رواية اخبيتكم

حديث البر بالمد من كلام العامة ولعله
مأخوذ من تقديم البر على البحر في قوله تعالى
هو الذي يسيركم في البر والبحر ومن قوله تعالى
الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
ارضاعة كحضن الام اولادها كما يشير اليه
قوله تعالى منها خلقناكم الاية

ولا تشبهوا باليهود وذكر القرطبي في شرح الاسماء الحسنى انه رواه البزار في مسنده
واخرج الرافعي بسنده عن ابي هريرة تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام
على النظافة ولن يدخل الجنة الا نظيف حديث البلاء موكل بالقول اورده
ابن الجوزي في الموضوعات من حديث ابي الدرداء وابن مسعود قال ابن الديبع
وهو عند الخطيب في تاريخه عن ابن مسعود بلفظ البلاء موكل بالمنطق فلو ان رجلا
عير رجلا برضاع كلبة لرضعها قال السخاوي وهو ضعيف قلت ولفظ
الزركشي بالنطق وقال رواه ابن لال في مكارم الاخلاق من حديث ابن عباس
والديلمي من حديث ابي الدرداء قال السيوطي والديلمي ايضا من حديث ابن مسعود
مرفوعا واحمد في الزهد عنه موقوفا وابن السمعاني في تاريخه من حديث علي مرفوعا
حديث بيت المقدس طست من ذهب مملو عقارب ليس بحديث
بل هو مما ينسب الى التورية

حرف التاء المثناة من فوق

حديث تحية البيت الطواف قال السخاوي لم اره بهذا اللفظ قلت
المراد بالبيت هو الكعبة وهو بيت الله الحرام ومعناه صحيح كما في الصحيح عن عائشة
اول شيء بدأ به النبي عليه السلام حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف الحديث
وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام يسن له ان يبدأ بالطواف فرضا او نفلا
ولا يأتي بصلوة تحية المسجد الا اذا لم يكن في نيته ان يطوف لعذر او لغيره
وليس معناه ان تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض الاغبياء
من مفهوم هذه العبارة الصادرة عن الفقهاء وغيرهم حديث
تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه قال العسقلاني موضوع واما التختم بالياقوت

ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون
لخاصية فيه كما ذكره السيوطي في مختصر النهاية حديث تختموا بالزمرد فانه ينفي الفقر
اورده الديلمي عن ابن عباس ولا يصح ايضا كما ذكره ابن الديبع حديث
حديث تختموا بالعقيق لطرق كلها واهية كما قاله ابن الديبع لكن رواه
الديلمي من حديث انس وعمر وعلي وعائشة باسانيد متعددة فيدل على ان الحديث
له اصل وفي اليواقيت للمطرزي ان ابرهيم الحربي سئل عنه فقال صحيح قال
ويروى ايضا بالياء التحتية اي اسكنوا بالعقيق واقيموا به ذكره الزركشي
وقال السيوطي عند ابن عدي بسند ضعيف من حديث عائشة مرفوعا تختموا بالعقيق
فانه مبارك حديث تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون باطل
لا اصل له حديث ترك العادة عداوة لا اصل له كما ذكره ابن الديبع
حديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتبي هذه الكلمة جارية
على السنة الناس ولست ادري ارسول الله ابتدأها ام كانت تقال قبله
كذا في النهاية وكانه غفلة عن حديث تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء
مهرمة اخرجه الترمذي وقال هذا منكر انتهى فنفي الحديث له اصل كما لا يخفى
حديث تسليم الغزالة اشتهر على الالسنة وفي المدائح النبوية قال ابن كثير
وليس له اصل ومن نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب ذكره ابن
الديبع وذكر العسقلاني مقول ابن كثير ثم قال لكنه ورد في الجملة في عدة
احاديث يتقوى بعضها ببعض اورده شيخ الاسلام العسقلاني وذكر ابن
السبكي ان تسليم الغزالة رواه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني والبيهقي في دلائل النبوة

قلت وكذا رواه الدارقطني والحاكم وشيخه ابن عدي كما ذكره الدميري في حيوة الحيوان
والله المستعان حديث تعاد الصلوة من قدر الدرهم يعني من الدم قال
النووي في شرح خطبة مسلم انه حديث ذكره البخاري في تاريخه وهو حديث
باطل لا اصل له عند اهل الحديث حديث تفترق امتي على سبعين فرقة
كلهم في الجنة الا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم
القدرية قال في اللآلي لا اصل له يعني بهذا اللفظ والاحاديث تفترق الامة
على ثلاث وسبعين فرقة اخرجه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه
وابن حبان والحاكم في صحيحيهما وقال الحاكم انه حديث كبير في الاصول
قال الزركشي ورواه البيهقي وصححه من حديث ابي هريرة وغيره قلت ورواه
الاربعة عن ابي هريرة ولفظه افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت
النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كما في الجامع الصغير
للسيوطي وفي رواية للترمذي عن ابن عمرو بلفظ وان بني اسرائيل تفرقت على
ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة
واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية احمد وابي داود
عن معاوية اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة كذا
في المشكوة وشرحه المرقاة حديث تفقهوا قبل ان تسودوا من قول
عمر قيل معناه قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت وخدم ولذا قيل ضاع العلم
في افخاذ النساء وقال الثوري من اسرع الرياسة اضر بكثير من العلم ومن لم يسرع
كتب ثم كتب ثم كتب وهذا المعنى اعم والله سبحانه اعلم حديث

في النار

تفكر

تفكر ساعة خير من عبادة سنة ذكره الفاكهاني بلفظ فكرة ساعة وقال انه من كلام
السري السقطي قال وقال ابن عباس وابو الدرداء فكرة ساعة خير من قيام ليلة
نقله الخطابي وذكر السيوطي في الجامع بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة
حديث التكبر على المتكبر صدقة قال الرازي هو كلام مشهور قلت
لكن معناه مأثور حديث التكبير جزم قال السخاوي لا اصل له في المرفوع
مع وقوعه في الرافعي وانما هو من قول ابرهيم النخعي حكاه الترمذي في جامعه عنه فقال
روي عن ابرهيم النخعي انه قال التكبير جزم والتسليم جزم وقال السيوطي رواه سعيد بن منصور
في سننه عن ابرهيم النخعي قوله التكبير جزم والتسليم جزم والقراءة جزم واخرجه
من وجه اخر عنه قال كانوا يجزمون التكبير والمراد به عدم التمطيط والترديد
اقول والاظهر انه اراد بالجزم الوقف دون الوصل بما بعده بناء على انه
كلام تام وكذا الحكم في القراءة فان المستحب فيها هو الوقف على الفواصل
حديث التكلف حرام قال ابن الديبع لا اعلمه بهذا اللفظ لكن في صحيح
البخاري عن عمر قال نهينا عن التكلف قلت والحاصل ان معناه ثابت
ويؤيده ما اخرجه ابن عساكر في تاريخه عن الزبير بن العوام بلفظ اللهم اني وصالحي
امتي براء من التكلف واخرجه ايضا بلفظ انا وامتي براء من التكلف
عن الزبير بن ابي هالة وهو ابن خديجة زوج النبي عليه السلام وقد يقتبس ذلك
من قوله تعالى وما انا من المتكلفين حديث تمكث احداكن شطر عمرها لا تصلي
ولفظ الزركشي شطر دهرها قال ابن منده لا يثبت وقال ابن الجوزي لا يعرف
وقال النووي باطل وقال البيهقي تطلبته فلم اجد له اسنادا ولم يحصل الا اصله

السقط بفتحتين وقاف اي بيع السقط لباب

بهذا اللفظ من حيث مبناه والاقرب من معناه ما اتفق عليه الشيخان من حديث
ابي سعيد مرفوعا اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها
حديث تناسلوا اباهي بكم يوم القيمة جاء معناه عن جماعة من الصحابة
ففي ابي داود والنسائي والبيهقي وغيرهم من حديث معقل بن يسار مرفوعا
تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ولاحمد والبيهقي عن انس كذلك
وصححه ابن حبان والحاكم حديث التوكأ على العصا من سنة الانبياء كلام
صحيح وليس له اصل صريح وانما يستفاد من قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى
ومن فعل نبينا صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان كما بينته في رسالة واما حديث
من بلغ الاربعين ولم يمسك العصا فقد عصى فليس له اصل حديث
التهنية بالشهور والاعياد مما اعتاده الناس في بعض البلاد لم يرد فيه شيء
صريح في هذا المبنى ولكنه صحيح في المعنى فقد لقي خالد بن معدان واثلة بن الاسقع
في يوم عيد فقال تقبل الله منا ومنك فقال له نعم تقبل الله منا ومنك واسنده
الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاشبه فيه الوقف وقد ثبت ان ادم
عليه السلام لما حج البيت الحرام قالت الملائكة بر حجك قد حججنا قبلك وفي الصحيح
قيام طلحة لكعب وتهنيته بتوبة الله عليه ويروى في حقوق الجار من المرفوع
ان اصابه خير هناه او مصيبة عزاه الى غيره مما هو في مبناه

حرف الثاء المثلثة

حديث الثقة بكل احد عجز قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ قلت ومعناه
صحيح اذ لا ينبغي لاحد ان يثق بغير الله فان من توكل عليه كفاه ومن تعزز بالعبيد اذله الله

ومن اتكل

وفي المثل لا ذبح لمة وهو بنت ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله ويقويه حديث
الحزم سوء الظن حديث ثلاث لا تركن اليها الدنيا والسلطان والمرأة
كلام صحيح في معناه وليس بحديث في مبناه.

حرف الجيم

حديث الجار الى اربعين المعروف روى البخاري في الادب المفرد انه
من قول الحسن البصري وقد سئل عن الجار فقال اربعين دارا امامه واربعين خلفه
واربعين عن يمينه واربعين عن شماله وكذا جاء عن الاوزاعي حديث
جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها قال السخاوي
يروى مرفوعا وموقوفا وهو باطل من وجهين وقول ابن عدي ثم البيهقي ان الموقوف
معروف عن الاعمش يحتاج الى تأويل فانهما اورداه كذلك بسند فيه من يتهم
بالكذب والوضع وبيان اجل الاعمش عن مثله قال وربما يستأنس لما يروى
اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي وبحديث الهدية تذهب
بالسمع والبصر وهو ضعيف حديث الجزاء من جنس العمل قال السخاوي
لم اقف عليه بهذا اللفظ ويشير اليه قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به وجزاء سيئة سيئة مثلها وكما تدين تدان حديث
جنبوا مساجدكم صبيانكم قال البزار ليس له اصل وتعقبه السخاوي بانه اخرجه
ابن ماجه مطولا وسنده ضعيف وقال السيوطي حديث جنبوا مساجدكم مجانينكم
وصبيانكم رواه ابن ماجه عن واثلة بن الاسقع والطبراني عن ابي الدرداء وابي امامة
حديث جهد المقل دموعه قال ابن الديبع هو معنى حديث افضل الصدقة
جهد المقل الذي اخرجه ابو داود وغيره عن ابي هريرة مرفوعا قلت والفرق بين

بين المعنيين اذ الاول يشير الى انه لا يملك شيئا غير دموعه مبالغة في فقره وفاقته
والحديث يراد به انه اذا كان فقيرا واعطى شيئا قليلا مما عنده فهو افضل الصدقة
كما ورد سبق درهم مائة الف درهم **حديث** جور الترك لا عدل العرب
كلام ساقط لا حديث ذكره ابن الديبع واقول هو كذلك بظاهره حيث فضل ظلم
جماعة على عدل جماعة مع ان اهل العدل احسن اجناس الناس واهل الجور اخسهم
الاجناس **حديث** الجوع كافر وقاتله من اهل الجنة اي دافعه عن مسلم مضطر
من اهل الجنة فمعناه صحيح واما مبناه فكما قال ابن الديبع انه كلام يدور في الاسواق
وليس بحديث **حديث** الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في ارضه
قال العسقلاني كذب موضوع وفي النهاية ان الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء
قرية قبالة مصر على النيل

حرف الحاء المهملة

حاكوا الباعة فانه لا ذمة لهم كذا ذكره ابن الديبع بتشديد الكاف مدغما ولفظ السيوطي
حاككوا بالكاف وقال لا اصل له وفي مسند ابي يعلى من حديث الحسين بن علي
مرفوعا المغبون لا ماجور ولا محمود واخرجه ابو القاسم البغوي في معجمه من طريق
كامل بن طلحة عن ابي هشام القناد قال كنت احمل المتاع من البصرة الى الحسين
ابن علي ابن ابي طالب فكان يماكسني فيه فلعلي لا اقوم من عنده حتى يهب عامته
قلت يا بن رسول الله اجيئك بالمتاع من البصرة تماكسني فيه فلعلي لا اقوم
حتى تهب عامته فقال ان ابي حدثني يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال المغبون لا ماجور ولا محمود وقال البغوي الوهم من كامل ورواه غيره
عن ابي هشام قال كنت احمل المتاع الى علي بن الحسين وقال العسقلاني ورد بسند

ضعيف

لا يرحم عن صاحبه في حاله

ضعيف بلفظ ماكسوا الباعة فانه لا خلاق لهم قال وورد بسند قوي عن
سفيان الثوري انه قال كان يقال ماكسوا الباعة فانه لا خلاق لهم **حديث**
حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة
قال الزركشي رواه النسائي والحاكم من حديث انس بدون لفظ ثلاث
وقال السخاوي لم اقف على لفظ ثلاث الا في موضعين من الاحياء وفي تفسير ال عمران
من الكشاف وما رايتها في شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش قال
وزيادته مخيلة للمعنى فان الصلوة ليست من الدنيا قلت اما صحته من جهة المبنى
فقد قال السيوطي في تخريج احاديث الشفا لكن عند احمد من حديث عائشة
كان يعجب نبي الله من الدنيا ثلاثة اشياء النساء والطيب والطعام فاصاب اثنين
ولم يصب واحدة اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام قال واسناده
صحيح الا ان فيه رجلا لم يسم قلت فيصير اسناده حسنا واما صحته من جهة المعنى
فلوقوع قرة عينه في الدنيا جعل كانه منها ويؤيده ما جاء في رواية الطيب والنساء
وقرة عيني في الصلوة وقد يراد بالصلوة العبادة الموضوعة لسائر الانام
او الصلوة عليه عليه السلام **حديث** حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود
وقد بالغ الصغاني فيه وحكم بالوضع عليه قال السخاوي ويكفينا سكوت ابي داود
عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن قلت وذكر الزركشي عن ابي الدرداء
وقال الوقف اشبه وروي عن معاوية بن ابي سفيان ولا يثبت وسكت عليه
السيوطي مع انه ذكره في الجامع الصغير وقال رواه احمد والبخاري في تاريخه
وابو داود عن ابي الدرداء والخرائطي في اعتلال القلوب عن ابي برزة وابن عساكر عن عبد الله

ابن ابي انيس انتهى فالحديث اما صحيح لذاته او لغيره فيرتقي عن درجة الحسن لذاته
لكثرة رواته وقوة صفاته حديث الحبيب لا يعذب حبيبه قال السخاوي
ما علمته في المرفوع وقوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله
واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم يشير اليه اي الى صحة معناه وان لم يثبت مبناه
حديث حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعضهم موضوع ومنهم ابن تيمية
حيث جزم بانه من قول جندب البجلي وقد رواه البيهقي في الشعب باسناد حسن
الى الحسن البصري رفعه مرسلا قال السيوطي وقد عد الحديث في الموضوعات
وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بان ابن المديني اثنى على مراسيل الحسن والاسناد
حسن اليه وقد اورده الديلمي من حديث علي بن ابي طالب في مسنده ولم يذكر له
اسنادا وهو في تاريخ ابن عساكر عن سعد بن مسعود الصدفي التابعي بلفظ
حب الدنيا راس الخطايا انتهى وهو عند ابي نعيم في ترجمة سفيان الثوري
من الحلية من قول عيسى عليه السلام وعند ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان له من قول مالك
ابن دينار واقول القائل بانه موضوع لم يصرح باسناده والاسانيد
مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور اذا صح اسناده ولذا قال ابن المديني مرسلات
الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح وقال الدارقطني في مراسيله ضعيف
فالاعتماد على عمار الاسناد حديث حب الوطن من الايمان قال الزركشي
لم اقف عليه وقال السيد معين الدين الصفوي ليس بثابت وقيل انه
من كلام بعض السلف وقال السخاوي لم اقف عليه ومعناه صحيح قال المنوفي
ما ادعاه من صحة معناه عجيب اذ لا ملازمة بين حب الوطن وبين الايمان ويرده

وقوله

قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم فانه دل على حبهم وطنهم مع عدم تلبسهم بالايمان اذ ضمير عليهم
للمنافقين وتعقبه بعضهم بانه ليس في كلامه انه لا يحب الوطن الا المؤمن وانما فيه ان حب الوطن
لا ينافي الايمان انتهى ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون
الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح ان يكون علامة قوله
ومعناه صحيح نظرا الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا فصحت معارضته بقوله ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا ثم الاظهر في معنى الحديث
ان صح مبناه ان يحمل على ان المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الاول لابينا آدم
عليه السلام على خلاف فيه انه خلق فيه او ادخل بعد ما تكمل ذاته او المراد به مكة فانها ام القرى
وقبلة العالم او الرجوع الى الله تعالى على طريقة الصوفية فانه المبدا والمعاد كما يشير
اليه قوله تعالى وان الى ربك المنتهى او المراد به الوطن المتعارف لكن بشرط ان يكون
سبب حبه صلة ارحامه واحسانه الى اهل بلده من فقرائه وايتامه ثم التحقيق انه لا يلزم
من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقا بل يكفي غالبا الا ترى الى حديث
حسن العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع انهما يوجدان في اهل الكفران
والله المستعان حديث حب الهرة من الايمان موضوع كما قاله الصغاني وغيره
وقد بسطت عليه بعض الكلام في رسالة مستقلة لتحقيق المرام والصحيح في تقديره
من خصال اهل الايمان وهو لا ينافي ما اتصف بعض اهل الكفران بكثير من مكارم
الاخلاق ولا يقدح في علامة الايمان كما توهم السعد والسيد واغرب الثاني حيث جعل
اضافته من باب اضافة المصدر الى مفعوله حديث حبذا المتخللون من امتي قال الصغاني
وضعه ظاهر وفسر بتخليل الاصابع في الوضوء وبتخليلها بعد الطعام قلت اما مبناه

موضوع بخبر ظاهر واما معناه فثبوته ظاهر بالورود الاحاديث في تحليل اللحية والاصابع حتى عدا من السنة المؤكدة فينظر في اسناده ليحكم عليه بالتحقيق والله ولي التوفيق حديث الحج جهاد كل ضعيف تبع الصغاني حيث ادرجه في الموضوعات وقد اورده احمد وابن ماجة من حديث ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ام سلمة مرفوعا واسناده حسن حديث الحجامة في نقرة الراس تورث النسيان فتجنبوا ذلك رواه الديلمي من طريق عمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع لكنه من حكاية وقد احتجم عليه السلام في يافوخه من وجع كان به حديث الحجون والبقيع يؤخذ باطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة اورده الزمخشري في الكشاف وبيض له الزيلعي في تخريجه وتبعه العسقلاني وسكت عنه السخاوي حديث حذف السلام سنة قال ابن القطان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا قلت اخرجه ابو داود والترمذي وابن خزيمة والحاكم في صحيحهما عن ابي سلمة عن ابي هريرة رفعه الحاكم وصححه ووقفه الترمذي وقال حسن صحيح ثم قيل معناه اسراع الامام به لئلا يسبقه المأموم واغرب بعض المالكية بقوله هو ان لا يكون فيه قوله ورحمة الله حديث الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش لم يوجد كذا في المختصر حديث حسنوا افعالكم يجمل بها انفسكم لا اصل له بهذا المبنى وان كان يصح في المعنى حديث حسنات الابرار سيئات المقربين من كلام ابي سعيد الخراز حديث الحسن مرحوم من كلام ابي حازم التابعي حديث الحسود لا يسود من كلام بعض السلف كما في الرسالة القشيرية حديث حضور مجلس العالم افضل من صلوة الف ركعة كذا في الاحياء من حديث ابي ذر قال العراقي

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم اجده من طريق ابي ذر حديث الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ليس بثابت كذا لكن رواه الخطيب في جامعه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعا حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتاب على الماء حديث حكمي على الواحد كحكمي على الجماعة لا اصل له كما قاله العراقي وانكره المزي والذهبي ايضا وقال الزركشي لا يعرف حديث الحمد لله رداء الرحمن لم يوجد له اصل حديث حمل علي باب خيبر اورده ابن اسحق في السير وانكره بعض العلماء وقال السخاوي الطرق كلها واهية وقال الزركشي اخرجه الحاكم من طريق عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتبذ احد ابوابه فالقاه بالارض فاجتمع عليه بعده سبعون رجلا فاجهدهم ان اعادوا الباب واخرجه ابن اسحق في سيرته عن ابي رافع وان سبعة لم يقلبوه حديث خير تلقى تدري ليس بحديث ومعناه صحيح ويشير اليه قوله تع وسوف تعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا

حرف الخاء المعجمة

حديث خاب قوم لا سفيه لهم هو من قول مكحول بلفظ ذل من لا سفيه له كما رواه ابن ابي الدنيا في الحلم له حديث خازن القوت ممقوت ليس بحديث ولكن معناه صحيح لحديث المحتكر ملعون حديث خالفوا اليهود فلا تعمموا فان تعميم العمائم من زي اليهود لا اصل له على ما ذكره السيوطي حديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء وهي عائشة تصغير الحمراء بمعنى البيضاء على ما في النهاية والشطر النصف قال العسقلاني لا اعرف له اسنادا ولا رايته في شيء من كتب الحديث الا في النهاية لابن الاثير ولم يذكر من خرجه وذكر الحافظ عماد الدين

ابن كثير انه سأل المزي والذهبي فلم يعرفاه وذكره في الفردوس بغير اسناد وبغير
هذا اللفظ ولفظه خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء وبيض له صاحب مسند الفردوس
ولم يخرج له اسنادا كذا ذكره السخاوي وقال السيوطي لم اقف عليه وقال الحافظ
عماد الدين في تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب هو حديث غريب جدا بل هو حديث
منكر سألت عنه شيخنا الحافظ المزي فلم يعرفه وقال لم اقف له على سند الى الآن
وقال شيخنا الذهبي هو من الاحاديث الواهية التي لا يعرف لها اسناد انتهى
لكن في الفردوس من حديث انس خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة ولم يذكر له اسنادا
قلت لكن معناه صحيح فان عنده شطر الدين استنادا يقتضي اعتمادا وقد اشتهر
ايضا حديث كلميني يا حميرا لكن ليس له اصل عند العلماء حديث
خضر حاكي كلام لا حديث حديث الخمول نعمة وكل يأباها وهو من كلام بعض السلف
نعم ثبت عن سعد مرفوعا ان الله يحب العبد الخفي النقي ذكره السخاوي وكذا
حديث الخمول راحة والشهرة آفة من كلام المشايخ حديث خيار امتي
احسنهم وجوها واخصهم مهرا قال السخاوي ذكره الديلمي مرفوعا بلا اسناد
حديث خير تجارتكم البز وخير صنايعكم الخرز قال العراقي لم اقف له على اسناد
وذكره صاحب الفردوس من حديث علي حديث خير البر عاجله لا يصح
مبناه وقد ورد عن العباس في معناه لا يتم المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله
هناه وهو معنى ما اشتهر ان الانتظار اشد من الموت اي لانه قد يؤدي
الفوت حديث خير الاسماء ما عبد وما حمد قال السيوطي لم اقف عليه
وفي معجم الطبراني من حديث ابي زهير الثقفي اذا سميتم فعبدوا واخرج ايضا

من حديث

من حديث ابن مسعود مرفوعا احب الاسماء الى الله ما تعبد له وسنده ضعيف وروى
ابو نعيم بسنده مرفوعا قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اعذب احدا يسمى باسمك
في النار حديث خير خير بيع الذباب ونحوه ليس بحديث بل نوع من الطيرة
ذكره ابن الديبع قلت بل هو من الفال لا من التشاؤم لا في الحال ولا في المآل
حديث خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري في صحيحه عن واثلة بن الاسقع به مرفوعا كذا ذكره ابن الديبع لكن قول
البخاري سهو قلم اما من الناسخ او من المصنف فان الحديث ليس في البخاري والذي
في المقاصد انما هو رواه الحاكم ثم قال المنوفي فيما ذكره من ان مهجعا مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعله سهو فانه مولى عمر بن الخطاب وهو اول قتيل من المسلمين
يوم بدر اتاه سهم غرب وهو بين الصفين فقتله وهو من اهل اليمن وفي
المقاصد في حديث رفعه والذي نفسي بيده انه ليرى بياض الاسود في الجنة
من مسيرة الف عام قال المنوفي في قوله عليه السلام بياض الاسود اي الذي
كان في الدنيا وفيه يعلم ان مؤمني السودان لا يدخلون الجنة الا بيضا وبه صرح
العسقلاني في شرح البخاري حديث الخير فيّ وفي امتي الى يوم القيمة
قال العسقلاني لا اعرفه ولكن معناه صحيح قال السخاوي يعني في حديث لا يزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة حديث خيرة الله للعبد
خير من خيرته لنفسه لم يعرف له اصل في مبناه وان صح معناه كما يستفاد من قوله تعالى
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم
وانتم لا تعلمون ومن هنا ورد الامر بالاستخارة صلوة ودعاء وقد ورد ما خاب

من استخار

وما ندم من استشار وثبت في الدعاء اللهم خر لي واختر لي ولا تكلني الى اختياري
وهذا اصل ما اشتهر على السنة العامة الخيرة فيما اختاره الله بل التحقيق عند المشايخ
الاخيار انه ليس للعبد حقيقة الاختيار لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة وعن السيد ابي الحسن الشاذلي لا تختار فان كان لا بد ان تختار فاختر ان لا تختار
فان ربك يخلق ما يشاء ويختار

حرف الدال المهملة

حديث دار الظالم خراب ولو بعد حين قال السخاوي لم اقف عليه ويشهد له
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا حديث دارهم ما دمت في دارهم قال السخاوي
ما علمته حديثا ولكن جاء في الزوجة دارها تعش بها اخرجه ابن حبان في صحيحه عن شمس
حديث داروا سفهاءكم هو دائر على بعض الالسنة بزيادة تبلغ اموالكم
وقد سئل عنه العسقلاني فلم يتكلم عليه حديث داوي قرع باب الجنة
قاله لعائشة قالت بماذا قال بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا
حديث دخوله عليه السلام حماما بالجحفة ذكره الدميري في شرح المنهاج
في الكلام على الماء المسخن وذكر النووي في شرح المهذب انه ضعيف جدا
ونقل شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشمائل ان انه عليه السلام دخل حمام الجحفة
موضوع باتفاق الحفاظ وان وقع في كلام الدميري وغيره ولم يعرف العرب الحمام
ببلادهم الا بعد موته عليه السلام ليس في محله وكيف يكون موضوعا باتفاق
الحفاظ مع اثبات الحافظ الدميري وتضعيف النووي اذ الحكم المتفاوت
بين الضعيف والموضوع مع ان الاثبات مقدم على النفي في الامر المصنوع

حديث

حديث الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان من الدعاء قال السخاوي
لم اره في شيء من الروايات حديث الدم مقدار الدرهم يغسل ويعاد منه الصلاة فيه نوح
كذاب كذا في اللآلي حديث الدنيا ساعة فاجعلها طاعة لا اصل له بل مبناه في قوله
تعالى كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وهو لا ينافي ما ثبت من ان عمر الدنيا
سبعة الاف فان ما مضى بالنسبة الى ما بقي ساعة انقضى حديث الدنيا مزرعة الاخرة قال السخاوي
لم اقف عليه مع ايراد الغزالي له في الاحياء قلت معناه صحيح يقتبس من قوله تعالى من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي
وعدو عدوي له طرق ذكره ابن الجوزي في الموضوعات قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم على
هذا المتن بالوضع قال السخاوي لكن في الكثير الفاظه لا رونق لها وقد افرد الحافظ
ابو نعيم اخبار الديك في جزء قلت فلا يكون موضوعا وقال السيوطي اخرجه ابن
ابي اسامة وابو الشيخ من حديث انس وهو منكر حديث الدين ولو درهم والعيلة
ولو بنت والسؤال ولو كيف الطريق قال السخاوي لا استحضره في المرفوع ومعناه
صحيح قلت والمشهور السؤال ذل ولو اين الطريق والله ولي التوفيق

حرف الذال المعجمة

حديث ذكاة الارض يبسها قال ابن الديبع احتج به الحنفية ولا اصل له في المرفوع
نعم ذكره ابن ابي شيبة موقوفا عن ابي جعفر الباقر قلت ونعم السند الطاهر من الامام
الباهر المنتهي سلسلة الذهب وهي كافية لصحة المذهب المهذب مع ان المجتهد
اذا استدل بحديث على حكم من الاحكام فلا يتصور ان لا يكون صحيحا او حسنا
عنده ثم لا يضره دخول ضعف او وضع في سنده وقال الزركشي لا اصل له

واما هو قول محمد بن الحنفية اخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار قال السيوطي واخرجه ابن ابي شيبة
في المصنف عنه واخرجه ايضا عن ابي جعفر وعن ابي قلابة قولهما قلت قد تقدم رفعه
وقد روي عن عائشة موقوفا ووصله في الهداية مرفوعا لكن قال مخرجه لم اره ومن المعلوم
ان موقوف الصحابة حجة عندنا وكذا الحديث المنقطع اذا صح سنده ويقوي
المذهب ما في سنن ابي داود في باب طهور الارض اذا يبست واسند عن ابن عمر
قال كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا
وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ولم يكونوا يرشون شيئا من ذلك انتهى
فلولا اعتبار انها تطهر بالجفاف كان ذلك تبقية لها بوصف النجاسة مع العلم
بانهم يقومون عليها في الصلوة البتة لصغر المسجد وكثرة المصلين فيكون هذا بمنزلة
الاجماع في مقام تحقيق النزاع قال السخاوي وروي قول ابي قلابة بلفظ جفوف
الارض طهورها ويعارضه حديث انس في الامر بصب الماء على بول الاعرابي بل
وورد فيه الحفر انتهى وفيه ان المراد هو ان الجفوف احدى طرق التطهير لا حصرها فيه
فتطهيرها بالماء وصبه لا ينافيه

حرف الراء

حديث رايت ربي يوم النفر على جمل اورق عليه جبة صوف امام الناس موضوع
لا اصل له كذا في الذيل وفي اللآلي عن ابن عباس رفعه رأيت ربي في صورة شاب
له وفرة وروي في صورة شاب امرد قال ابن صدقة عن ابي زرعة حديث ابن عباس
صحيح لا ينكره الا معتزلي وروي في بعضها بفؤاده والحديث ان حمل على المنام فلا
اشكال في المقام ان تمام المرام يتصور بحمله على التجلي الصوري فانه خلاف
الضروري حمله على التجلي الحقيقي فهو سبحانه ذو انواع من التجليات بحسب الذات والصفات

وان حمل على اليقظة فاجاب ابن الهمام بان هذا حجاب الصورة وكأنه اراد بهذا الكلام ه

وكذا

وكذا له القدرة الكاملة والقوة الشاملة زيادة على الملائكة وغيرهم في تشكل الصور والهيئات
وهو منزه عن الجسم والصورة والجهات بحسب الذات وبهذا ينحل كثير من الشبه
في الآيات المتشابهات واحاديث الصفات والله سبحانه اعلم بحقائق المقامات
ودقائق المرامات وبهذا اندفع كلام السبكي وغيره ان حديث رايت ربي في صورة
شاب امرد دائر على السنة عوام المتصوفة وهو موضوع مفترى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه ان بنى الحديث على ان في سنده ما يدل على وضعه فمسلم والا
فباب التأويل محتمل حديث الراجح في الشر خاسر اي من الخير كلام بعض الحكماء
وقد قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فما ربحت تجارتهم ولله در الشيخ البستي شعر زيادة المرء في دنياه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران حديث رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا
وما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب قال العسقلاني في تسديد القوس هو مشهور
على الالسنة وهو من كلام ابراهيم بن عبلة في الكنى للنسائي قلت ذكر الحديث
في الاحياء ونسبه العراقي الى البيهقي من حديث جابر وقال هذا اسناد فيه
ضعف وقال السيوطي روى الخطيب في تاريخه من حديث جابر قال قدم النبي
عليه السلام من غزاة لهم فقال عليه السلام قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد
الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه
حديث رحم الله اخي الخضر لو كان حيا لزارني قال العسقلاني لا يثبت مرفوعا
حديث رحم الله من زارني وزمام ناقته بيده قال العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ

رابع

مهم
حديث رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قال ابن تيمية في كتابه الفرقان لا اصل له ولم يروه احد
من اهل المعرفة باقوال النبي عليه السلام
وافعاله وجهاد الكفار من اعظم الاعمال
بل هو افضل ما تطوع به الانسان قال تعالى
لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية وقال تعالى
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية
انتهى

اقول رواية الدولابي لهذا الحديث من طريق الحسين بن علي ضعيفة وليست بموضوعة فاغتر بعض الناس واتهمه بالوضع والباعث له على ذلك الرد على الروافض المحبين لعلي دون غيره وان فيه نكارة في قوله كان راس النبي في حجر علي وهو يوحي اليه ولكن اصل هذا الحديث رواه الامام الطحاوي في مشكل الآثار والامام الطبراني في المعجم الكبير والامام الحاكم في المستدرك والامام البيهقي في دلائل النبوة كلهم من حديث اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم على فخذ علي حتى غابت الشمس فلما استيقظ قال علي يا رسول الله اني لم اصل العصر فقال

حديث رد دانق على اهله خير من عبادة سبعين سنة قال ابن حجر لا يعرف اصله يعني اصل مبناه والا فهو صحيح من جهة معناه فان رد الحق الى اهله فرض وهو افضل من عبادة سبعين سنة نفلا وقال السخاوي اما قاله يحيى بن يوسف بن عامر الاندلسي الفقيه المالكي حين ليم على ارتحاله من القرطبة الى قرطبة ليرد دانقا لبقال بعينه انتهى وذكر ابن جماعة في منسكه الكبير ما نصه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رد دانق من حرام تعدل عند الله سبعين حجة انتهى والدانق بكسر النون وبفتح سدس الدرهم

حديث رد الشمس على علي قال احمد لا اصل له وتبعه ابن الجوزي في الموضوعات ولكن قد صححه الطحاوي وصاحب الشفا واخرجه ابن منده وابن شاهين وغيرهما كالطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن انه عليه السلام امر الشمس فتاخرت ساعة من نهار وتفصيله في سيرنا **حديث** رسول المرء دال على عقله قول الحكماء خالد كما اورده الدينوري في المجالسة **حديث** ريق المؤمن شفاء معناه صحيح يستأنس له بقوله عليه السلام في الحديث الصحيح بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا واما ما يدور على الالسنة من قولهم سور المؤمن شفاء فصحيح من جهة المعنى لرواية الدارقطني في الافراد من حديث ابن عباس من التواضع ان يشرب الرجل من سور اخيه اي المؤمن

حرف الزاي

حديث الزحمة رحمة ليس كذلك وهو كلام صحيح في المعنى بالنظر الى الوقوف في الصلاة وفي طريق عرفات وحلق مجالس الذكر والعلم والطواف في ساعات

وما روي عن اسماء بنت عميس انه عليه السلام صلى الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى عليه السلام العصر فوضع راسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيك فرد عليه شرقها قالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض ثم قام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء ولا يعارض هذا ما روي عن ابي هريرة ما حبس الشمس على احد الا ليوشع لان حبسها عند الغروب غير الرد بعد الغروب

حديث زر الحي لا يطلب ليس بحديث البركات فجنة بكون الزحمة زيادة في الرحمة وهو صحيح في الغالب وذلك لان المغني في قصبه من كثرة طرق في سمعه لا يبقى له تاثير في قلبه كغوس الطبال في حال نقره حيث لا يتغير عن امره ومن هذا ان الاكابر من الصوفية لم يؤثر السماع لهم في الظاهر وان كان لا يخلو عن تاثير في الباطن فقد قيل للجنيد كيف تركت الوجد في النهاية بعدما ارتكبت في البداية فقرأ قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ولما رأى الصديق قوما يبكون في ابتداء امرهم قال كنا هكذا فقست قلوبنا اي قويت واشتدت **حديث** زكوة الحلي عاريته روي عن ابن عمر من قوله قال البيهقي واما ما يروى مرفوعا ليس في الحلي زكوة فباطل لا اصل له **حديث** زكوة الجاه اغاثة اللهفان لم يعرف بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث منها افضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدماء وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك وتدفع عنه الكريهة اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن جندب **حديث** الزيدية مجوس هذه الامة قال السخاوي لم اره ولكنه عند ابي داود والطبراني وغيرهما مرفوعا من حديث ابن عمر بلفظ القدرية قال ابن الديبع بل هو حديث موضوع لا يحل روايته وجاءت الزيدية من هذه الفتنة الردية اقول ان كانوا على مذهب القدرية فمعناه صحيح اذ هم يشاركون لهم في القضية سواء يكون بالنظر الكلية او الجزئية والعدائيات الاثنينية فان المجوس يثبتون النور في المرتبة الالوهية والظلمة ينسبون الى الاصناف المخلوقية فيعبدون الانوار من الشمس والقمر واصناف النار وغفلوا ان الله خلق الظلمات والنور

ما يرى في عالم الظهور ولم يروا ان الكل مخلوق له كما قال به اهل الحق من اهل السنة
والجماعة من ان الخير والشر والنفع والضر كله بخلق الله بل هو خالق كل صانع وصنعته
كما في حديث يشير اليه وكذا يدل عليه قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون فمن اعتقد ان له
فعلا مستقلا فقد اشرك مع الله جهلا مستقلا واما قول القدرية فهي حديث القدرية
مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم من موضوعات
المصابيح وكذا صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة
نعم خطأ منه وقد بينا مخرجهما في المرقاة شرح المشكوة.

حرف السين

حديث سب اصحابي ذنب لا يغفر قال ابن تيمية هذا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قلت وقد يوجه معناه
ان صح مبناه بانه ذنب عظيم تعلق به حق الاصحاب بل وحق سيد الاحباب
مع ان الغالب في السب انه يستحله ويرجو به الثواب فهو يكفر ويستحق العذاب
وللصادق ان يخبر ببعض الذنوب بانه سبحانه لا يغفره حيث عظم شانه فهو
لا ينافي قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد كتبت في ذلك رسالة مستقلة ولا بعد
ان يكون المعنى سب اصحابي ذنب لا يغفر اي لا يباح لحديث من سب اصحابي
فاضربوه ومن سبني فاقتلوه حديث سبابة النبي عليه السلام كانت اطول
من الوسطى غلط ممن قاله وانما كان في اصابع رجليه كما ذكره العسقلاني حيث
قال واشتهر هذا على الالسنة كثيرا وسلف جمهورهم الكمال الدميري وهو
خطأ نشأ عن اعتماد رواية مطلقة وتمييز اليد منه عليه السلام بذلك فتباعد المقصد

منه ذكره وصف اختص به عليه السلام عن غيره ولكن الحديث في مسند الامام احمد مقيد
بالرجل قالت ميمونة بنت كردم فما نسيت طول اصبع قدمه السبابة على سائر
اصابعه وكذا هو عند البيهقي في الدلائل قال العسقلاني وقد سئل عن قول
القرطبي ان مسبحة النبي عليه السلام اطول من الوسطى فاجاب بما تقدم اقول
ولعل الباعث على غلط الدميري والقرطبي تعبيرهما ان السبابة حقيقة في اليد
ومجاز في الرجل فحملوها على حقيقته مع انه لا ينافي كون سبابتي رجليه ايضا اطول
طول والله سبحانه اعلم بحقيقة امره حديث السر عند الاحرار وكذا قلوب الاحرار
قبور الاسرار كلام لبعض الابرار ولبعض المشايخ الكبار حديث
من اطلعوه على سر فنم به لم يأمنوه على الاسرار ما عاش حديث
السعيد من وعظ بغيره قال الزركشي قال ابن الجوزي لا يثبت ورواه
الرامهرمزي في الامثال من حديث ابن خالد وعقبة بن عامر قال السيوطي اما حديث
عقبة فطويل جدا اخرجه الديلمي في مسنده وقد ورد هذا اللفظ عن ابن مسعود موقوفا
اخرجه ابن ماجة والبيهقي في المدخل وعن عمر موقوفا اخرجه سعيد بن منصور في سننه
حديث السفر يسفر عن اخلاق الرجال ليس بحديث بل من باب اشتقاق
المقال والمعنى ان السفر لما فيه من الخطر والحذر يكشف عن اخلاق الرجال
ما لم ينكشف في الحضر من الاحوال حديث سفهاء مكة حشو الجنة قال العسقلاني
لم اقف عليه وقال ابن ابي الصيف انما هو اسفاء مكة اي المجردون فيها على
تقصيرهم اقول اثبت العرش ثم انقش فالمدار على صحة المبنى ثم يتفرع عليه
صحة المعنى فعلى تقدير صحة لفظه يمكن ان يقال انه مبالغة في مدح اهل مكة وسكانها

تعظيما للكعبة وشرفها وتعظيما لحرمة جيرانها فانه اذا كان سفهاء مكة حشو الجنة اي وسطها
فما بال فقهائها فلا شك انهم يكونون في اعلاها وغيرهم في ادناها **حديث**
السلام على النبي عليه السلام في القنوت قال السخاوي لم اقف عليه
وان وقع في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البديع **حديث**
السلامة في العزلة كلام صحيح وليس بحديث صريح **حديث** سلموا على اليهود
والنصارى ولا تسلموا على يهود امتي قيل ومن يهود امتك قال تارك الصلوة
قال السيوطي لم اقف عليه واورده في الفردوس بلفظ ولا تسلموا على شارب
الخمر ويبغض له ولده في عنده ولم يذكر اسناده **حديث** سوداء ولود خير
من حسناء لا تلد كذا في الاحياء قال العراقي اخرجه ابن حبان في الضعفاء من رواية
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ولا يصح قيل وذكره في النهاية بهذا اللفظ واخرجه الازدي
عن بهز مرفوعا واخرجه بنحوه عن عمر موقوفا **حديث** السواك يزيد الرجل فصاحة قال
الصغاني وضعه ظاهر **حديث** سيد طعام اهل الدنيا والاخرة اللحم رواه ابن ماجه وابن
ابي الدنيا من حديث ابي الدرداء رفعه وسنده ضعيف فيه سليمان بن عطاء عن مسلمة
الجزري وقد قال ابن حبان في سليمن انه يروي عن مسلمة اشياء موضوعة وما ادري التخليط
فيه او من مسلمة وقال العقيلي لا يصح فيه شيء وادخله ابن الجوزي في الموضوعات لكن قال العسقلاني
لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير مجروح وابن عطاء ضعيف وقال السخاوي
وله شواهد منها عن علي رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب
النبوي وعن صهيب بلفظ سيد الطعام في الدنيا والاخرة اللحم ثم الارز اخرجه الديلمي
من جهة الحاكم **حديث** سيد العرب علي رواه الحاكم في صحيحه من حديث ابن عباس مرفوعا

انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وله شواهد كلها ضعيفة بل صرح الذهبي في الحكم عليها
بالوضع قلت ولعله نظر الى المعنى مع قطع النظر الى صحة المبنى وقد ذكره الزركشي
وقال رواه ابو نعيم في الحلية من حديث حسن بن علي وقال السيوطي رواه الحاكم في مستدركه
عن عائشة وجابر وقال الذهبي في مختصره انه موضوع واخرجه ابن عساكر عن قيس عن
ابي حازم مرسلا بلفظ انا سيد ولد آدم وابو بكر سيد كهول العرب وعلي سيد
شباب العرب انتهى وبهذا يزول الاشكال حيث لم يرد به العرب جنسه في جميع
الاحوال **حديث** سيروا على سير اضعفكم قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ
لكن معناه في قوله عليه السلام ام الناس واقتد باضعفهم **حديث** سياسة الناس
اشد من سياسة الدواب ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغات من كلام الامام الشافعي
حديث سيكذب علي قال ابن الملقن في تخريج البيضاوي هذا الحديث لم اره كذلك
نعم في افراد مسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان
دجالون كذابون **حديث** سين بلال عند الله شين قال ابن كثير ليس له اصل وقد تقدم

حرف الشين

حديث شاوروهن وخالفوهن لا يثبت هذا المبنى وان كان له وجه من حيث المعنى
قال السخاوي لم اعرفه مرفوعا بل يروى في المرفوع من حديث انس لا يفعلن احدكم
امرا حتى يستشير فان لم يجد من يستشير فليستشر امرأة ثم ليخالفها فان في خلافها
البركة وفي سنده ضعيف وانقطاع وروى الديلمي والعسكري والقضاعي
عن عائشة مرفوعا طاعة النساء ندامة قال ابن عدي ما حدث به غير هشام الا ضعيف
وادخال ابن الجوزي له في الموضوعات ليس بجيد انتهى كلام السخاوي وقال السيوطي

او باطل لا اصل له لكن في معناه حديث طاعة النساء ندامة اخرجه ابن عدي وابن لال
والديلمي عن عائشة واخرج ابن عدي من حديث ابن ام سعد بنت زيد بن ثابت عن
ابيها مرفوعا طاعة المراة ندامة واخرج الطبراني والحاكم وصححه من حديث ابي بكرة مرفوعا
هلكت الرجال حين اطاعت النساء واخرج العسكري في الامثال عن عمر قال خالفوا النساء
فان في خلافهن البركة واخرج عن معاوية قال عودوا النساء لا فانها ضعيفة ان اطعتها
اهلكتك وقال بعض الشعراء ترك خلافهن من الخلاف **حديث** شبيه الشيء
منجذب اليه هو كقولهم الجنس الى الجنس يميل وقولهم الجنسية علة الضم وقولهم الصحبة
مع غير الجنس عذاب شديد كما فسر به قوله تعالى لاعذبنه عذابا شديدا اي لاجعلنه مع غير جنسه
في قفص والكل مستفاد من حديث الارواح جنود مجندة وقد ذكر في سبب وروده
انه عليه السلام راى امراة عند عائشة فقالت فلانة فقالت مضحكة مكة فقال اين
نزلت فقالت عند مضحكة المدينة وفي قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته ايما الى ذلك
حديث شراركم عزابكم اورده ابن الجوزي في الموضوعات واخطأ كما ذكره السيوطي
فقد اخرجه احمد والطبراني عن عطية بن بسر وابن عدي عن ابي هريرة وابو يعلى عن جابر
وقال السخاوي اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي هريرة مرفوعا به **حديث**
شراركم معلموا صبيانكم اقلهم رحمة على اليتيم واغلظهم على المسكين موضوع كما في اللآلي
حديث شر الحياة ولا الممات ليس بحديث بل هو من كلام بعض الحكماء القدماء
قاله العسقلاني وهو غير صحيح من حيث المعنى فان من يغلب خيره شره فالموت خير له
كما يستفاد من قوله عليه السلام طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وويل لمن طال عمره وساء
عمله انتهى ويستفاد ايضا من قوله سبحانه ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم

انما نملي لهم ليزدادوا اثما **حديث** الشفقة على خلق الله تعظيم لامر الله قال السخاوي
لا اعرفه بهذا اللفظ قلت وهو من كلام بعض المشايخ حيث قال مدار الامر على شيئين
التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله **حديث** الشكر في الوجه مذمة ليس بحديث
وبيانه سببه قطعت عنق اخيك خطابا لمن مدح صاحبه في حضوره **حديث**
شهادة البقاع للمصلي يروى عن ابي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين ويشهد له
قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها **حديث** شهادة المرء على نفسه
بشهادتين ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار واما قولهم شهادة
المرء على نفسه بسبعين فكذا لا اصل له ويصح معناه على المبالغة **حديث**
شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا يجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض
لانهم حسد ليس من الحديث واسناده فاسد من وجوه كثيرة على ما في اللآلي
وعلى تقدير صحته فالعلماء يراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبى كما يشير اليه
العلة المذكورة في نفس الحديث فان الحسد حرام واما الغبطة فمرام **حديث**
الشهرة في قصر الثياب لا يصح حديثا لان قصر الثياب من جملة اسباب الشهرة
اذا كان على قصدها دون ارادة متابعة السنة **حديث** شياطين الانس تغلب
على شياطين الجن من كلام ابن دينار ولعله اقتبس من قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا شياطين الانس والجن حيث قدم شياطين الانس على شياطين الجن
ولان شيطان الجن تذهب وسوسته بالتعوذ بخلاف شيطان الانس ولان قوة
تاثير الصحبة انما هو في اتحاد الجنس **حديث** شيب وعيب لا يصح مبناه واما
جاء معناه في حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب

فليس به فيه حاجة ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا وحكى عن ابي يزيد انه رأى وجه

في المرأة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا ادري ما في الغيب **حديث**

الشيخ في قومه كالنبي في امته في المقاصد جزم شيخنا وغيره بانه موضوع وانما هو من كلام

بعض السلف وربما اورد بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه

ويتأدبون من ادبه وكله باطل انتهى قلت جزم بوضعه ابن تيمية لكن اخرجه ابن حبان

في الضعفاء من حديث ابي رافع به مرفوعا قال السيوطي اسنده الدارمي وذكر

ايضا في جامعه الصغير بلفظ الشيخ في اهله كالنبي في امته رواه الخليلي في مشيخته

وابن النجار عن ابي رافع وبلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه رواه ابن حبان في الضعفاء

والشيرازي في الالقاب عن ابن عمر انتهى وتقويه من حيث المعنى حديث صحيح

المبنى العلماء ورثة الانبياء ويؤيده قوله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

حرف الصاد

حديث صاحب الحاجة اعمى قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت وكذا قولهم

الذنب كالاعمى لا يصح من حيث المبنى **حديث** صاحب الشيء احق بحمله الا ان يكون

ضعيفا يعجز عنه فيعينه اخوه المسلم ضعيف وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات

واخطأ فقد رواه ابو يعلى من حديث ابي هريرة به مرفوعا والطبراني في الاوسط

والدارقطني في الافراد والعقيلي في الضعفاء وعياض بدون عزو في الشفاء

حديث الصبر كنز من كنوز الجنة كذا في الاحياء وقال العراقي غريب لم اجده

حديث صرير الاقلام عند الاحاديث تعدل عند الله التكبير الذي يكبر في باطل

عسقلان وعبادان ومن كتب اربعين حديثا اعطي ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان

فالتختم في اليمين وفي اليسار سنة لكنه في اليمين افضل عندنا فيه وعكس مالك قال الحافظ العراقي في شرح الترمذي وتبعه تلميذه الحافظ
ابن حجر ورد التختم في اليمين من رواية تسعة من الصحابة وفي اليسار من رواية ثلاثة كذا قالا لكن يعكر عليه نقل العراقي
التختم في اليسار عن الخلفاء الاربعة وابن عمر وعمرو بن حريث قال البخاري والتختم في اليمين اصح شيء في الباب
واليمين احق بالزينة وكونه صار شعار الروافض لا اثر له
مناوي على الجامع الصغير

وقال الحلواني قصد بالتختم بالنحر فمكروه
في كفه كما في الكفاية واستحب ان يجعل الفص
في كمه اذا دخل الخلاء وان يجعل في يمينه اذا
استنجى وفي المحيط جاز ان يجعل في اليمين
الا انه شعار الروافض وفي الهداية يجعل
الفص الى باطن كفه وفي الاختيار التختم سنة
لمن يحتاج اليه كالسلطان والقاضي ولغيره
تركه افضل وفي الكرماني نهى الحلواني بعض
تلامذته عنه وقال اذا صرت قاضيا فتختم
وفي البستان عن بعض التابعين لا يتختم

صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم هو موضوع
كما قال شيخنا آه مقاصد

حديث صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
في عسقلان خبر باطل كما في الميزان **حديث**

كثير من العامة عقيب قول المؤذن في الصبح الصلوة خير من النوم وليس له اصل

وكذا قولهم عند قول المؤذن الصلوة خير من النوم صدقت وبررت وبالحق

نطقت استحباب فيه قال الدميري وادعى ابن الرفعة ان خبرا ورد فيه ولا يعرف

من قاله وبررت بكسر الراء الاولى وسكون الثانية **حديث** صدقة العلانية تدفع

البلاء الكثير وفي لفظ صدقة السر ليس بحديث ومعناه صحيح **حديث**

صغروا الخبز واكثروا عدده يبارك لكم فيه اسناده واه وقد ذكره ابن الجوزي

في الموضوعات وقال الزركشي حديث الامر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة

قال النووي لا يصح **حديث** صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم موضوع كما قاله

العسقلاني وكذا صلوة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلوة وجمعة بعمامة تعدل سبعين

جمعة وكذا الصلوة في العمامة بعشرة الاف حسنة قال المنوفي فذلك كله باطل

وقال السخاوي حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم هو موضوع كما قاله

شيخنا عن شيخه وكذا ما اورده الديلمي من حديث ابن عمر نقله السيوطي عن ابن عساكر

في جامعه الصغير مع التزامه بانه لم يذكر فيه الموضوع **حديث** الصلوة خلف

العالم باربعة الاف واربعمائة واربعين صلوة باطل كذا في المختصر وكذا اورد

صاحب الهداية لقوله عليه السلام من صلى خلف تقي فكانما صلى خلف نبي

غير معروف كما قال المخرج وقال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ قلت

لكن معناه صحيح لما رواه الديلمي من حديث جابر مرفوعا بلفظ قدموا خياركم تزكوا

اعمالكم وللحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد بن ابي مرثد الغنوي رفعه ان سركم

مرفوعا صلوة بعمامة تعدل بخمس وعشرين
وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ومن حديث
انس مرفوعا الصلوة في العمامة
بعشرة الاف حسنة قلت مروي
ابن عمر

ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم حديث صلوة المبدل لا تصعد فوق رأسه لم يوجد
حديث صلوة النهار عجماء اي لانها لا تسمع فيها قراءة على ما في النهاية قال النووي
في شرح المهذب انه باطل لا اصل له وكذا قال الدارقطني لم يرو عن النبي عليه السلام وانما
هو من قول بعض الفقهاء قال الزركشي قال الدارقطني والنووي باطل لا اصل له
وهو في فضائل القرآن من كلام ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال السيوطي واخرجه
عنه ابن ابي شيبة في المصنف واخرجه ايضا عن الحسن وبقيته عنهما وصلوة الليل
يسمع اذنيك واخرجه سعيد بن منصور عن حماد بن ابي سليمان بدون هذه الزيادة
وكذا اخرجه عبد الرزاق عن مجاهد واخرج عن الحسن قال صلوة النهار عجماء لا يرفع بها
الصوت الا الجمعة والصبح حديث صلوة بسواك خير من سبعين صلوة بغير سواك
وفي لفظ بلا سواك قال ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين انه حديث باطل قال السخاوي
هو بالنسبة لما وقع له من طرقه وقال السيوطي رواه الحارث في مسنده وابو يعلى
والحاكم عن عائشة والديلمي عن ابي هريرة انتهى وقال ابن قيم الجوزية رواه الامام
احمد وابن خزيمة والحاكم في صحيحهما والبزار في مسنده حديث الصلوة على النبي
افضل من عتق الرقاب قال العسقلاني في بعض فتاويه انه كذب مختلق فا
ولعله يعني به اضافته الى النبي عليه السلام والا فقد رواه الاصبهاني في الترغيب
عن ابي بكر الصديق موقوفا وكذا رواه التيمي وابن عساكر حديث الصلوة
على النبي لا ترد هو من كلام ابي سليمان الداراني على ما ذكره الجزري في حصنه ولفظه
اذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلوة على النبي ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة
عليه فان الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وذكره في الاحياء

مرفوعا

مرفوعا قال السخاوي لم اقف عليه وانما هو عن ابي الدرداء موقوفا اذا سألتم الله
حاجة فابدؤا بالصلوة على النبي عليه السلام فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي
احديهما ويرد الاخرى حديث الصلوة عماد الدين قال ابن الصلاح في مشكل
الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح انه منكر باطل لكن رواه
الديلمي عن علي كما ذكره السيوطي والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن عمر مرفوعا

حرف الضاد

حديث ضاع العلم في افخاذ النساء وفي لفظ بين افخاذ النساء هو بمعناه من كلام
بشر الحافي قال لا يفلح من الف افخاذ النساء حديث الضب وشهادته
له عليه السلام قيل انه موضوع وقال المزي لا يصح اسنادا ولا متنا لكن رواه
البيهقي بسند ضعيف وذكره القاضي عياض في الشفا فغايته الضعف
لا الوضع حديث الضامن غارم لا يصح مبناه وجاء في معناه عند احمد واصحاب
السنن عن ابي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان وهو مقتبس من قوله
لمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم اي كفيل وغريم حديث الضرورات
تبيح المحظورات ليس بحديث وهو كلام صحيح حديث ضعيفان تغلبان
قويا ليس بحديث حديث الضيافة على اهل الوبر وليست على المدر
لا اصل له فقد قال عياض في اول شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه انه موضوع عند اهل المعرفة وقبله النووي

حرف الطاء

حديث طاب حمامكم قاله عليه السلام لابي بكر وعمر قال ابو سعيد المتولي

هذه التحية لا اصل له وقال النووي في هذا المحل لم يصح فيه شيء انتهى ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا وقد تقدم عن ابن حجر المكي ان العرب لا تعرف الحمام الا بعد موته عليه السلام **حديث** طوعا لك نداءه مضى في شاورهن وذكر صاحب تحفة الفردوس على طاعتها فيما تهوى من السيئات لا فيما تهوى من المباحات وقيل اي فيما تهواه من المباحات فانها تجر الى المنكرات **حديث** طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء قال العسقلاني حديث منكر وقال الذهبي كذب وقال ابن عدي انه باطل عن مالك **حديث** الطلاق بيد الفاسق وقع في عدة من كتب المالكية قال السخاوي ولم اقف عليه مرفوعا واظنه مدرجا قلت ويؤيده معنى حديث ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به الا منافق رواه ابن عساكر مرفوعا

حرف الظاء المعجمة

حديث الظالم عدل الله في الارض ينتقم به من الناس ثم ينتقم منه قال الزركشي لم اجده وقال العسقلاني لا احضره لكن قال السيوطي ومن معناه ما اخرجه الطبراني في الاوسط من حديث جابر رفعه ان الله تعالى يقول انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصير كلا الى النار وكذا الديلمي في الفردوس بلا اسناد عن جابر رفعه واخرج ابن عساكر عن علي بن تمام قال كان يقال ان الله ينتقم من قوم بالبشر منهم واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن مالك بن دينار قال قرأت في الزبور اني انتقم من المنافق بالمنافق ثم انتقم من المنافقين جميعا قال ونظير ذلك في كتاب الله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قلت ويؤيده عموم قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وسيأتي معناه حديث كما تكونوا يولى عليكم **حديث**

ظهر المؤمن

عن الحسن البصري انه قال ما اطاع رجل امراة فيما تهواه الا كبه الله في النار قيل هو مجهول

ظهر المؤمن قبلة قال السخاوي لا اعرفه ومعناه صحيح بالنظر للاكتفاء به في السترة واخرج العسكري عن عائشة مرفوعا ظهر المؤمن حمى الا في حد من حدود الله تعالى

حرف العين المهملة

حديث العار خير من النار قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما حين اذعن لمعاوية فقال له اصحابه يا عار المسلمين فقال العار خير من النار واما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار الا ان يراد بها نار الدنيا على المبالغة والا فقد ورد فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة كما رواه الطبراني من حديث ابن عباس عن اخيه الفضل مرفوعا بل هو نص التنزيل ولعذاب الاخرة اشد وابقى **حديث** العارية مردودة ذكره الرافعي فقال العسقلاني في تخريج احاديثه لم اره باللفظ الذي ذكره المصنف وانما رواه احمد واصحاب السنن بلفظ العارية مؤداة **حديث** عالم قريش يملأ الارض علما قال الصغاني موضوع وتعقبه العراقي بانه ليس بموضوع ولكن لا يخلو عن ضعف فقد اورده الطيالسي في مسنده وفي سنده مجهول وله شواهد **حديث** العداوة في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الاخوان قال السخاوي لم اقف عليه حديثا بل هو في شعب الايمان للبيهقي من قول بشر بن الحارث **حديث** العدو العاقل ولا الصديق الجاهل رواه وكيع في الغرر عن سفيان قال قال ابو حازم لان يكون لي عدو صالح احب الي من ان يكون لي صديق فاسد **حديث** عداوة العاقل ولا صحبة المجنون ليس بحديث **حديث** عدو المرء من يعمل بعمله ليس بحديث وانما رواه ابو نعيم عن سفيان بن عيينة انه قدم مكة وفيها رجل من ال المنكدر يفتي فقعد سفيان يفتي فقال المنكدري من هذا

الذي قدم بلادنا يفتي فكتب اليه سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال
مكتوب في التورية عبدي الذي يعمل بعملي فكف عنه المنكدري حديث
عذره اشد من ذنبه ليس بحديث حديث العرب سادات العجم ليس له اصل ومعناه
صحيح حديث عرضت على اعمال امتي فوجدت منها المقبول والمردود الا الصلوة
على لم اقف له على سند قاله السيوطي لكن معناه كما سبق عن ابي الدرداء
وابي سليمان الداراني حديث الغم مشوم وطالب الغم مغموم روي عن انس
مرفوعا لا يصح مبناه وان صح معناه حديث عقلان احد العوسين يبعث
يوم القيمة رواه الامام احمد في مسنده وذكره ابن الجوزي في الموضوعات
حديث عظموا مقداركم بالتغافل ليس بحديث حديث عقولهن في فروجهن
يعني النساء قال السخاوي لا اصل له حديث علامة الاذن التيسير وفي
لفظ علامة الاجازة تيسير الامور لا اصل له حديث علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل قال الدميري والعسقلاني لا اصل له وكذا قال الزركشي وسكت
عنه السيوطي واما حديث العلماء ورثة الانبياء فرواه الاربعة عن ابي الدرداء
حديث العلم يسعى اليه هو معنى قول مالك للمهدي حين دعاه لسماع
ولديه منه وقيل لهارون حين التمس منه خلوه للقراءة العلم اولى ان يوقر ويؤتى
وهو معنى قول البخاري العلم يؤتى ولا يأتي وفي امثال العرب في بيته يؤتى
الحكم وسيأتي في حرف الف حديث على الخبير سقطت جاء في جماعة
من قول اهل العلم ومنهم ابن عمر حديث على كل خير مانع ليس بحديث ومعناه
صحيح حديث عليكم بدين العجائز قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ وورد معناه

احاديث لا يخلو من ضعف وقال الزركشي رواه الديلمي عن ابن عمر بلفظ اذا كان
اخر الزمان واختلف الاهواء فعليكم بدين البادية والنساء وسنده واه بل قال
الصغاني موضوع حديث العنب دو دو يعني ثنتين ثنتين والتمر يك يك
يعني واحدة واحدة لا اصل له حديث عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال العسقلاني
لا اصل له وقال العراقي في تخريج الاحياء ليس له اصل في المرفوع وانما هو قول سفيان بن
عيينة لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن ابي عمرو اسمعيل بن نجيد
انه سأل ابا جعفر احمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال له بأي نية اكتب
الحديث قال الستم ترون ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الصالحين انتهى ولم ينبه على ذلك العراقي
في نكته عليه كذا ذكره بعضهم لكن اللفظ ان كان تردون بواوين من الرواية
فيدل على انه حديث وله اصل وان كان ترون من الرؤية مجهولا او
معلوما فلا دلالة فيه اذ معناه يعتقدون او يظنون حديث العين
الرمدة لا تمس رواه ابو نعيم في الطب عن ابي سعيد قال اشتكى اصحاب محمد
عليه السلام مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف حديث
عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشئ كن فلا يبلغ الكاف النون
الا يكون الذي يكون موضوع حديث العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان
موضوع كما في الخلاصة وفي الذيل روى مسلسلا عن الحسن عن حذيفة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال عن الله
هو سر بيني وبين احبائي واوليائي واصفيائي اودعه في قلوبهم لا يطلع عليه ملك

ولابن مرسل قال العسقلاني هو موضوع والحسن بالقى حدثه حديث العلماء ورثة
الانبياء لم يبعث الله نبيا الا وهو عزيب في قومه يروى عن انس مرفوعا وهو باطل
ويرده ما ورد في القرآن من قوله ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم هودا والى
ثمود اخاهم صالحا ولولا رهطك لرجمناك وكذا ارسال موسى وعيسى وسائر
انبياء بني اسرائيل وكذا نبينا عليه السلام وانما حصلت له الغربة في الجملة بعد الهجرة
حديث غمز القدم ونحوه اورده الدارقطني في الافراد عن ابن عباس قال كنت
عند ابي بن كعب اغمز قدمه فذكر حديثا وفي الاحياء انه عليه السلام نزل منزلا في بعض
اسفاره فنام على بطنه وعبد اسود يغمز ظهره الحديث قال العراقي رواه الطبراني
في الاوسط من حديث عمر بسند ضعيف حديث الغناء ينبت النفاق في القلب
كما ينبت الماء البقل قال النووي لا يصح وقال السيوطي اخرجه الديلمي عن انس وابي هريرة
حديث الغناء رقية الزنا قال النووي في شرح مسلم هو من امثالهم المشهورة
انتهى ورواه الغزالي للفضيل بن عياض

حرف الفاء

حديث الفاتحة لما قرئت له عزاه الزركشي للبيهقي في الشعب وتعقبه السيوطي
بانه لا وجود له في الشعب وانما الموجود فيه فاتحة الكتاب شفاء من كل داء اخرجه
من حديث عبد الله بن جابر وفي كتاب الثواب لابي الشيخ ابن حبان عن عطاء قال اذا
اردت حاجة فاقرأ الفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى ان شاء الله انتهى وهذا اصل
لما تعارف الناس عليه من قراءة الفاتحة لقضاء الحاجات وحصول المهمات حديث
فاز باللذة الجسور قال السخاوي لا اعرفه حديث فاز المخفون وفي لفظ
نجا المخففون وهلك المثقلون وهو معنى حديث ابي الدرداء رفعه امامكم

عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فانا اريد ان اتخفف لتلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد
حديث الفال موكل بالمنطق لم يرد بهذا اللفظ لكن في سنن ابي داود
اخذنا فالك من فيك وله شاهد عند البزار حديث فدى الله اسمعيل عليه السلام
بالكبش قال السخاوي هو كلام صحيح وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم قلت
الا ان الذبيح مختلف فيه انه اسمعيل او اسحق وقد توقف فيه السيوطي
حديث الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين لا اصل له في مبناه بل باطل
باعتبار معناه فان من اعتقد ان النبي فر فقد كفر كما صرح به في الشفاء واما قول
موسى عليه السلام ففررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة
واما الهجرة عليه السلام من دار الكفار ما كان بطريق الفرار بل امر بان يدخل الغار
ليرى الخلق معجزاته في ذلك المحل من الفرار مع ان الفرار لا يقال الا بعد المقاتلة
مع العدو والمغالبة في المقابلة حديث فضل شهر رجب على الشهور كفضل
القران على سائر الكلام وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلي على سائر
الانبياء وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد قال العسقلاني
موضوع حديث الفقر فخري وبه افتخر قال العسقلاني هو باطل موضوع
وقال ابن تيمية هو كذب حديث من ساكت ربه كاف ونحوه الله ولي
من سكت قال ابن الديبع ليس بحديث ومعناه صحيح يعني مأخوذ من حديث
من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه لكن ظاهر التركيب الاول كفر الا ان
يقدر العاطف حديث في اخر الزمان ينتقل بر الروم الى الشام وبر
الشام الى مصر قال العسقلاني لا اصل له حديث في بيته يؤتى الحكم من الامثال

المشهورة لا الاحاديث المأثورة ذكره ابن الديبع قال الزركشي اخرج سعيد بن منصور
في سننه قال كان بين عمر بن الخطاب وبين ابي بن كعب تدارؤ في شيء فجعلا بينهما
زيد بن ثابت فاتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر اتيناك لتحكم بيننا فقال
في بيته يؤتى الحكم ثم جلس بين يديه فقضى بينهما وفي المثل هذا قصة غريبة في حيوة
الحيوان للدميري حديث في الحركات البركات من كلام بعض السلف
وليس بحديث ذكره ابن الديبع وفي الرسالة القشيرية سمعت الاستاذ ابا علي
يقول قولهم في الحركة بركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر اقول وفي التنزيل
اشارة الى ذلك حيث قال تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في
مناكبها وكلوا من رزقه وقال وان ليس للانسان الا ما سعى وقال فاسعوا الى ذكر الله
وسارعوا الى مغفرة من ربكم واستبقوا الخيرات فهذه كلها لادراك البركات
المبرات و
الباقيات الصالحات والدرجات العاليات.

حرف القاف

حديث قال لجبريل هل زالت الشمس قال لا نعم قال كيف قلت لا نعم
فقال من حين قلت لا الى ان قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام لم يعرف
له اصل حديث قدس كعدس على لسان سبعين نبيا اخرهم عيسى عليهم السلام قال
الزركشي باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن سعد ومن
المتأخرين ابن المديني وقال السخاوي اخرجه الطبراني من حديث واثلة مرفوعا
واسنده ابو نعيم في المعرفة وفي الباب عن علي ولا يصح من ذلك شيء بل هو باطل
كما قاله ابن المديني وذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث القرآن كلام الله غير مخلوق

ممن قاله بغير هذا فقد كفر قال الصغاني هذا موضوع وقال السخاوي هذا الحديث من
جميع طرقه باطل واورده ابن الجوزي في الموضوعات حديث قراءة سورة القلاقل
امان من الفقر قال السخاوي لا اصل له والقلاقل هي التي اوائلها قل وهي خمس
اولها سورة الجن ولكن المشهورة اربعة هي الكافرون والاخلاص والمعوذتان
حديث قص الاظفار لم يثبت في كيفيته ولا تعيين يوم له عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السخاوي وما يعزى من النظم لعلي بن ابي طالب ولشيخنا فباطل عنهما
حديث قصة عثمان انه لما خطب في اول جمعة ولي الخلافة صعد المنبر فقال الحمد لله
فارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يعدان لهذا المقام مقالا وانتم الى
امام فعال احوج منكم الى امام قوال وستأتيكم الخطب واستغفر الله لي ولكم
ونزل وصلى بهم قال ابن الهمام انها لم تعرف في كتب الحديث بل في كتب الفقه
حديث القلب بيت الرب قال السخاوي ليس له اصل في المرفوع قال الزركشي
لا اصل له وقال ابن تيمية هو موضوع وفي الذيل هو كما قال اقول لكن له معنى صحيح
كما سيأتي في حديث ما وسعني ارضي حديث قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة ذكره
ابن الجوزي في الموضوعات لكن ثبت انه عليه السلام كان يحب الحلواء والعسل ذكره
ابن الديبع وفيه ان هذا تصحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه فقد قال السيوطي رواه
البيهقي في الشعب والديلمي عن ابي امامة فكلام ابن الجوزي موضوع مدفوع ورواه
الديلمي ايضا عن علي رفعه المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله
لا تحرموا نعم الله والطيبات على انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا
لزمتكم وسنده واه حديث قيد من التوفيق خير من كثير من العلم ذكره في الاحياء وقال

العراقي لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث ابي الدرداء وقال العقل بدل العلم ولم يخرجه ولده في مسنده انتهى وتعقبه بعض المتأخرين بان ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن ابي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة

حرف الكاف

حديث كانك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل قال السيوطي لم اقف عليه مرفوعا واخرجه ابو نعيم عن عمر بن عبد العزيز حديث كانك من اهل بدر وحنين من كلام يقال لمن يتساهل وليس بحديث حديث كان الله ولا شيء معه وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله ثابت ولكن الزيادة وهي قولهم وهو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية ويشبه ان يكون من مفتريات الوجودية القائلة بالعينية المخالفة للنصوص بالمعية في المرتبة الشهودية وقد نص ابن تيمية والعسقلاني على وضع الجملة الزائدة وان صحت فتأويلها انه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه من القوة والقدرة بعد خلق الموجودات كما يشير اليه قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب اي نصب ولا تعب ولا كلال ولا ملال او المعنى ان ما عداه كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء او كهباء بكرة وهواء فليس للوجود الحادث بجنب الوجود القديم حقيقة وجود في نظر العارف او المخلوقات ليس لهم وجود مستقل ذاتا وصفة ومن هنا قال ليس في الدار غيره ديار وهو مقام الجمع ويشير اليه قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقوله عليه السلام اصدق كلمة قالها العرب قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل واما من وصل الى مقام جمع الجمع وتخلص عن حجاب المنع فلا تحجبه الكثرة

عن الوحدة

عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة كما يشير اليه قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى حديث كان عليه السلام لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلاته ذكره في الشفاء قال الجلال السيوطي في تخريج احاديثه قال العراقي في تخريج الاحياء لم اجد له اصلا حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له بل الفقرة الاولى موضوعة لمعارضتها بنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين والله لا يحب الظالمين والفاسق امام الظالمين او الكافرين حديث كف الشر عنك لا يعرف له اصل حديث الكلام صفة المتكلم ليس له اصل ومعناه صحيح موافق لقولهم كل اناء يترشح بما فيه نقول ابن الديبع ليس على اطلاقه وليس في محله واستحقاقه حديث الكلام على المائدة قال السخاوي لا اعلم فيه شيئا نفيا ولا اثباتا يعني ما يدل على نفي هذا الحديث ولا على اثباته والا فقد ثبت كلامه عليه السلام حال الكل في كثير من الاحاديث منها حديث سم الله وكل بيمينك مما يليك حديث كل احد يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر وهو قول مالك واراد به النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لكونه معصوما من الخطأ ولانه ما ينطق عن الهوى وكذا حكم سائر الانبياء وفي الطبراني من حديث ابن عباس رضي بلفظ ما من احد الا يؤخذ من قوله ويدع واورده الغزالي في الاحياء بمعناه وقال لا يؤخذ من علمه ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السيوطي رواه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد من طريق عكرمة عن ابن عباس قال ما احد من الناس الا يؤخذ من قوله ويدع غير النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ولكن ينبغي ان يكون الرواية يؤخذ ويودع او نأخذ وندع حديث

حديث كل الاعمال فيها المقبول والمردود الا الصلوة علي فانها مقبولة غير مردوده مر الكلام عليه في حرف الصاد في حديث الصلوة على النبي لا ترد وقال العسقلاني انها انه ضعيف جدا لكنه لم يذكره المخرجين احد ولا اظهر له سندا ليكون سندا معتمدا

حديث كل اناء بما فيه يطفح ليس بحديث ومعناه يفيض ويسيل وفي المشهور كل اناء يترشح بما فيه حديث كل بني آدم ينتمون الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم قال ابن الجوزي في العلل المتناهية انه لا يصح ويرد عليه انه رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة وكذا اخرجه ابو يعلى وسنده ضعيف والحديث مرسل وله شاهد عند الطبراني وغايته انه حديث ضعيف لا موضوع حديث

كل كان لا به لم يخالف غير معروف وكذا الكلام لبعضهم الشيء بالشيء الا وقد يليت لا اصل له حديث كل عام ترذلون بصيغة المجهول والامر ذلك في كل شيء اودونه ومنه قوله سبحانه ومنكم من يرد الى ارذل العمر قال الزركشي هو من كلام الحسن البصري وفي معناه الحديث الصحيح في البخاري عن انس مرفوعا لا ياتي على امتي زمان الا الذي بعده شر منه وفي الكبير للطبراني عن ابي الدرداء مرفوعا ما من عام الا ينتقص الخير فيه ويزيد الشر واخرج الطبراني عن ابن عباس قال ما من عام الا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمات السنن وتحيى البدع وتمات لغة في تموت وبها قرئ في السبعة ميتم وميتنا بكسر الميم وضمها وفي الجامع الصغير ما من عام الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم اخرجه الطبراني عن انس مرفوعا وروى احمد والبخاري والنسائي عن انس مرفوعا بلفظ لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وروى نحو ذلك من قول ابن مسعود وقال ولا اعني امير خير من امير ولا عاما خيرا من عام ولكن علماؤكم وفقهاؤكم

يذهبون

يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ويجيء قوم يفتون برأيهم وفي لفظ وما ذلك بكثرة الامطار وقلتها ولكن بذهاب العلماء وبمثله فسر ابن عباس قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها حيث قال موت علمائها وفقهائها وعن ابي جعفر موت عالم احب الى ابليس من موت سبعين عابدا ويقويه حديث لموت قبيلة ايسر من موت عالم رواه الطبراني وابن عبد البر من حديث ابي الدرداء ويؤيده حديث فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد قلت وعندي ان ذلك بمقتضى البعد عن زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه كشعل النور في عالم الظهور ويقويه حديث خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث كل ممنوع حلو ليس بحديث ويدل على صحة معناه ما ابتلي ادم عليه السلام في قوله سبحانه ولا تقربا هذه الشجرة حديث كنت نبيا وادم بين الماء والطين قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ فضلا عن زيادة وكنت نبيا ولا ادم ولا ماء ولا طين وقال العسقلاني في بعض اجوبته ان الزيادة ضعيفة وما قبلها قوي وقال الزركشي لا اصل له بهذا اللفظ ولكن في الترمذي متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرباض ابن سارية اني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته قال السيوطي وزاد العوام ولا ادم ولا ماء ولا طين ولا اصل له ايضا يعني بحسب مبناه واما فهو صحيح باعتبار معناه لما تقدم وكحديث كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره وابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة كما ذكره السيوطي وله شاهد من حديث ميسرة الفجر بلفظ كنت نبيا وادم بين الروح والجسد اخرجه احمد والبخاري في تاريخه وصححه الحاكم حديث كنت كنزا لا اعرف

فأحببت أن أعرف فخلقت خلقا فعرفتهم بي فعرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام
النبي عليه السلام ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشي والعسقلاني
لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي
ليعرفون كما فسره ابن عباس ابن عباس **حديث** كن ذنبا ولا تكن رأسا هو من كلام
ابن ادهم وزاد فان الرأس يهلك والذنب يسلم ويقرب من معناه قول بعضهم كن
وسطا وامش جانبا **حديث** كن من خيار الناس على حذر ليس بحديث وانما اخرجه
عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن اسماعيل بن عبيد قال قال لقمن لابنه يا بني استعذ
بالله من شرار الناس وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى الشر
اسرع وفي التذكرة عن علي انه قال في اخر كلام له طويل في النساء استعيذوا بالله
من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن.

حرف اللام

حديث لبس الخرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من علي قال ابن دحية وابن الصلاح
انه باطل وكذا قال العسقلاني انه ليس في شيء من طرقها ما يثبت ولم يرد في خبر
صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم البس الخرقة على الصورة
المتعارفة بين الصوفية لاحد من الصحابة ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك وكل ما يروى
في ذلك صريحا فباطل قال ثم ان من الكذب المفترى قول من قال ان عليا البس الخرقة
الحسن البصري فان ائمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سماعا فضلا عن ان يلبسه
الخرقة قال السخاوي ولم ينفرد بذلك شيخنا بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها
والبسها كالدمياطي والذهبي وابن حجر والعلائي والعراقي وابن الملقن والبرهان

الحلبي وغيرهم تشبها بالقوم وتبركا بطريقتهم اذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة الى كميل
ابن زياد وهو صحب عليا كرم الله وجهه اتفاقا وفي بعض الطرق اتصالها باويس
القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهم قلت وكذا نسبة التلقين المتعارف
بين الصوفية لا اصل له وكذا نسبة المصافحة المتصلة الى النبي عليه السلام ليس له اصل
عند العلماء الاعلام وكذا نسبة الخرقة الى اويس غير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ
الكرام فالمدار على طريق الصحبة ومتابعة الكتاب والسنة ومجانبة الهوى
ومفارقة البدعة والعاقبة للتقوى **حديث** لدوا للموت وابنوا للخراب قال الامام احمد
هو مما يدور في الاسواق ولا اصل له لكن رواه البيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة
مرفوعا ان ملكا بباب من ابواب السماء يقول ذلك وهو عند البيهقي من حديث الزبير
مرفوعا بمعناه بسند فيه ضعيفان ومجهول وعند ابي نعيم في الحلية من حديث ابي ذر
موقوف ومنقطع هذا خلاصة ما ذكره السخاوي وزاد السيوطي ورواه احمد في الزهد
عن عبد الواحد قال قال عيسى عليه السلام فذكره **حديث** لسان اهل الجنة العربية
والفارسية الدرية اورده صاحب الكافي وعن الديلمي اذا اراد الله امرا فيه لين اوحى
الى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية وكلاهما موضوع فانه معارض لما في حديث
صحيح مرفوع احبوا العرب لثلاث فاني عربي وكلام الله عربي ولسان اهل الجنة في الجنة
عربي وقد اعتنى بضبطه المولى كمال باشا في حاشيته على التلويح قال الاصفهاني
الدرية اي بفتح الدال وكسر الراء المخففة لغة مدن المداين وبها كان يتكلم من بباب الملك
فهو منسوبة الى حاضرة الباب انتهى ثم قال المولى وقد وهم انها منسوبة الى الكتاب
نفسه يعني باللغة الفارسية فان الكتاب معناه الرقعة وسم انتهى ولا يخفى انه اوضح

مسئلة رجل من الصوفية اخذ العهد على رجل ثم اختار شيخا اخر
واخذ عليه العهد هل العهد الاول لازم ام الثاني الجواب
لا يلزم العهد الاول ولا الثاني ولا اصل لذلك
من الغيث للسيوطي
بعد باب النهلات في نكت جامع

الحديث فقد وهم انتهى بلفظه من دون ضبط لكن الاولى ان تضبط بضم الدال وتشديد
الراء نقلا لغة الفارسية بالكلمات المشبهة باللؤلؤ في اللطافة اللفظية والطراوة
المعنوية وكذا موضوع ما ذكره بعض مشايخنا من العجم ورد في الكلام القدسي باللسان
الفارسي چه كنم با اين گناه كاران كه نيامرزم يعني اش افعل بهؤلاء المذنبين الا ان اغفر لهم
حديث لسعت حية الهوى كبدي وفي رواية صحيحة قد لسعت فلا طبيب لها
ولا راقي • الا الحبيب الذي شغفت به فانه عندي وترياقي وانها مما انشد بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فلا اصل له قال ابن تيمية مما اشتهر ان ابا محذورة انشده بين يديه
صلى الله عليه وسلم وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها اصحاب الصفة
وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق اهل العلم بالحديث وما روي في ذلك موضوع
وقال السيوطي اخرجه الديلمي من حديث انس وقال تفرد به ابو بكر عمار بن اسحق قال الذهبي
كانه واضعه وقال الدميري ورواه ابو طاهر المقدسي من حديث انس وصاحب
العوارف انه عليه السلام لما حضره البيتان تواجد النبي عليه السلام وتواجد اصحابه الكرام
وقد سقط رداؤه عن منكبه فلما فرغوا اوى كل احد الى مكانه ثم قال عليه السلام ليس
بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه على من حضر اربعمائة قطعة فهذا حديث موضوع
كان واضعه عمار بن اسحق فان باقي الاسناد ثقة هكذا قال الذهبي وغيره وهو مما يقطع بكذبه
حديث اللعب بالحمام مجلبة الفقر هو معنى قول ابراهيم النخعي من لعب بالحمام الطيارة
لم يمت حتى يذوق الم الفقر وفي المرفوع عن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة اخرجه البخاري في الادب المفرد
وابو داود في سننه والبيهقي حديث لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج

منا بغير سبب قال السخاوي بيض له شيخنا يعني العسقلاني ولم يذكر شيئا وله شواهد تامة
كحديث ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه الحديث رواه البخاري وفي
رواية لمن ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة حرام وفي الشفا ما رواه مصعب
عن مالك بن انس انه من انتسب الى بيت النبي عليه السلام يعني بالباطل يضرب ضربا
وجيعا ويشهر ويحبس حبسا طويلا حتى يظهر توبته لانه استخفاف بحق النبي
عليه السلام انتهى والحاصل ان الحديث موضوع باللفظ الذي تقدم والله سبحانه اعلم
حديث لعن الله المغني والمغنى له قال النووي لا يصح ذكره السخاوي والزركشي
وسكت عنه السيوطي حديث لعن الله الفروج على السروج لا اصل له حديث
لعن الله الكذاب ولو كان مازحا قال السخاوي ما علمته في المرفوع قلت لكن
ورد اني امزح ولا اقول الا حقا حديث لكل بلوى عون لا اصل له وقال ابن الديبع
لكنه صحيح المعنى ولعل المراد ما ورد لكل داء دواء حديث لكل حجرة اجره
قال ابن الديبع هو صحيح المعنى ايضا وكأن المراد لكل بيت اجارة ولو من حجارة
حديث لكل زمان دولة ورجال هو معنى قوله تعالى وتلك الايام نداولها
بين الناس وقولهم فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر واخرج
ابن عدي عن ابي الطفيل موقوفا لكل مقام مقال ولكل زمان رجال •
حديث لكل ساقطة لاقطة هو من كلام بعض السلف ويقرب منه الكلمة الحكمة
ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها حديث لكل شيء آفة وللعلم آفات
من كلام الاعلام حديث لكل مجتهد نصيب في معناه من جد وجد ومن لج ولج
وكذا قوله تعالى ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا حديث للبيت رب يحميه قاله

عبد المطلب لابرهة امير جيش الفيل لما سأله ان يرد ماله فقال له سألتني مالك
ولم تسألني الرجوع عن قصد البيت مع انه شرفكم ذكره السيوطي وغيره.
حديث السائل حق وان جاء على فرس ذكره ابن الديبع عن الامام احمد انه قال
حديثان يدوران في الاسواق ولا اصل لهما احدهما قول السائل حق وان جاء على فرس
والثاني يوم نحركم يوم صومكم انتهى. وهو غريب منه بعد ما ذكر عن شيخه السخاوي
حديث للسائل حق رواه احمد وابو داود عن الحسين بن علي به موقوفا وسنده
جيد كما قاله العراقي وتبعه غيره وسكت عليه ابو داود ولكن قال ابن عبد البر انه
ليس بقوي انتهى. قال السيوطي قال العراقي في حديث للسائل حق وان جاء
على فرس لا يصح هذا الكلام عن احمد فانه اخرجه في مسنده بسند جيد رجاله ثقات
قال السيوطي واخرج احمد في الزهد عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام
ان للسائل حقا وان اتاك على فرس مطوق بالفضة واخرج ابن النجار في تاريخه
من طريق ابي هدبة عن انس مرفوعا ان اتاك سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب
الحق ولو بشق تمرة انتهى وسيأتي يوم صومكم حديث لما خلق الله العقل تقدم
عليه الكلام في ان الله لما خلق في حرف الهمزة وقد قال الزركشي هنا موضوع باتفاق
قال السيوطي تابع في ذلك الزركشي ابن تيمية وقد وجدت له اصلا صالحا فاخرجه
عبد الله بن احمد في زوائد المسند قال ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك
ابن دينار عن الحسن يرفعه لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر قال ما خلقت خلقا احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وهذا مرسل
جيد الاسناد وهو في معجم الطبراني في الاوسط موصولا من حديث ابي هريرة باسنادين..

ضعيفين

ضعيفين حديث لما غسلت النبي عليه السلام امتصصت ماء محاجر عينيه اي نقعت
مياه حدقته فشربته فورثت علم الاولين والاخرين ذكره علي قال النووي لا يصح
قلت وكذا ما ذكره الشيعة من انه شرب من ماء اجتمع في سرته عليه السلام عند غسله
فلم يطل شأنه ونحن ما نقص شيء من شأنه بما اعتقده بل هذا الكلام باطل اصلا وفرعا حديث
لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون من قتل المسلم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ ولكن
في معناه ما عند الطبراني في الصغير عن انس رفعه من اذى مسلما بغير حق فكأنما هدم بيت الله
حديث لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به قال ابن تيمية انه موضوع وقال ابن
القيم الجوزي هو من كلام عباد الاصنام الذين يحسنون ظنهم بالاحجار وقال
ابن حجر العسقلاني لا اصل له ونحوه من بلغه شيء عن الله فيه فضيلة فعمل به ايمانا به ورجاء
ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك قلت وقد ذكر الغزالي جماعة في منسكه
الكبير من غير سند ولا اسناد روي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله
شيء فيه فضيلة فاخذ بها ايمانا ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك انتهى
ومحال محله حرف الميم بحسب المبنى ولكن انجر اليه المعنى كما لا يخفى وسيأتي البحث
عنه في حرف الميم على وجه الاستيفاء حديث لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيمة
الا جنبا اسنده الديلمي من حديث انس مرفوعا وروي بغير هذا اللفظ قال
السخاوي وهو وكل ما في معناه باطل حديث لو صدق السائل ما افلح
من رده روي من طرق عن عائشة وغيرها مرفوعا قال ابن عبد البر اسانيدها ليست
بالقوية وقال ابن المديني لا اصل له ذكره الزركشي لكن ورد بمعناه حديث يقرب
في معناه ما افلح من رده رواه الطبراني في الكبير عن ابي امامة مرفوعا حديث

لولا ان المساكين يكذبون ما

قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء ذكره السخاوي وقال احمد لا اصل له

لو عاش ابرهيم لكان نبيا قال النووي في تهذيبه هذا الحديث باطل وجسارة على الكلام
بالمغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم م قال ابن عبد البر في تمهيده لا ادري ما هذا فقد ولد نوح
عليه السلام غير نبي ولو لم يلد الانبيا لكان كل احد نبيا لانهم من ولد نوح انتهى ووجه غرابته لا يخفى
اذ لم يكن يلزم الا كون اولاده الصلبية انبيا لا لمطلق ذريته مع ان الكلام في الخصوص
الجزئية الى المطلقة الكلية اولا يلزم من كون ابرهيم ولد نبينا عليه السلام نبيا ان يكون ولد
كل نبي نبيا واذا اخبر الصادق وثبت عنه النقل الموافق فلا كلام فيه مما ينافيه
وقد اخرج ابن ماجه وغيره من حديث ابن عباس قال لما مات ابرهيم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى عليه وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش
لاعتقت اخواله من القبط وما استرق قبطي الا انه في سنده ابا شيبة ابرهيم بن
عثمان الواسطي وهو ضعيف لكن له طرق ثلاثة يقوي بعضها ببعض ويشير اليه
قوله سبحانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانه يومي اليه
بانه لم يعش له ولد يصل الى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضي ان يكون لب قلبه
كما يقال الولد سر ابيه ولو عاش وبلغ اربعين وصار نبيا لزم ان لا يكون نبينا خاتم
النبيين واما قول ابن حجر المكي ردا عليه ان القضية الشرطية لا تستدعي وقوع المقدم
وان انكار النووي كابن عبد البر لذلك لعدم ظهور هذا التاويل وهو ظاهر
بعيد جدا ان لا يفهم الامامان الجليلان مثل هذه المقدمة وانما الكلام على فرض وقوع
المقدم فافهم والله سبحانه اعلم ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى حديث لو كان
بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب وقد رواه احمد والحاكم عن عقبة بن عامر به مرفوعا قلت
ومع هذا لو عاش ابرهيم وصار نبيا وكذا لو صار عمر نبيا لكانا من اتباعه عليه السلام

كعيسى

٤٧

كعيسى والخضر والياس فلا ينافي نص قوله تعالى خاتم النبيين اذ المعنى انه لا ياتي نبي بعده ينسخ ملته
ولم يكن من امته حديث لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي حديث
لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم ذرية توحد الله ولكنه علم ان لا خير فيهم فجبهم
وقدح باطل وما ينسب للعسقلاني فيهم مفترى بل في مناقب الشافعي للبيهقي اربعة
لا يعبا الله بهم يوم القيمة زهد خصي وتقوى جندي وامانة امرأة وعبادة صبي وهو محمول
على الغالب ذكره السخاوي حديث لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا قول عامر بن
عبد الله بن عبد قيس على ما ذكره القشيري في رسالته والمشهور انه من كلام علي كرم الله
وجهه وقد بينا معناه في محله اللائق به حديث لو كانت الدنيا دما عبيطا اي طريا
لكان قوت المؤمن حلالا وفي لفظ لكان نصيب المؤمن حلالا قال السخاوي لا يعرف له
اسنادا وقال الزركشي لا اصل له وسكت عنه السيوطي لكن معناه صحيح لانه
يصير مضطرا فيكون اكله حلالا حديث لو كان الارز رجلا لكان حليما قال
ابن القيم في الهدي النبوي هو موضوع وتبعه العسقلاني فقال هو موضوع
وان كان يجري على الالسنة وكذا احاديث الارز موضوعة كلها قلت قد تقدم
عن علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي والديلمي
حديث لو كان الخضر حيا لزارني قال الحافظ العسقلاني لم يثبت مرفوعا وقال
الحافظ الخيضري لا يعرف له اسناد وانما هو من اختلاق بعض الكذابين انتهى فقول
الشيخ ابن عطاء في لطايف المنن لم يتعقبه الحديث محمول على عدم وصول كلام
الائمة اليه وقد علم كل اناس مشربهم حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال الصغاني
انه موضوع كذا في الخلاصة لكن معناه صحيح فقد روى الديلمي عن ابن عباس مرفوعا اتاني

جبريل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار وفي رواية ابن عساكر
لولاك ما خلقت الدنيا **حديث** لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه
الا وفيه شيء ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده قلت ويؤخذ معناه من قوله تعالى
ولا تقربا هذه الشجرة وقال الشيطان ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين **حديث** لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا لا اصل له في المرفوع
وانما يؤثر عن بعض السلف كذا في المقاصد قال الزركشي لا اصل له لكن قال السيوطي
اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قوله بلفظ كانا سواء وتحقيق
معناه في باب الخوف والرجاء من شرح عين العلم **حديث** لو يعلم الناس ما في الحلبة
اشتروها ولو بوزنها ذهبا رواه الطبراني في الكبير من حديث سليمان بن سليمان الخبايري
بسنده الى معاذ بن جبل مرفوعا والخبايري كذاب ذكره السخاوي وقال الزركشي
رواه ابن عدي من حديث معاذ بن جبل وهو ضعيف قال السيوطي بل هو موضوع
حديث اللواء يحمله علي يوم القيامة قال الانطاكي في حاشية الشفاء ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات **حديث** ليس لفاسق غيبة قال السخاوي بعد ايراد حديث
في معناه وبالجملة فقد قال العقيلي انه ليس لهذا الحديث اصل وقال القلانسي انه منكر
انتهى وقال المنوفي وحسنه الهروي وليس كذلك فقد صرح جمع من محققي الحفاظ
بانه منكر موضوع لا اصل له قلت والحديث رواه الطبراني وغيره من حديث معاوية بن
حيدة مرفوعا به لكن سنده ضعيف وهذا معنى قول الحاكم انه غير صحيح ولا معتمد واخرج
البيهقي في السنن وفي الشعب ايضا عن انس رفعه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له
قال البيهقي انه ليس بالقوي وقال مرة في اسناده ضعيف انتهى فيحمل انه

غير موضوع

غير موضوع بل ضعيف لذاته او حسن لغيره بناء على تعدد طرقه **حديث** ليس للمؤمن راحة
دون لقاء ربه رواه احمد بن نصر في قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله وفي المرفوع انما
المستريح من غفر له ذكره السخاوي **حديث** لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب
ولا نبي مرسل يذكره الصوفية كثيرا وهو في رسالة القشيري لكن بلفظ لي وقت
لا يسعني فيه غير ربي قلت ويؤخذ منه انه اراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل
نفسه الجليل وفيه ايماء الى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء

حرف الميم

حديث ما اخاف على امتي اخوف عليها من اللحم والخمر بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه
قال ابن الديبع اما لفظه فلم اجده مسندا واما شواهده فكثيرة جدا نعم عند الديلمي
بلا سند عن علي رفعه ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليها من النساء والخمر **حديث**
ما اعلم ما خلف جداري هذا قال العسقلاني لا اصل له **حديث** ما افلح سمين من كلام
الامام الشافعي وقال الامام محمد بن الحسن وذلك لانه لا يخلو العاقل من ان يهتم لآخرته
او لدنياه والشحم لا ينعقد مع الهم واذا خلا منهما صار في حد البهائم وانشد الشيخ
سيف الدين الباخرزي البخاري **شعر** يقولون اجسام المحبين نضوة . وانت سمين لست غير مرائي . فقلت لان الحب خالف طبعهم . ووافق طبعي فصار غذائي
حديث ما افلح صاحب عيال قط رواه الديلمي بسنده عن ابي هريرة به مرفوعا قال
ابن عدي هو عن النبي صلى الله عليه وسلم منكر انما هو من كلام ابن عيينة **حديث**
ما انصف القارئ المصلي قال العسقلاني لا اعرفه ويغني عنه قوله عليه السلام لا يجهر
بعضكم على بعض بالقرآن وهو صحيح من حديث البياضي في الموطأ وابي داود وغيرهما **حديث**

ما اوتي قوم المنطق الا منعوا العمل كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا ولعل المراد بالمنطق الجدل
حديث ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه يعني لو اراد اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذه وليا
او اذا اتخذه وليا لعلمه والمعنى الاول للسالكين المريدين والثاني للمجذوبين المرادين لكن
لفظه ليس بثابت وقد قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا حديث ما استرذل الله
عبدا الا حظر عليه العلم والادب قال في الميزان هو باطل حديث ما بدئ شيء يوم الاربعاء
الا تم قال السخاوي لم اقف له على اصل ويعارضه حديث جابر مرفوعا يوم الاربعاء
يوم نحس مستمر اخرجه الطبراني في الاوسط وهو ضعيف انتهى وفيه ان معناه لكن يوم نحس
مستمرا على الكفار فمفهومه انه سعد مستقر على الابرار وقد اعتمد من ائمتنا صاحب الهداية
على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين
ممن لقيناه انه قال اشتكت الاربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس بها فمنحها انه ما ابتدئ
بشيء فيها الا تم والله سبحانه اعلم واحكم حديث ما بعد طريق ادى الى صديق من كلام
ذي النون المصري وفي معناه ما بعد مصر عن حبيب حديث ما بكيت من دهر
الا بكيت عليه هو من كلام ابن عباس بمعناه حديث ما ترك القاتل على المقتول
من ذنب قال ابن كثير في تاريخه انه لا يعرف له اصل بهذا اللفظ ومعناه صحيح كما اخرجه
ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا بلفظ ان السيف محاء للخطايا وللبيهقي في حديث مرفوع
القتلى ثلاثة فذكره الى ان قال في الرجل المؤمن المعترف على نفسه المقتول في الجهاد
في سبيل الله تعالى ان السيف محاء للخطايا وفي المنافق المقتول في الجهاد ان السيف
لا يمحو النفاق وقال السيوطي حديث السيف محاء للخطايا اخرجه احمد وابن حبان
من حديث عقبة بن عبيد واخرجه الديلمي وابو نعيم عن عائشة قتل الصبر لا يمر على ذنب الا محاه

واخرج

واخرجه سعيد بن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبرا كان كفارة لخطاياه واخرجه
البيهقي في الشعب عن الاوزاعي قال من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب قال وذلك
في القران اني اريد ان تبوء باثمي واثمك انتهى وفي استدلاله بالقران بحث ظاهر البيان
حديث ما تعاظم علي احد مرتين هو من كلام غير واحد من السلف ففي المجالسة للدينوري
عن الاصمعي قال قال اعرابي ما تاه قط علي احد مرتين قيل وكيف ذاك قال انه اذا تاه
علي مرة لم اعد اليه قلت ومما يؤيد معناه حديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وعن الاصمعي
ايضا قال قال رجل ما رايت ذا كبر قط الا تحول داؤه في يريد اني اتكبر عليه حديث
ما خلا جسد من حسد قال السخاوي لم اقف عليه بلفظه وقد ورد معناه في نزهة الحفاظ
لابي موسى المديني بسنده عن انس مرفوعا في حديث طويل كل بني ادم حسود وسنده
ضعيف حديث ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة قال السخاوي لم اقف عليه
لكن ورد عن عائشة مرفوعا جعل الخير كله في الربعة يعني المعتدل الذي ليس بالطويل
ولا بالقصير اي لا بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بانه يكون حسنه الى الطول كما صح في شمائله
عليه السلام وعن الحسن بن علي رفعه ان الله جعل الهوج في الطوال والهوج بفتحتين الحمق
والطيش وهو قلة العقل حديث ما رفع احد احدا فوق قدره الا واتضع عنده من قدره بازيد
ليس في المرفوع لكن جاء نحوه في مناقب الشافعي للبيهقي ما اكرمت احدا فوق مقداره
الا اتضع من قدري عنده بمقدار ما اكرمته حديث ما ضاق مجلس بمتحابين اخرجه الديلمي
بلا سند عن الحسن به مرفوعا واخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون المصري
بمعناه حديث ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه بيض له السخاوي
ولم يتكلم عليه حديث ما عبد الله بشيء اعظم من جبر القلوب قال السخاوي لا اعرفه

هوج

في المرفوع حديث ما عال من ولي ولده قال شيخنا لا اصل له قلت بل هو موضوع في مبناه
وباطل في معناه حديث ما عزت النية في الحديث الا لشرفه قال الخطيب لا يحفظ
مرفوعا وانما هو قول ابن هارون حديث ما ارتفع شيء الا اتضع هو معنى الحديث الصحيح عن النبي
حق على الله ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري حديث ما فضلكم
ابو بكر بفضل صوم ولا صلوة ولكن بشيء وقر في قلبه اي سكن وثبت وأثر
واستقر من ذكر الرب وهو في الاحياء وقال العراقي لم اجده مرفوعا وهو عند الحكيم الترمذي
في النوادر من قول بكر بن عبد الله المزني حديث ما كبر اذان عبده الا اقل بردها اخرجه
الديلمي بلا سند عن علي وفي اللآلي حديث ما من عبد يكبر اذانها الا اقل بردها موضوع
حديث ما كل مرة تسلم الجرة ليس بحديث حديث ما امتلأت دار من الدنيا حبرة
الا امتلأت منها عبرة قال العراقي رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير مرسلا
والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور ومنه قوله تعالى فهم في روضة يحبرون
اي يسرون والعبرة الدمع السائل حديث ما من عبد يكثر اذانها الا اقل بردها
موضوع كما في اللآلي حديث ما من ليلة الا ينادي مناد يا اهل القبور من تغبطون
فيقولون اهل المساجد الخ لم يوجد له اصل حديث ما من جماعة اجتمعت الا وفيهم
ولي لله لاهم يدرون به ولا هو يدري بنفسه لا اصل له وهو كلام باطل فان الجماعة
قد يكونون فجارا يموتون على الكفر او الفجور كذا ذكره بعضهم ولو صح سنده فباب
التاويل واسع عندهم حديث ما من نبي نبئ الا بعد الاربعين قال ابن الجوزي
انه موضوع ذكره الزركشي وسكت عنه السيوطي قلت ويعارضه نص قوله تعالى
في يحيى واتيناه الحكم صبيا وقوله سبحانه في يوسف واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا الاية

ولو ثبت

ولو ثبت
يحمل على الغالب حديث ما النار في اليبس باسرع من الغيبة في حسنات العبد في الاحياء
وقال العراقي لم اجد له اصلا واليبس بفتحتين وبضم فسكون اليابس والمراد به الحطب
اليابس ونحوه حديث ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي
المؤمن في الاحياء وقال العراقي لم ار له اصلا وقال ابن تيمية هو مذكور في الاسرائيليات
وليس له اسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال السيوطي اخرجه احمد في الزهد
عن وهب بن منبه ان الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر الى العرش فقال حزقيل
سبحانك ما اعظم شانك يا رب فقال الله ان السموات والارض ضعفت عن ان يسعني
ووسعني قلب العبد المؤمن الوادع اللين انتهى وفيه ايماء الى معنى قوله تعالى انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
حديث مت مسلما ولا تبال قال السخاوي لا اعلمه بهذا اللفظ قلت ومعناه صحيح
لقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون حديث المجرة باب السماء ذكره في النهاية
من غير عزو حديث المحبة مكتبة هو معنى حديث حبك الشيء يعمي ويصم حديث
محبة الاباء صلة في الابناء قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث
المحسود مرزوق بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قلت لان كلما حسده اخوانه ورفع شانه
اذا كان شاكرا لانعمه لقوله لئن شكرتم لازيدنكم حديث مداد العلماء افضل من دماء
الشهداء قال الخطيب موضوع ذكره الزركشي وقال هو من كلام الحسن البصري وروي
مرفوعا بلفظ وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وقال السخاوي رواه ابن
عبد البر من حديث ابي الدرداء مرفوعا بلفظ يوزن يوم القيمة مداد العلماء بدم الشهداء
فرجح عليهم وفي سنده محمد بن جعفر اتهم بالوضع قلت ومعناه صحيح لان نفع دم الشهداء قاصر ونفع

ومن الاذكار وهو كما قال ومعناه وسع قلبه الايمان لكن الا فالقلب ومحبتي سكن وقال بالكلية الزركشي ورفعه الا لا اصل

والخطيب في تاريخه من حديث نافع عن ابن عمر رفعه وزن حبر العلماء بدم الشهداء

قيم العالم تتعد حاضر حديث المر بسعده لا بابيه ولا بجده ولا بكده وقد ضبط حديث لا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم وفي رواية بكسرها حديث المرء على دين خليله فلينظر من يخالل رواه ابو داود والترمذي وحسنه وغيرهم من حديث ابي هريرة به مرفوعا قال الزركشي فاخطا ابن الجوزي فاورده في الموضوعات حديث المرض من اجله واحده من البر نزل قليلا قليلا قال السخاوي رواه الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي من طريق الحارث بن عبد الله الصغاني بسنده عن عايشة به مرفوعا وهو باطل فالصغاني اتهم بالوضع وقد قال الخطيب عقيب ايراده اما انه اخطا فيه خطا قطيعا واتى امرا شنيعا ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ولا عن احد من الصحابة وانما هو قول عروة بن الزبير وقال السيوطي رواه الديلمي والحاكم في التاريخ من طريق عبد الله بن الحارث عن عايشة مرفوعا انتهى وكلامه يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى حديث المريض انينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة ونقله من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله قال العسقلاني انه ليس بثابت حديث مسح الرقبة امان من الغل قال النووي في شرح المهذب انه موضوع قلت لكن رواه ابو عبيد القاسم عن القاسم بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة قال من مسح قفاه مع راسه وقي من الغل والحديث موقوف الا انه في الحكم مرفوع لان مثله لا يقال بالراي ويقويه ما روي مرفوعا في مسند الفردوس من حديث ابن عمر لكن بسند ضعيف والضعيف يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقا ولذا قال ائمتنا ان مسح الرقبة مستحب او سنة حديث مسح العينين بباطن انملتي السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله مع قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ذكره الديلمي في الفردوس من حديث ابي بكر الصديق انه لما سمع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله قال هذا وقبل باطن الانملتين السبابتين ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم قال من فعل ذلك فقد حلت عليه شفاعتي قال السخاوي لا يصح واورده الشيخ احمد الرداد في كتابه موجبات الرحمة بسند فيه مجاهيل مع انقطاع عن الخضر عليه السلام وكل ما يروى في هذا فلا يصح رفعه البتة قلت واذا ثبت رفعه على الصديق فيكفي للعمل به لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وقيل لا يفعل ولا ينهى وغرابته لا يخفى على ذوي النهى حديث المصائب مفاتيح الارزاق ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت وهو يحتمل في المعنى احتمالين احدهما انه يجره في مصيبته ويعوضه خيرا منه كما يشير اليه حديث اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها وثانيهما ما اشتهر في قولهم مصائب قوم عند قوم فوائد ومن اللطائف موت الحمير عرس الكلاب حديث مصارعته عليه السلام ابا جهل لا اصل له كما ذكره الحلبي في حاشية الشفاء حديث مصر اطيب الارض ترابا وعجمها اكرم العجم انسابا قال العسقلاني يذكر معناه عن عمرو بن العاص ولا اعرفه مرفوعا انتهى ولعل المراد بعجمها اليهود والنصارى فانهم من نسب يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الخليل عليهم السلام حديث مصر كنانة الله في ارضه ما طلبها عدو الا اهلكه الله والكنانة السهام بالكسر جعبة من جلد لا خشب فيه او بالعكس على ما في القاموس قال السخاوي لم ار الحديث بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث لا يصح منها شيء لكن في صحيح مسلم عن ابي ذر مرفوعا انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابرهيم اي ابن النبي عليه السلام وقال العسقلاني اراد بالذمة العهد الذي دخلوا به في الاسلام ايام عمر فان مصر

تنبيه قال السخاوي وفي هذا الحديث من اعلام نبوته عليه السلام فتح مصر واعطاء اهلها العهد
وكذا قال الزركشي لا اصل له لكن في الطبراني من حديث كعب بن مالك اذا فتحت مصر
فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة واصله في مسلم وقال السيوطي في كتاب الخطط
يقال ان في بعض الكتب الالهية مصر خزاين الارض كلها فمن ارادها بسوء قصمه الله وعن
كعب الاحبار مصر بلد معافاة من الفتن من ارادها بسوء كبه الله على وجهه وعن ابي الاشعري
اهل مصر الجند الضعاف ما كادهم احد الا كفاهم الله مؤنته قال تبيع بن عامر الكلاعي
فاخبرت بذلك معاذ بن جبل فاخبرني ان بذلك اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ورد لفظ الكنانة في الشام اخرجه ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال
قرأت فيما انزل الله على بعض الانبياء ان الله يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على قوم
رميتهم منها بسهم حديث المعاصي تزيل النعم قال السخاوي لم اقف عليه يعني مرفوعا
وانما هو كلام كثير من السلف وقال الشاعر شعر اذا كنت في نعمة فارعها
فان المعاصي تزيل النعم ذكره ابن الديبع ويؤيده في المعنى قوله تعالى ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقوله سبحانه فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع حديث المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء هو من كلام الحارث بن
كلدة طبيب العرب ولا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاحياء وفي لفظ البطنة
اصل الداء والحمية اصل الدواء وعودوا كل جسد ما اعتاد وقال العراقي لم اجد له اصلا
وكذا حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة الحديث قال الدارقطني
لا يعرف هذا من كلام النبي عليه السلام وانما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن ابجر
وقال الزركشي في الحديث الاول لا اصل له وانما هو من كلام بعض الاطباء وقال السيوطي

حديث المعدة والاستنشاق ثلاثا فريضة للجنب موضوع معناه وان كان صحيحا عندنا عينا

اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن وهب بن منبه قال اجمعت الاطباء على ان رأس الطب
الحمية قلت واجمعت الحكماء على ان رأس الحكمة الصمت واخرج الخلال من حديث عائشة
مرفوعا الازم دواء والمعدة بيت الداء وعودوا بدنا ما اعتاد انتهى والازم بفتح
فسكون الحمية حديث المغتاب والمستمع شريكان في الاثم ذكره في الاحياء ولم يخرجه
العراقي فلا نعرف له اصلا في مبناه الا انه صحيح في معناه اذا كان المستمع سمع برضاه
ففي الطبراني عن ابن عمر مرفوعا نهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة وفي التنزيل
ولا يغتب بعضكم بعضا الاية وقد ورد من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره
وهو يستطيع نصره اذله الله تعالى في الدنيا والاخرة رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة
عن انس حديث المقل ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه وقال ابن الديبع
ولم اعرف معناه قلت وقد ذكر في القاموس له معاني منها البطء والغمس والغوص
في الماء وغيرها قال والمناسب بالضم الكندر الذي يتدخن به اليهود والطعام
ان المناسب في هذا المقام هو مقل الذباب في الطعام وهو غمسه وقد تقدم
عن المغرب ان حديث اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه صحيح مرفوع واما
فامقلوه ثم انقلوه فمصنوع وموضوع حديث المقام بمكة سعادة والخروج
منها شقاوة لا اصل له في المرفوع وانما ذكره الحسن البصري في رسالته حديث
من اعان تارك الصلوة بلقمة فكانما قتل الانبياء كلهم موضوع ربما على ما في اللآلي
حديث من اغتسل من الجنابة حلالا اعطاه الله تعالى مائة قصر من درة بيضاء
وكتب الله له بكل قطرة ثواب الف شهيد باطل موضوع حديث دينار
من افراد الانام فليس منا موضوع كذا في اللآلي وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله

موضوع

حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيمة مع الظلمة من قول مكحول
وهو سيد التابعين من اهل الشام حديث المضمضة والاستنشاق ثلثا فريضة
للجنب موضوع معناه وان كان صحيح عند ما مبناه حديث ملعون من زاد ولم يشتر
قال السخاوي لا اعلمه في المرفوع قلت لكن ثبت النهي عن النجش وهو ان يزيد في سوم
شيء ولم يرد شراءه حديث من ابتلي ببليتين فليختر اسهلهما هو معنى قول عائشة
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما حديث
من اتت عليه اربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار اخرجه الازدي بسنده
الى ابن عباس به مرفوعا واشار اليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف تجويزه وعلامة
الوضع لائحة عليه قلت ان كان العلامة على اسناده فمسلم والا فليس في معناه
ما يدل على بطلان مبناه وفي بعض الفاظ العامة فالموت خير له ويؤيده حديث
من لم يرعو عند الشيب ولم يستح من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة
ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا وما احسن قول ابي يزيد لما رأى وجهه في المرآة
ظهر الشيب ولم يذهب العيب وما ادري ما في الغيب حديث من اراد ان يؤتيه
الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصل كذا في المختصر
ومعناه صحيح مستفاد من قوله عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم والله اعلم
حديث من احب جبينه اوكريمته وفي رواية من اكرم جبينه فلا يكتبن بعد العصر
لا اصل له في المرفوع قاله السخاوي ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير ان يكون سراج
عنده وقد اوصى الامام احمد بعض اصحابه انه لا ينظر بعد العصر الى كتاب اخرجه
الخطيب قلت وهو من كلام الطبيب كما قال الشافعي الوراق انما ياكل من دية عينيه انتهى

من معناه الخياط وارباب الصنائع من احبك لشيء ملك عند انقضائه ليس بحديث
وان وجد معناه منقوشا على خاتم بعض الحكماء وقد يقتبس ايضا من كلام العلي حيث
قالوا يجب ان نعبد الله ونحبه لذاته لا للجنة ولا لناره حتى قال الفخر الرازي من تصور
انه لو لم يخلق جنة ولا نارا لم يكن يعبد الله فهو كافر بالله ولعل ذلك اطلاق قوله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله سبحانه واياي فاعبدون وهذا
لا ينافي قوله عز وعلا يدعون ربهم خوفا وطمعا سواء نقول المعنى خوفا من غضبه
وطمعا في رحمته او خوفا من ناره وطمعا في جنته فان الثاني من باب الترهيب
والترغيب في عبادته كما يرغب العبد في خدمة سيده ويرهب وكذا الولد في
حق والده حديث من اذل عالما بغير حق اذله الله يوم القيمة على رؤس الخلائق
من نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة كذا في الذيل حديث من اخلص لله اربعين يوما ظهرت
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقد اخطأ فرواه ابو نعيم
في الحلية من حديث ابي ايوب به مرفوعا وسنده ضعيف وهو عند احمد عن مكحول مرسلا
مرفوعا بلفظ تفجرت وقال الزركشي وروي بسند ضعيف من حديث انس وقال السيوطي
وصله ابو نعيم في الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب الانصاري قلت والحديث
المرسل ايضا حجة عند الجمهور حديث من اشتكى فليتم قال العسقلاني انه باطل
حديث من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة قال الصغاني موضوع حديث
من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شرا من امسه فهو ملعون لا يعرف الا منام
لعبد العزيز ابن رواد قال اوصاني به في الرؤيا بزيادة في اخره رواه البيهقي ولعل
الزيادة ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان ومنه قول البستي زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه

خبر محض الخير خسران وقد قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حديث من اعان ظالما سلطه الله عليه رواه ابن عساكر
في تاريخه من حديث ابن مسعود به مرفوعا وفي سنده متهم بالوضع وهو ابو زكريا العدوي
فهو آفته ذكره السخاوي قلت ويؤيده نبوته انه اخرجه الديلمي من حديث ابن مسعود
الا انه لم يسنده وقال السيوطي اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا
عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود
مرفوعا من اعان ظالما سلطه الله عليه انتهى وليس في هذا الاسناد غبار الا العدوي حديث
من اكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة ذكره الديلمي عن ابن عباس به مرفوعا بلا سند وبقيته
حديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حديث من احتكر الطعام اربعين
يوما فقد برئ من الله ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال العراقي في الحكم بوضعه نظر
وقد صححه الحاكم قلت وقد ذكره الجلال في الجامع الصغير بلفظ من احتكر طعاما
على امتي اربعين يوما وتصدق به لم يقبل منه رواه ابن عساكر عن معاذ حديث
من اكل طعام اخيه ليسره لم يضره وهو من كلام ابي سليمان الداراني حديث
من اكل فولة بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها اورده ابن حبان في الضعفاء
من حديث عائشة مرفوعا وذكره ابن القيم في موضوعاته واورده الذهبي في الميزان
وهو باطل ذكره السخاوي وقال نقل عن الشافعي انه قال الفول يزيد في الدماغ والدماغ
يزيد في العقل حديث من اكل مع مغفور غفر له قال العسقلاني هو كذب موضوع
لا اصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف وكذا قال غيره ليس له اسناد عند اهل العلم وليس
معناه صحيحا على الاطلاق فقد ياكل مع المسلمين الكفار والمنافقون ذكره السخاوي

من اعان تارك الصلوة بلقمة فكانما قتل الانبياء كلهم موضوع على ما في اللآلي

ربما

والحق ان الكفار ليسوا من اهل المغفرة ولا يبعد انه اذا اكل مؤمن مع صالح بنية التبرك والمحبة
لله تعالى ان ينالها المغفرة والرحمة حديث من استرضي فلم يرض فهو شيطان ليس
بحديث وانما يروى عن الشافعي بزيادة من استغضب فلم يغضب فهو حمار حديث
من اكتحل يوم عاشوراء بالاثمد لم ترمد عينه ابدا رواه الحاكم وغيره عن ابن عباس به
مرفوعا وقال الحاكم انه منكر قال السخاوي بل هو موضوع اورده ابن الجوزي في الموضوعات
قال الحاكم والاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه اثر وهو بدعة
ابتدعها قتلة الحسين رضي الله عنه قلت وقد ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي في جامعه
الصغير بلفظ من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم يرمد عينه ابدا رواه البيهقي عن ابن
عباس وقد التزم انه لا يذكر في كتابه هذا حديثا موضوعا فالحديث غير موضوع عنده
وغاية الامر انه ضعيف حديث من انتهر صاحب بدعة ملا الله قلبه امنا وايمانا
موضوع حديث من اهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها اورده
ابن الجوزي في الموضوعات فاخطا فقد اورده عبد بن حميد من حديث ابن عباس وغيره
من حديث عائشة به مرفوعا وقال العقيلي انه لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيء وكذا قال البخاري عقيب ايراده تعليقا فقال ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه
شركاؤه ولا يصح وقال العسقلاني الموقوف اصح ذكره السخاوي وقال الزركشي
من اهدي له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها رواه الطبراني من حديث حسن بن علي حديث
من بان عذره وجبت الصدقة عليه قال السخاوي لا اصل له حديث من بلغه عن الله
عز وجل شيء فيه فضيلة فاخذ به ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن
كذلك قد سبق عن العسقلاني في الكلام على لو احسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به

فقال لا اصل له ونحوه من بلغه شيء من الحديث والحق ان بينهما فرقا في تلويح المعنى وتصحيح
المبنى قال الحديث الثاني رواه ابو الشيخ في مكارم الاخلاق من جابر به مرفوعا
وفي سنده بشر بن عبيد وهو متروك وله طرق لا يخلو من متروك ومن لا يعرف
كما ذكره السخاوي الا ان غاية الامر فيه انه ضعيف ويقويه انه رواه ابن عبد البر
من حديث انس كما ذكره الزركشي وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير الا انه
لم يسنده ولم يعزه الى احد ويؤيده انه ذكر السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني
في الاوسط عن انس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها نعم الحديث له اصل
اصيل لكن استشكل بانه ان حمل ما بلغه على الحديث الضعيف ينافيه قوله
ايمانا به لانه اذا اعتقد الثبوت امتنع القول ايمانا به في فرض كون الحديث
الذي بلغه ضعيفا لان الضعيف لا يطلق الا حيث لم يكن المضمون ثابتا
وان حمل على الصحيح نافاه قوله وان لم يكن الامر كذلك لان فرض كون الامر
ليس كذلك ينافي الصحة المستلزمة لكونه كذلك والجواب انا نختار الاول
ونقول اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند لجواز ان يكون من وجه اخر كما
اذا كان عاما ادرج في العمومات فالثبوت ح من حيث هذا الادراج لا غير او
نختار الثاني فنحمله على ما صح سنده ظاهرا في الظاهر فهذا يمكن التصديق بثبوته
من هذه الجهة ويحتمل انه غير صحيح باطنا فحينئذ كتب له ذلك الثواب الذي بلغه
مع كون الحديث غير واقع لكون بعض رواته الظاهر العدالة مع بقية الشروط
باطنا ليس كذلك والمحققون على ان الصحة والحسن والضعيف انما هي من حيث الظاهر
فقط مع احتمال كون الصحيح موضوعا وعكسه كذا افاده الشيخ ابن حجر المكي في حل معنى هذا الحديث

الا انه جعل مرجع الضمير في قوله فاخذ به اي بالفضيلة بمعنى الفضل والظاهر انه راجع الى الشيء
فيه فضيلة ومعنى اخذ به اي عمل به قولا او فعلا ثم قوله ايمانا به اي ايمانا بانه وايقانا برجاء
ثوابه لا ان المعنى ايمانا بان ذلك الحديث كما حمله الشيخ فاحتاج الى تمحله في الجواب والله اعلم
بالصواب حديث من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة لا اصل له حديث
من بورك له في شيء فليلزمه قال ابن تيمية هو من كلام بعض السلف قلت وهو اثر رواه
منه فاخرج ابن ماجه من حديث انس وعائشة كما ذكره الزركشي وقال السخاوي وحده
رواه ابن ماجه من حديث انس مرفوعا بلفظ من اصاب من شيء فليلزمه وهو كذلك
في الجامع الصغير باللفظين وهو عند البيهقي في الشعب بلفظ من رزق بدا من اصاب
حديث من تزوج امرأة لمالها حرمه الله مالها وجمالها قال الزركشي لا يعرف وقال
السخاوي لم اقف عليه وفي الصحيحين تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك حديث من تزيا بغير زيه فقتل فدمه هدر
ليس له اصل نعم وحكايات الجن المروية في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يثبت منها شيء حديث من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله
اربعين سنة قال الصغاني موضوع وهو كذلك لانه باطل مبنى ومعنى حديث
من تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
قال السيوطي ولم يصب فقد روى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود وانس بلفظ
من دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه وقال في كل منهما اسناد ضعيف
حديث من جالس عالما فكأنما جالس نبيا قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت لكن معناه
صحيح لان العلماء ورثة الانبياء وقد قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

ودرده الشيخ في قومه كالنبي في أمته حديث من جد وجد ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه
قلت لا أصل له بل هو من كلام بعض الفضلاء وكذا حديث من لج ولج حديث من جمع مالا
من تهاوش أذهبه الله في نهابر قال السبكي لا أصل له انتهى لكن أخرجه القضاعي
عن أبي سلمة الحمصي به مرفوعا وأبو سلمة في حمص لا صحبة له فهو مع ضعفه مرسل وفي سنده
متروك كما قال السخاوي قلت المرسل حجة عند الجمهور وفي الجامع الصغير بلفظ من أصاب
مالا من مهاوش أذهبه الله في نهابر أخرجه ابن النجار عن أبي سلمة الحمصي وهو ضعيف
لا موضوع والمعنى أن كل مال أصيب من غير حله ولا يدري وجه أخذه أذهبه الله في المهالك
نهابر أمره كأنه جمع مهوش من الهوش بمعنى الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من تهاوش
بفتح التاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه كذا في النهاية وفي القاموس أن
وسرق والنهابر المهالك زاد بعضهم والأمور المتبددة كما قال الشاعر
لم أزل أعدو ولا أجهل حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق قال السخاوي
رواه أبو يعلى عن أبي هريرة مرفوعا وكذا أخرجه الدارقطني والطبراني والبيهقي وقال إنه منكر
عن أبي الزناد وقال غيره إنه باطل ولو كان سنده في الشمس انتهى وفيه بحث لا يخفى
قال الزركشي فقد حسنه النووي وأخطأ من قال إن الحديث باطل وللطبراني عن
أنس أصدق الحديث ما عطس عنده حديث من حفر لأخيه قليبا أوقعه الله فيه قريبا قال
العسقلاني لم أجد له أصلا قلت وكذا لفظ بعضهم من حفر بئرا لأخيه وقع فيه ولكن معناه
صحيح مستفاد من قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله حديث من حلف بالله صادقا
كان كمن سبح الله وقدسه ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت معناه صدق وصواب
لأنه إذا كان في يمينه صادقا يكون حلفه بالله ذكرا لموافقته لو كان لغوا أو منافقا قال

قال ابن الديبع ما علمته في المرفوع وقد قال الإمام الشافعي ما حلفت بالله تعالى لا صادقا
ولا كاذبا إجلالا لله عز وجل فلو كان معنى هذا الحديث صحيحا لما كان ترك اليمين من الخصال
الحميدة لما كان فعلا من الشمائل السعيدة وقد حلف صلى الله عليه وسلم في مواضع
متعددة من أحاديث متعددة كما حلف الله تعالى في كتابه في أماكن من خطابه فينبغي
أن يحمل ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة الخصومة في المعاملة بأن يعطي ما يتوجه
عليه ولا يحلف عملا بالمحاملة حديث من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له
ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة قال ابن قيم الجوزية
هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث ذكره الترمذي في جامعه وقال هذا حديث غريب
وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن هذا فقال حديث منكر ووقع فيه خطأ وغلط ورواه
ابن ماجه في سننه وفي سنده ضعف كما قاله الدارقطني والنسائي والدارمي وأبو زرعة
وقال ابن حبان لا يحل كتب حديثه إلا على وجه التعجب كان ينفرد بالموضوعات
عن الأثبات والله أعلم بحقائق الحالات حديث من دعا لظالم بطول البقاء
فقد أحب أن يعصى الله ذكره الغزالي في الإحياء والزمخشري في تفسيره وقال
السخاوي ولم أره في المرفوع بل أخرجه أبو نعيم في الحلية من قول سفيان الثوري وقال
ابن الجوزي وكل ما يرى في معناه موضوع أي بحسب إسناده ومبناه وإلا فلا شك
في صحة معناه وقد قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء رواه ابن أبي الدنيا في كتاب
الصمت من قول الحسن أي البصري وكذا قال العسقلاني في تخريج الكشاف
حديث من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له موضوع وكذا قال النووي في شرح المهذب

انه موضوع باطل لا اصل له وقال الذهبي طرقه كلها لينة يقوي بعضها بعضا لكن ما في رواتها
متهم بالكذب حديث من زار العلماء فكانما زارني ومن صافح العلماء فكانما صافحني ومن
جالس العلماء فكانما جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلس الي يوم القيمة قال في الذيل
في اسناده حفص كذاب حديث من زرع حصد ليس بحديث في المبنى وهو صحيح
في المعنى في الدنيا والعقبى وقد تقدم الكلام على حديث الدنيا مزرعة الاخرة
حديث من سبق الى مباح فهو له هو بمعناه في ابي داود من حديث اسمر بن مضرس
بلفظ من سبق الى ما لم يسبق اليه فهو له قال البغوي لا اعلم بهذا الاسناد
غير هذا الحديث وصححه الضياء في المختارة ذكره السخاوي قلت وفي الجامع الصغير
من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له رواه ابو داود والضياء عن ام جندب
انتهى ويؤيده حديث منى مناخ من سبق حديث من سر اخاه المؤمن فقد سر الله
ذكره في الاحياء وقال العراقي روى ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث ابي بكر
الصديق بلفظ من سر مؤمنا فانما سر الله وقال العقيلي باطل لا اصل له وفي الذيل
حديث من سر مؤمنا فانما يسر الله ومن عظم مؤمنا فانما يعظم الله ومن اكرم مؤمنا فانما
يكرم الله هو كذب بين وقال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان يقول ثنا ابن اخي
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرني ومن سرني فقد سر الله فقلت
يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال لست مني في حل انتم تحدوني لا سنادي
مخوفة حتى حلف لا احدث بمكة حديث من تبسم في وضوئه لم يزل ملكاه يكتبان
له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء في اسناده ابن علوان المشهور بالوضع
حديث من سمع المنادي بالصلوة فقال مرحبا بالقائلين عدلا ومرحبا بالصلوة واهلا كتب الله له

الفي

الفي الف حسنة ومحا عنه الفي الف سيئة ورفع له الفي الف درجة لا اصل له حديث
من شكى ضرورته اوجب معونته هو من كلام بعض السلف حديث من صبر على حر مكة ساعة
من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام اخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس مرفوعا
بلفظ من صبر على حر مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفا وقال هذا باطل لا اصل له
قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدارك وهو امام جليل فلا بد ان يكون للحديث
اصل اصيل غايته ان يكون ضعيفا حديث من صلى على جنازة في المسجد فلا اجر له
قال ابن عبد البر خطأ فاحش والصواب رواية فلا شيء له قلت وهو محمول
على رواية فلا شيء عليه وقد بينت المسئلة في رسالة مستقلة حديث من صلى خلف
تقي فكانما صلى خلف نبي لا اصل له حديث من صلى علي ولم يصل على آلي فقد جفاني
لم يوجد حديث من طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب
من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت قال السخاوي لا يصح وقد ولع به العامة
كثيرا لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدر الملاصق لزمزم وتعلقوا في ثبوته
بمنام وشبهه مما لا يثبت الاحاديث النبوية بمثله قلت وحيث اخرجه الواحدي
في تفسيره والجندي في فضائل مكة والديلمي في مسنده بلفظ من طاف بالبيت اسبوعا
ثم اتى مقام ابرهيم فركع عنده ركعتين ثم اتى زمزم فشرب من مائها اخرجه الله من ذنوبه
كيوم ولدته لا يقال انه موضوع غايته انه ضعيف مع ان قول السخاوي لا يصح
لا ينافي الضعف والحسن اللهم الا ان يريد به انه لا يثبت وكان المنوفي فهم هذا المعنى
حتى قال في مختصره انه باطل لا اصل له وقد اغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا
الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع ان كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به [illegible]

والقاضي عياض والنووي وغيرهم من الائمة بانه لا يكفر الكبائر الا التوبة حديث
من طاف اسبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه لا اصل له في المرفوع لكنه فعل حسن
حتى ان البدر ابن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما حاذى الحجر غطس لتقبيله وكذا
اتفق لغيره من المكيين وغيرهم بل قال مجاهد ان ابن الزبير طاف سباحة ذكره السخاوي
وقد اخرج ابن ماجه من حديث ابن عمر في كتاب الحج من سننه حديثا بمعناه فالحديث له اصل
حديث من طاف حول البيت سبعا في يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه
وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه الا بذكر الله تعالى واستلم الحجر
في كل طواف من غير ان يؤذي احدا كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين الف حسنة
ومحا عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة ويعتق الله عنه سبعين
رقبة عن كل رقبة عشرة الاف درهم ويعطيه الله تعالى سبعين شفاعة ان شاء في اهل
بيته من المسلمين وان شاء في العامة وان شاء عجلت له في الدنيا وان شاء اخرت له
في الاخرة اخرجه الجندي في تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعا وفي رسالة الحسن البصري
ومناسك ابن الحاج نحوه لكن اثار الوضع لائحة لديه ولذا قال السخاوي انه
باطل حديث من طاف اسبوعا حافيا حاسرا كان له كعتق رقبة ومن طاف اسبوعا
في المطر غفر له ما سلف من ذنبه ذكره الغزالي في الاحياء قال العراقي لم اجده هكذا وعند
الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر من طاف بالبيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة
قلت وفي الجامع الصغير من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
حديث من عبد الله بجهل كان ما يفسده اكثر مما يصلح يروى من كلام ضرار ابن الازور
الصحابي ويروى الدارمي عن الحسن مرفوعا المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون ويؤيده

حديث لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد حديث من عرف نفسه فقد عرف
ربه قال ابن تيمية موضوع وقال السمعاني انه لا يعرف مرفوعا وانما يحكى عن يحيى بن معاذ
الرازي من قوله وقال النووي انه ليس بثابت يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم
والا فمعناه ثابت فقد قيل من عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه
بالفناء فقد عرف ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالعجز والضعف فقد عرف ربه بالقدرة
والقوة وهو مستفاد من قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه اي جهلها
حيث لم يعرف ربها حديث من عرف نفسه استراح ليس في المرفوع بل يروى عن سفيان
ابن عيينة ليس يضر المدح من عرف نفسه يعني فاستراح من مدح الخلق وذمهم حديث
من عشق فعف فكتم فمات مات شهيدا يروى من طريق سويد بن سعيد عن علي بن
مسهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس به مرفوعا بلفظ فهو شهيد وهو
مما انكره ابن معين وغيره على سويد حتى حكى الحاكم عنه اي عن يحيى بن معين لما ذكر له
هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا قال السخاوي لكنه لم ينفرد
فقد رواه الزبير بن بكار قال ثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد به مرفوعا وهو سند صحيح وقد ذكره ابن حزم
في معرض الاحتجاج فقال شعر فان اهلك هوى اهلك شهيدا وان تمنن بقيت
قرير عين روى هذا لنا قوم ثقات نأوا بالصدق عن كذب ومين وقال
ابن الديبع شعر تعفف اذا ما تخل بالخل عاملا يكون الهي ناظرا وشهيدا
ففي خبر المختار من عف كاتما هواه اذا ما مات مات شهيدا وقال السيوطي اخرجه
الحاكم في تاريخ نيسابور والخطيب في تاريخ بغداد وابن عساكر في تاريخ دمشق

واخرج الخطيب ايضا من حديث عائشة بلفظ من عشق فعف ثم مات مات شهيدا واورده الديلمي
بلا اسناد العشق من غير ريبة كفارة للذنوب **حديث** من عصى الله في غربته رده الله خائبا
اي في كربته ترجم السخاوي ولم يتكلم عليه قلت ولا اصل له فيما اعلم **حديث**
من علم اخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقبته قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال
حديث من قدم لاخيه ابريقا يتوضأ به فكانما قدم جوادا قال ابن تيمية هو موضوع
وفي الذيل هو كما قال **حديث** من قرأ بالبقرة ولم يتورع بالنبيذ فقد ظلم قال السخاوي
لا اصل له قلت لعل احد الصحابة من كان من الصبي به اذا قرأ الزهراوين كان جليلا
عندهم **حديث** من قرأ القرآن معكوسا القي في النار منكوسا موضوع **حديث**
من قصدنا وجب حقه علينا قال السخاوي لم اقف عليه لكن في معناه للسائل حق
وان جاء على فرس وقد مضى قلت وكذا في معناه اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ولا شك
ان كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم **حديث**
من فصل بيني وبين آلي بعلي فعليه كذا باطل لا اصل له وهو من مفتريات الشيعة
حديث من قال في ديننا برأيه فاقتلوه وضعه اسحق الملطي كما في الوجيز **حديث**
من قرأ في الفجر بالم نشرح والم تر كيف لم يرمد قال السخاوي لا اصل له وكذا قرأءة سورة
انا انزلناه عقب الوضوء لا اصل له وهو يفوت سنة انتهى وارادانه لا اصل له في الرفع
والا فقد ذكره الفقيه ابو الليث السمرقندي وهو امام جليل واما قوله وهو مفوت سنة
اي سنة الوضوء فبناء الوضوء ليس له سنة مستقلة كما حققه الغزالي واما يستحب ان يصلي
بعد كل وضوء ولم يشترط احد فوريتها بعده فلا ينافي قراءة سورة وغيرها عقيب الوضوء
قبل الصلاة نعم قيل الاولى ان يصلي قبل ان ينشف اعضاء وضوئه والله اعلم **حديث**

قوله انا انزلناه عقب الوضوء لا اصل له

من قص اظفاره مخالفا لم تر في عينيه رمدا قال السخاوي لم اجده لكن نص الامام احمد
على استحبابه وكان الشرف الدمياطي يأثر ذلك عن بعض مشايخه **حديث** من قطع
رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة ينسب لحيوة الحيوان الكبرى معزوا
لاحمد عن ابي هريرة مرفوعا قال السخاوي وذلك خطأ على احمد **حديث** من كتم سره
ملك امره قال السخاوي ليس في المرفوع **حديث** من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه
بالنهار لا اصل له وهو موضوع عن غير قصد فقد اتفق انه الحديث على ابن ثور لشريك
قاله لثابت لما دخل عليه ذكره السخاوي **حديث** من لبس نعلا صفراء قل همه يروى
عن ابن عباس مرفوعا بلفظ لم يزل في سرور ما دام لابسها بدل قل همه وقال ابن ابي حاتم
عن ابيه انه كذب موضوع وعزاه الزمخشري في الكشاف لعلي بلفظ الترجمة وكان المأخذ
قوله تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين **حديث** من لعب بالشطرنج فهو ملعون
قال النووي لا يصح بل هو كذب لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء ذكره السخاوي
قلت وقد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليها كالآكل لحم الخنزير رواه
ابن عبدان وابو موسى وابن حزم عن حبة بن مسلم مرسلا كذا في الجامع الصغير
وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا والمرسل حجة عند الجمهور فغايته الامر فيه ان سنده
ضعيف متقوى باحاديث ثابتة وردت في ذم الشطرنج **حديث** من لم يداوم
على اربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي ذكره السيوطي في اخر كتاب الموضوعات
ان الحافظ ابن حجر يعني العسقلاني سئل عنه فاجاب بانه لا اصل له **حديث**
من لم يخف الله خف منه لم يثبت مبناه ومعناه صحيح **حديث** من لم يصلحه الخير
يصلحه الشر هو من كلام بعض السلف **حديث** من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود

[illegible] ينقض صلوته في القرايض لا [illegible]
[illegible] لا اصل له [illegible]
[illegible] العبادات [illegible]
[illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] النهاية [illegible]
[illegible] الحديث الا [illegible]

لا يصح حديث من لانت كلمته وجبت محبته من كلام علي قاله الخطيب حديث من لم ينفعه علمه
ضره جهله لا اعرفه حديث من نصح جاهلا عاداه جاء عن بعض السلف وليس في شيء من المسندات
وقال السخاوي لا استحضره بل روى الخطيب عن معمر بن المثنى لا تردن على معجب خطائه
فيستفيد منك علما ويتخذك عدوا حديث من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله
عليه السنة كلها وفي رواية سائر سنته قال الزركشي لا يثبت انما هو من كلام محمد بن المنتشر
قال السيوطي كلا بل هو ثابت صحيح اخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابي سعيد الخدري
وابي هريرة وابن مسعود وجابر وقال اسانيده كلها ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض
افاده قوة وقال الحافظ ابو الفضل العراقي في اماليه حديث ابي هريرة هذا اورد
من طرق صحح بعضها ابو الفضل بن ناصر واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق
سليمان بن ابي عبد الله عنه وقال سليمن مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال
فالحديث حسن على رايه قال وله طرق عن جابر على شرط مسلم اخرجه ابن عبد البر في الاستذكار
من رواية ابي الزبير عنه وهي اصح طرقه قال وقد ورد ايضا من حديث ابن عمر اخرجه الدارقطني
في الافراد موقوفا على عمر واخرجه الدارقطني في الافراد موقوفا على ابن عمر وقد اخرجه ابن
عبد البر بسند جيد ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر قال كان يقال فذكره وقد جمعت
طرقه في جزء هذا كلام العراقي في اماليه نقله السيوطي وقال قد لخصت الجزء الذي جمعه في التعقبات
على الموضوعات حديث من خطب الحسناء فليعط مهرها ليس بحديث ولعل الحسناء كناية عن الجنة
المعبر عنها في التنزيل بالحسنى ومهرها كناية عن الاعمال الصالحة المستحسنة حديث
من تمام الحج ضرب الجمال هو من كلام الاعمش قاله ابن الديبع قلت قد صح ضرب الصديق
جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فدل على ان المراد منه اضافة المصدر

الى ما

الى ما عنده وقيل اضافته الى المفعول وهو الاظهر في معنى التمام اشهد والمعنى انه يتحمل
في سبيل الله حتى يضرب ويهان والله المستعان حديث من حسن المرافقة
المرافقة ترجم به السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه ما في المثل لولا الوئام لهلك الانام
حديث من علامات الساعة التدافع عن الامامة ليس بحديث ومعناه صحيح ذكره ابن
الديبع وقد ورد عن سلامة بنت الحر مرفوعا ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد
لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجه حديث من فتنة العالم ان
يكون الكلام احب اليه من السكوت ذكر الحديث بطوله في الاحياء وقال العراقي رواه
ابو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات كذا في المختصر حديث من الذنوب ذنوب لا يكفرها
الا الوقوف بعرفة في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث موتوا قبل
ان تموتوا قال العسقلاني انه غير ثابت قلت وهو من كلام الصوفية والمعنى موتوا
اختيارا قبل ان تموتوا اضطرارا والمراد بالموت الاختياري ترك الشهوات
واللهوات وما يترتب عليها من الزلات والغفلات حديث الموت كفارة
لكل مسلم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب فيه كما ذكره العراقي في اماليه
وانه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن انتهى ورواه البيهقي في الشعب والقضاعي
من حديث انس به مرفوعا وصححه ابو بكر بن العربي حديث المؤمن اذا قال صدق
واذا قيل له صدق لا يعرف بهذا اللفظ وكانه مقتبس من قوله والذي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون والمراد بالمؤمن هو الكامل واستانس السخاوي لشقه
الاول بمعنى حديث يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب وللثاني بحديث
راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال لا والذي لا اله الا هو فقال امنت

بالله وكذبت عيني بل روى ابن ماجه عن ابن عمر من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض
ومن لم يرض بالله فليس من الله حديث المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع كذا اورده الغزالي
في الاحياء وقال مخرجه انه لم يجده هكذا قلت هو معنى حديث الحدة تعتري لخيار امتي
وقد جاء في حديث طويل ان المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك
وقد يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع الفيء
فهذا هو المؤمن الكامل والناقص من يكون حاله بالعكس حديث المؤمن يسير المؤنة
قال الصغاني في موضوع حديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم قال الصغاني
موضوع من احاديث المصابيح ولم يصب فقد رواه احمد عن ابي هريرة به مرفوعا ولفظه
الفاجر بدل المنافق والخب بالكسر ويفتح الخداع ومعنى غر كريم انه ليس بذي مكر فهو
ينخدع لانقياده ولينه حديث المؤمن حلوي والكافر خمري قال العسقلاني باطل لا اصل له
قلت وقد تقدم انه عليه السلام كان يحب الحلواء والعسل وسبق ان قلب المؤمن يحب الحلاء
حديث المؤمن ليس بحقود في الاحياء وقال العراقي لم اقف له على اصل قلت ومعناه
صحيح والمراد به المؤمن الكامل لقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اي حسد وحقد
حديث المؤمن ملقى والكافر موقى ليس بحديث والمعنى ان المؤمن ملقى بالبلايا
لتغفر له من الخطايا والكافر محفوظ عن البلايا بحصول النعماء ليبقى عليه البقايا ولان
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حديث المؤمن مؤتمن على نسبه لا اصل له مرفوعا
وانما هو من قول مالك او غيره من العلماء بلفظ الناس مؤتمنون على انسابهم
حديث المؤمن يخدع من كلام سعيد بن جبير ذكره في الشفاء والمعنى ان المؤمن المحمود من طبعه
الغرة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكن كرما وحسن خلق وحلما

حديث

61

حديث المؤمن يغبط والمنافق يحسد من كلام الفضيل

حرف النون

حديث الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم قيل انه من كلام عمر وقيل انه من قول علي
وهو الاشهر الاظهر حديث الناس على دين ملوكهم قال السخاوي لا اعرفه
حديثا وهو قريب مما قبله معنى حديث الناس للناس هو معنى الحديث الصحيح المؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا الحديث حديث الناس مجزيون باعمالهم عزاه السخاوي
الى النحويين وتمامه ان خيرا فخير وان شرا فشر وقال السيوطي في درره ذكره ابن جرير
في تفسيره عن ابن عباس موقوفا قلت وفي التنزيل هل تجزون الا ما كنتم تعملون
حديث الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا هو من قول علي كرم الله وجهه حديث
نبذ القمل يورث النسيان يروى في حديث مرفوع شديد الضعف وفي سنده
الحكم بن عبد الله الايلي المتهم بالوضع والكذب كما قاله ابن عدي في كامله حديث
النبي لا يؤلف تحت الارض اي لا يحل الالف بعد موته بل تقوم القيمة قبله
وهو باطل لا اصل له وممن صرح ببطلانه العز الديريني في الدرر الملتقطة وقال انه
مما نقل عن علماء اهل الكتاب ولا يصح بل كلما ورد فيه تحديد لوقت يوم القيمة
على التعيين فاما ان لا يكون له اصل او لا يثبت اسناده قلت وقد ضعفه السيوطي
في رسالة الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف وقد تحقق قوله فانا متجاوزون
عن الالف ببضعة عشر سنة حديث النساء ينصر بعضهن بعضا هو من قول عكرمة
وقد ادرج في حديث من صحيح البخاري حديث النساء طبع الاناث قال السخاوي
لا اعرفه بهذا اللفظ بل عند الطبراني عن ابن عباس مرفوعا المؤنث ان ذكر ذكر قلت

وفي التنزيل واذكر ربك اذا نسيت فلا تنسى الامانة الله وعهده الى ادم من قبل
فنسي ويروى الانسان مشتق من النسيان وفي تحقيقه كلام في بعض البيان وقيل
اول الناس اول الناسي حديث نصرة الله العبد خير من نصرته لنفسه من كلام وهيب بن
الورد قال يقول الله ابن آدم اذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي لك
خير من نصرتك لنفسك وعن الامام احمد قال بلغني انه مكتوب في التورية فذكره قاله
السخاوي وقال السيوطي اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عنه قال بلغني حديث
النظر الى الوجه الجميل عبادة قال ابن القيم سئل عنه شيخنا يعني ابن تيمية فقال هذا
كذب باطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروه احد باسناد صحيح بل هو من الموضوعات
قلت وقد ورد النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث
الكلح وهو بفتحتين صفرة تعلو الاسنان ووسخ تركبها رواه ابو نعيم في الحلية
عن جابر كل شطر منه بسند ولكن كلاهما ضعيف والثاني اشد ضعفا ويقوي
الاول حديث النظر الى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر رواه ابو نعيم
في الحلية عن جابر كما رواه في الجامع الصغير فهو ضعيف ليس بموضوع حديث
نظرة الى وجه العالم احب الى الله من عبادة ستين سنة صياما وقياما في نسخة سمعان
وغيره عن انس مرفوعا به وبمعناه ولا يصح قاله السخاوي وقد ورد النظر الى وجه
علي عبادة رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران بن الحصين حديث
نعم العبد القبر قال الزركشي لم اجده وفي مسند الفردوس من حديث ابن عباس
مرفوعا نعم الكفو القبر للجارية وبيض له في المسند قال السيوطي وفي الطيوريات
بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم الاختان القبور حديث

الجميل

نعم

٦٢

نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اشتهر في كلام الاصوليين واصحاب المعاني
واهل العربية فبعضهم يرويه عن عمر وبعضهم يرفعه قال السخاوي ورايت بخط
شيخنا يعني العسقلاني انه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة ولم يذكر له ابن قتيبة
سندا وقال اراد ان صهيبا انما يطيع الله حبا له لا لمخافة عقابه انتهى وقال السبكي
في شرح التلخيص لم ار هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا
ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن عمر مع شدة التفحص عنه وقال الشمني
في حاشية المغني عن والده انه رأى بخط ما صورته رايت الحافظ ابا بكر بن
العربي نسبه الى عمر بن الخطاب الا انه لم يبد له اسنادا وقال العراقي لا اصل
لهذا الحديث ولم اقف له على اسناد قط في شيء من كتب الحديث وبعض النحاة
ينسبونه الى عمر بن الخطاب من قوله ولم ار اسنادا الى عمر وقال الدماميني في حاشيته
على المغني وقفت في الحلية لابي نعيم على حديث في ترجمة سالم مولى ابي حذيفة
من طريق عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سالما شديد الحب
لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه انتهى وذكره ابن ابي شريف في حاشية
شرح جمع الجوامع قال وفي سنده ابن لهيعة انتهى وقال الزركشي لا اصل له بهذا
الحديث لكن في الحلية من حديث ابن عمر مرفوعا ان سالما شديد الحب لله لو لم يخف الله
ما عصاه وقال الحافظ السيوطي في شرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث
نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم الى النبي عليه السلام ونسبه ابن
مالك في شرح الكافية وغيره الى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم ار هذا الكلام
في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص

عنه انتهى ثم قد ورد في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعا ان معاذ بن جبل امام العلماء يوم القيمة

لا يحجبه من الله الا المرسلون وان سالما مولى ابي حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف

الله ما عصاه اخرجه الديلمي حديث نعقة من دواة عالم احب الى الله عز وجل من ثوب

شهيد موضوع كما في الذيل حديث نية المؤمن خير من عمله قال ابن دحية لا يصح وقال

البيهقي اسناده ضعيف ورواه العسكري في الامثال عن انس به مرفوعا وسنده

ضعيف عن السمعاني كما ذكره الزركشي وفي الجامع الصغير نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق

خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور رواه الطبراني

عن سهل بن سعد والمعنى ان نية المؤمن خير من عمله لانها بانفرادها تصير عبادة تترتب

عليها الثواب بخلاف اعمال الجوارح فانها انما يكون عبادة اذا صاحبت النية لخبر

من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ولان مكانها اعني المعرفة اعني قلب

المؤمن قال سهل ما خلق الله تعالى مكانا اعز واشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما اعطى

كرامة للخلق اعز عنده من معرفة الحق فجعل الاعز في الاعز فانه من اعز الامكنة يكون

اعز مما ثبت في غيره قال سهل فنفس عبد اشتغل المكان الذي هو اعز الامكنة عنده تعالى

بغيره سبحانه وفي اثر عنه المنكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم وما وسعني ارضي ولا سمائي

ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن اشعار بذلك ولانها تبقى بخلاف العمل ولذا

قيل الخلود في الجنة والنار جزاء النية ولانها تسلم من رياء بخلاف العمل حديث

ناكح اليد ملعون لا اصل له كما صرح به الرهاوي في حاشيته على المنار.

حرف الواو

حديث وصيي وموضع سري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف بعدي علي بن ابي طالب

حديث النواس بن سمعان

نوم المؤمن سبات اي نوم خفيف وسمعه خبات اي ضعيف وذكره في النهاية بلا اسناد وذكره الكوراني بلفظ نوم المؤمن سبات وصوته خبات حديث نوم العالم عبادة لا اصل له في المرفوع بهذا اللفظ وورد نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى لكن روى ابو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلوة على جهل نفح الجنة من كان عالما فنومه عبادة لانه ينوي به التنشط على الطاعة وفي منها قيل نوم الظالم عبادة لانه في تلك السنة عبادة بالنسبة اليه في ترك ظلمه

موضوع معنى قاله الصغاني في الدر الملتقط قلت وهو من مفتريات الشيعة قاتلهم الله

انى يؤفكون وكيف نافكون حديث الورد الابيض خلق من عرقي والاحمر من عرق

جبريل والاصفر من عرق البراق مذكور في مسند الفردوس وغيره فقال النووي

لا يصح وقال اخرون انه موضوع قلت وكذا ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي

ابن زكريا بن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ليلة اسري بي الى السماء سقط الى الارض من عرقي فنبت منه الورد فمن

اراد ان يشم رائحتي فليشم الورد موضوع حديث الوضوء على الوضوء نور على نور

في الاحياء وقال مخرجه لم اقف عليه وسبقه لذلك المنذري واما الحافظ العسقلاني

فقال انه حديث ضعيف رواه رزين في مسنده حديث ولا ارى لما قضيت في حديث

الذكر بعد الصلوة في مسند عبد بن حميد واخرجه الطبراني بسند صحيح قال السخاوي ومن ذكره

فهو مقصر حديث الولد سر ابيه قال السخاوي لا اصل له وقد سبقه الزركشي

لذلك حديث ولد الزنا لا يدخل الجنة تدور على الالسنة ولم يثبت في السنة

بل قال القاضي مجد الدين الشيرازي في سفر السعادة هو باطل حديث

ولدت في زمن الملك العادل قال السخاوي لا اصل له وقال الزركشي كذب باطل

وقال السيوطي قال البيهقي في شعب الايمان تكلم شيخنا ابو عبد الله الحافظ في بطلان

ما يرويه بعض الجهلاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم ولدت في زمن الملك العادل يعني انوشروان

حديث ويل للتاجر من بلى والله وويل للصانع من غد وبعد غد قال العراقي

لم اقف له على اصل وذكر صاحب مسند الفردوس من حديث انس بغير اسناد نحوه

حديث وبه اسم شيطان يردي من قول عمر وابرهيم النخعي وهو من تابعي الكوفة

فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونفطويه **حرف الهاء**
حديث الهدية لمن حضر، كذا الهدايا تشترك لا اصل لهما بهذا اللفظ لكن ورد بسند ضعيف من اهدى له
هدية فجلساؤه شركاؤه فيها كما تقدم والله اعلم حديث هلاك امتي عالم فاجر وعابد جاهل لم يوجد
كذا في المختصر

حرف اللام الف

حديث لا ادري نصف العلم قول الشعبي كما رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله
لكن في سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود لا ادري ثلث العلم ذكره السيوطي وقال السخاوي
بل في صحيح البخاري عن ابن مسعود من قوله من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قلت وقد ثبت انه عليه السلام قال لا ادري عزير انبي ام لا
وفي التنزيل لا ادري ما يفعل بي ولا بكم الاية حديث لا بأس ببول الحمار وكل ما اكل
لحمه موضوع كما في اللآلي حديث لا بأس بالسواك عند المشترى لا اصل له حديث
لا يتوضؤا في الكنيف الذي تبولون فيه فان وضوء المؤمن يوزن مع حسناته وضع يحيى بن
عنبسة حديث لا تسيدوني في الصلوة قال السخاوي لا اصل له حديث لا تعظموني في المسجد
لا اعرف له اصلا حديث لا تكرهوا الفتن في اخر الزمان فانها تبير اي تهلك المنافقين
رواه الديلمي عن علي مرفوعا كذا قاله الزركشي وقال السيوطي انكره الحافظ ابن حجر في شرحه
للبخاري ونقله عن ابن وهب انه سئل عنه فقال انه باطل وقال السخاوي كذا اخرجه
ابو نعيم وفي سنده ضعيف ومجهول وسئل عنه ابن وهب فقال انه باطل وقيل لابن
وهب ان فلانا حدث عنك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا الفتن فان فيها حصاد
المنافقين فقال ابن وهب اعماه الله ان كان كاذبا فعمي الرجل حديث لا تعد من لا
يعودك قول ابن وهب ويقويه ما يروى في حديث جابر مرفوعا مرض لنا جار فما عدناه

وسنده ضعيف وتمته قال عبد الله بن احمد لابيه يا ابت جار لنا مرض فما نعوده فقال
يا بني ما عادنا فنعوده قلت ولعله محمول على التأديب لما في حديث ضعيف رواه
الديلمي عن انصاري يقال له قيس قال اخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عد من لا يعودك ولعل الاول محمول على العدل وهذا على الفضل حديث
لا تلد الحية الا الحية من امثال العرب حديث لا تمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم
فتموتوا ذكره ابن ابي حاتم في العلل عن ابن عباس وقال عن ابيه انه منكر واسنده الديلمي
الى وهب بن قيس به مرفوعا وعلى كل حال فلا يصح واما ما يرويه العوام من قولهم
فتموتوا فتدخلوا النار فلا اصل له اصلا حديث لا تنظر الى من قال وانظر الى
ما قال قاله علي كرم الله وجهه كما رواه ابن السمعاني في تاريخه عنه ذكره السيوطي
حديث لا سلام على الكل لا اصل له في مبناه وهو صحيح في معناه حديث لا عذر
لمن اقر قال العسقلاني لا اصل له وليس مبناه على اطلاقه صحيحا حديث لا غيبة
لفاسق قال احمد منكر وقال الدارقطني والخطيب والحاكم باطل لكن قال الزركشي له طرق
كثيرة وقد رواه البيهقي في سننه من حديث انس بلفظ من القى جلباب الحياء
فلا غيبة له وقال في اسناده ضعيف وقال الهروي في ذم الكلام هو حديث حسن
واسناده من طرق عن بهز بلفظ ليس لفاسق غيبة حديث لا يأبى الكرامة الا حمار
هو من قول علي على ما يقال ذكره الديلمي قال السخاوي وهو كذلك في سنن سعيد بن
منصور ان عليا القيت له وسادة فجلس عليها وقال ذلك وقد اخرجه الديلمي عن ابن عمر
مرفوعا قال السيوطي اخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفا حديث
لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار لا اصل له مما يعتمد عليه نعم يروى في اثر واه عند الحسن

ابن عون العبدي من حديث ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له
رضوان لا سيف الا ذو الفقار لا فتى الا علي وذكره كذا في رياض النضرة وقال ذو الفقار
اسم سيف النبي عليه السلام وسمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار اقول ومما يدل على بطلانه
انه لو نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة الكرام ولنقل عنهم الائمة الفخام وهذا
شبيه ما ينقل من ضرب النقارة حوالي بدر وينسبونه الى الملائكة على وجه الاستمرار
من زمنه عليه السلام الى يومنا هذا وهو باطل عقلا ونقلا وان كان ذكره ابن المرزوق
وتبعه القسطلاني في مواهبه وكذا من مفتريات الشيعة حديث ناد عليا مظهر
العجائب تجده عونا لك في النوائب بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي حديث
لا مهر اقل من عشرة دراهم قال السخاوي رواه الدارقطني عن جابر به مرفوعا في حديث
ولكن سنده واه لان فيه مبشر بن عبيد وهو كذاب وقد كان الامام احمد يقول سمعت
سفيان بن عيينة يقول لم اجد لها اصلا يعني العشرة في المهر ويعارضه حديث
سهل بن سعد في الواهبة نفسها التمس ولو خاتما من حديد قلت المعارضة تندفع بحمل
الاول على اقل المسمى من المهر اجلا وعاجلا والثاني على المعجل عرفا ويؤيد الاول
ما رواه البيهقي في السنن الكبرى من طرق ضعيفة لكنها يقوي بعضها بعضا عن جابر
فيرتقي الى مرتبة الحسن وهو كاف في الحجة على ما بينته في تخريج شرح الوقاية حديث
لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين قال الزركشي قال احمد لا اصل له واخرج البيهقي
في الشعب من حديث جابر رفعه به وقال انه منكر وقال السيوطي هو في معجم الطبراني الصغير
من حديث جابر وذكر الزركشي عن ابن المديني قال سمعت ابي يقول خمسة احاديث يروونها
وليس لها اصل وذكر منها هذا الحديث بلفظ لا غم الا غم الدين حديث

باكبر

٦٥

لا يحل لمسلم جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك موضوع كما في الذيل
حديث لا يدخل الجنة ولد زنية زعم ابن طاهر وابن الجوزي ان هذا الحديث موضوع
لكن رواه ابو نعيم في الحلية عن مجاهد عن ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني بان مجاهدا
لم يسمعه من ابي هريرة حديث لا يستحي الشيخ ان يتعلم العلم كما لا يستحيي ان ياكل الخبز
غير معروف حديث لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر قول مجاهد كما في صحيح البخاري
تعليقا حديث لا يستديروا الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون
صانعا اولهم ميكائيل قال الولي لم اجده اصلا حديث لا يغضب الله على من

بياله

اختلف فيها قال السخاوي اظنه من كلام بعض السلف قلت وسمعت بعض المشايخ
يقول من نبع عالما لقي الله سالما ويقويه قوله سبحانه فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وحديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وقد تقدم زيادة كلام على هذا في
حديث اختلاف امتي رحمة قال السيوطي اخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفا حديث
لا آلاء الا آلاؤك يا الله انه سميع عليم محيط به علمك كعسهلون وبالحق انزلناه وبالحق
نزل قال السخاوي هذه الالفاظ اشتهرت في كثير من البلاد بانها حفيظ رمضان يحفظ
من الغرق والسرق والحرق وسائر الآفات ويكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب
على المنبر وهي بدعة لا اصل لها وكان العسقلاني ينكرها وهو قائم على المنبر حتى في انشاء الخطبة
حين يرى من يكتبها قلت وكعسهلون مجهول لا ندري معناها فيحرم رقيها اذ يحتمل ان
يكون كلمة كفر يكفر بها متكلمها

حرف الياء آخر الحروف

حديث يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تستريح تكتب
لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء منكر حديث يا جابر قال المزي كل حديث فيه يا جابر

فهو موضوع حديث يا احمد بطوله موضوع كما صرح به الصغاني حديث يا خيل الله اركبي
رواه العسكري في الامثال عن انس ان حارثة بن النعمان قال يا نبي الله ادع الله لي
بالشهادة فدعا له قال فنودي يوما يا خيل الله اركبي فكان اول فارس ركب واول
فارس استشهد ذكره الزركشي وقال السخاوي رواه ابن عائذ في المغازي عن الوليد بن مسلم
عن سعيد بن بشير عن قتادة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم بني قريظة
بعد يوم الاحزاب مناديا ينادي يا خيل الله اركبي وعن السهيلي في روضه في غزوة
حنين بهذه اللفظة مسلم فيلحظ حديث يا شيخ ان اردت السلامة فاطلبها في سلامة
غيرك منك يروى عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي قال رأيت النبي صلى الله عليه في المنام
فسألته عن حديث اسمعه منه وارويه عنه فقال لي يا شيخ وذكره وكان يفرح بذلك
ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا كذا ذكره السخاوي وقال المنوفي لا اتكال
في روايته مثل هذا عنه عليه السلام في المنام ولا في العمل به فانه ليس حكما يأتي فيه
الخلاف الذي ذكره اصحابنا في الخصائص وقال النووي في شرح مسلم ان ما تقرر في الشرع
لا يتغير بسبب ما يراه النائم ثم قال وهذا في منام يتعلق باثبات حكم على خلاف ما حكم
به الولاة اما اذا رآه يأمره بما هو مندوب او ينهاه عن منهي عنه او ارشده الى فعل
مصلحة فلا خلاف في استحباب العمل على وفقه لان ذلك ليس حكما بالمنام بل بما تقرر
من اصل ذلك الشيء حديث يا صفراء يا بيضاء غري غيري قاله علي كرم الله وجهه
اذ جاءه ابن التياح فقال يا امير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال
الله اكبر وقام متوكئا على ابن التياح حتى قام على بيت المال فنودي في الناس
فاعطاهم جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء غري غيري ها وها حتى ما بقي منه

درهم

درهم ولا دينار ثم امر بنضحه اي برشه وصلى فيه ركعتين ذكره غير واحد من الائمة
حديث يا علي اذا تزودت فلا تنس البصل قال السخاوي هو كذب بحت
وكذا ما اورده الديلمي عن عبد الله بن الحارث الانصاري اخي جويرية مرفوعا عليكم
بالبصل فانه يطيب النطفة ويصحح الولد حديث يا علي اتخذ لك نعلين من حديد وافنهما
في طلب العلم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث يا علي ادع بصحيفة
ودواة فاملى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب علي وشهد جبريل ثم طويت
الصحيفة قال الراوي فمن حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة الا الذي املاها وكتبها
وشهدها فلا تصدقوه وهذا في المرض الذي توفي فيه قال الصغاني في الدر الملتقط
انه موضوع انتهى وقد قال بعض المحققين ان وصايا علي المصدرة بيا علي كذا
كلها موضوعة غير قوله عليه السلام يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي حديث يا ديح نعم المال الغنى بعده فاقة كلام لبعض الكرام وليس
على اطلاقه في المرام حديث يوجر المرء على رغم انفه هو معنى حديث عجب
ربنا من قوم يقادون للجنة بالسلاسل وهم له كارهون وفسر السلاسل بالقيود
للاسارى وفي معناها الفقر والمرض وسائر البلايا حديث يؤم القوم
احسنهم وجها موضوع كما في اللآلي مع انه ليس على اطلاقه حديث
يد عدوك اذا لم تقدر على قطعها فقبلها ذكر في المجالسة عن المنصور اذا مد اليك
عدوك يده فان قدرت على قطعها والا فقبلها قلت هو يقرب من حديث
ارقص للقرد في دولته وتقدم اسجد له في صولته حديث يس لما قرئت له
قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ وهو من كلام الشيخ اسمعيل الجبرتي باليمن قطعي

بالتجربة قلت وقد بلغني ان شيعيا قرا القراات السبع على شيخ من اهل السنة وسافر
الى بلاده فقيل له ما احسنك لا يعيبك فيه الا انك سني فقال ما يضرني انما تجنبت الجبل
وتركت الظرف فوصل كلامه الى الشيخ فنادى اصحابه من القراء ثم ردا ليس له رد عليهم
اليهم فلما اتموها سلب القراات عن قلب الشيعي فرجع الى الشيخ وتاب من بدعته
وخلص من غفلته وافاض الله عليه من رحمته حديث يصوموا اهل قرية يقال حين
يرى الهلال بمكان دون مكان اذا ضاقت المطالع قال السخاوي وهو شيء ما علمته
يعني في الحديث والا ففي الفقه معروف وبالاختلاف موصوف حديث
يساق الى مصر كل قصير العمر اخرجه ابو نعيم والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن
في الصحابة وابن يونس وغيرهم كلهم من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده
رباح رفعه ان مصر ستفتح بعدي فانتجعوا خيرها اي اطلبوا نفعها ولا تتخذوها
دارا فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا هذا لفظ الاولين والباقين بمعناه
قال ابن يونس انه منكر جدا وقال اعاذ الله موسى ان يحدث بمثل هذا فانه كان
اتقى لله من ذلك وتبعه ابن الجوزي فاورده في الموضوعات وقال البخاري انه لا يصح
حديث يقي الحر الذي يقي البرد معناه صحيح وليس بحديث ذكره ابن الديبع
قلت وهو مستفاد من قوله تعالى وسرابيل تقيكم الحر اي والبرد فهو من باب الاكتفاء
بذكر احد الضدين عن الآخر فتامل وتدبر حديث اليقين الايمان كله موضوع
على ما ذكره الصغاني حديث يوم الاربعا يوم نحس مستمر اخرجه الطبراني في الاوسط
عن جابر قال السخاوي لا اصل له وفي فضله والتنفير منه احاديث كلها واهية قلت
وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو تفسير لقوله تعالى في يوم نحس مستمر بانه يوم الاربعا وقد كان

نحـ

نحسا وشؤما على الاعداء وكان سعدا ومباركا على الاحبا قال وكذا ما يروى في ايام
الاسبوع مرفوعا يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء والاثنين
يوم سفر وطلب رزق والثلاثا يوم حديد وباس والاربعا يوم لا اخذ ولا اعطاء
والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح اخرجه ابو يعلى من حديث ابن عباس
ضعيف ايضا لكن يروى عن عائشة انها قالت ان احب الايام الي تخرج فيه
مسافري وانكح فيه واختن فيه صبياني يوم الاربعا انتهى كلام السخاوي وتقدم بعض
الكلام على حديث ما بدئ شيء يوم الاربعا الا وتم والله سبحانه اعلم حديث
يوم صومكم يوم نحركم لا اصل له كما قاله احمد وغيره ذكره السخاوي وذكره الزركشي بلفظ
نحركم يوم صومكم ثم قال قال احمد بن حنبل لا اصل له قلت ولو صح يحمل على الغالب
او على سنة وروده وهو عام حجة الوداع او غيره والله اعلم فصل
قال شيخ مشايخنا الحافظ شمس الدين السخاوي في خاتمة المقاصد الحسنة في بيان
الاحاديث المشتهرة على الالسنة وآخر ما انتهى ما اوردناه مما استحضرناه فيلتحق
بذلك ما اشتهر من لقا بعض الائمة ولكونهم لبعض وكذا تصانيف تضاف لاناس
وقبور لاقوام ذوي جلالة مع بطلان ذلك كله واناس يذكرون بين كثير من العوام
بالعلم مطلقا او في خصوص علم معين وربما تشاهر في ذلك من لا معرفة له بذلك تقليدا
او استصحابا لما كان متصفا به ثم زال بالترك او تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الاول
وهذا جميع هذا كثير لا ينحصر فمن الاول قول ابن تيمية ما اشتهر من ان الشافعي واحمد
اجتمعا بشيبان الراعي وسالاه فباطل باتفاق اهل المعرفة لانهما لم يدركاه قال
وكذلك ما ذكره من ان الشافعي اجتمع بابي يوسف وقال الحافظ ابن حجر وكذا الرحلة المنسوبة

بلغ قراءة ... بالمسجد الاقصى ... ابو يوسف

للشافعي الى الرشيد وانه محمد بن الحسن حرضه على قتله وان اخرجها البيهقي في مناقب
الشافعي وغيره فهي موضوعة مكذوبة ومن الثاني قول الميموني سمعت احمد بن حنبل
يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير قال الخطيب
في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم
عدالة ناقليها وزيادة القصاص فيها واما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة
وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير احاديث يسيرة واما كتب
التفسير فمن اشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان وقد قال احمد في تفسير الكلبي من اوله
الى اخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا قلت وقد قال الزركشي وكتاب مقاتل
قريب منه قال السيوطي ومنه كتب صحيحة ونسخ معتبرة بينت حالها في اخر كتاب
الاتقان في علوم القران وسطرتها كلها في تفسير المسند انتهى واما المغازي
فمن اشهرها كتاب محمد بن اسحق وكان يأخذ من اهل الكتاب وقد قال الشافعي كتب الواقدي
كذب وليس في المغازي اصح من مغازي موسى بن عقبة ومن القبور ما يذكر بجبل لبنان
من البقاع انه قبر نوح عليه السلام وانما حدث في اثناء المائة السابعة والمشهد الذي
ينسب لابي بن كعب بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء انه لم يقدمها فضلا
عن دفنه فيها والمحل المنسوب لابن عمر من الجبل بالمعلاة لا يصح من وجه وانهم اتفقوا
على انه توفي بمكة والمكان الذي ينسب لعقبة بن عامر من قرافة مصر انما هو بمنام رآه
بعضهم بعد مدة متطاولة والمحل الذي المنسوب لابي هريرة بعسقلان انما هو قبر
حيدرة بن خيشنة كما جزم به بعض الحفاظ الشاميين ولكن قد جزم ابن حبان وتبعه شيخنا بالاول
والمحل المعروف بالمشهد الحسيني من القاهرة ليس الحسين مدفونا به بالاتفاق وانما فيه رأسه

فيما ذكره

فيما ذكره بعض المصريين ونفاه بعضهم قال شيخنا يعني العسقلاني واما التقي بن تيمية
فقد رأيت له جوابا بالغ في انكار ذلك واطال فيه والمحل المعروف بالسيدة نفيسة
ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب فقد ذكر بعض اهل المعرفة ان خصوص
هذا المحل الذي يزار ليس هو قبرها ولكنها في تلك البقعة بالاستفاضة واستيفاء
ذلك مع ما بعده يطول وهو جدير بايراده في تاليف انتهى **فصل**
اقول ومما يلحق به ما قاله العلامة الشيخ محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا
صلى الله عليه وسلم نعم سيدنا ابرهيم عليه السلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة
انتهى وكأنه فيه اشارة الى انه لا وجود لنور القمر والكواكب بعد ظهور ضياء
الشمس وايماء الى نسخ سائر الاديان في جميع الاماكن والازمان ولئلا يتبرك
احد في زيارته ليعظم له الشان كما ذكر من الحكم في دفنه عليه السلام بالمدينة لئلا تنتقص
رتبته لو دفن بمكة في جنب بيت الله الحرام ودفن بمكة كثير من الصحابة الكرام
اما مقابرهم فغير معروفة كما ذكره الاعلام حتى قبر خديجة انما بني على ما وقع لبعضهم
من المنام ثم اختلفوا في مكان تولده عليه السلام وان اشتهر عند اهل مكة بالموضع
المعروف عند الانام واما احد قولي مولد ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم مع
عدم ثبوتها فلا يظهر وجه التبرك بارضها الا باعتبار مآل امرهم وعلو قدرهم
في اواخر عمرهم في الاحيان ولادتهم لم يكن لهم شيء من ولايتهم ثم ظهر في الاحوال
اللاحقة انهم سبقت لهم الحسنى في الازل السابقة ومن جملة مفتريات الشيعة
جعل صورة قبر آدم ونوح عليهما السلام بجنب قبر علي كرم الله وجهه مع ان قبره ايضا
ليس بثابت وانما بني على امر المنام ونحوه من الكلام ولعل الباعث على ما فعلوه

انهم راوا مقام الشيخين من الصحابة الكرام في ضريحه عليه السلام قصدوا بالنبز ويرجم علي
رضي الله عنه عن تفرده في ذلك المقام وكذا ما يلبسون من ابراء الاعمى والابخ والمقعد
ونحوهما في مقبرة الامام علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه التحية والثناء فانهم زور وكذب وبهتان
وكذا ما ادعاه جهلة اهل الحرمين برؤية النور عند قبره عليه السلام بخصوص ليلة المعراج
فانه كذب من عمل اهل البطالة والزور واما نوره عليه السلام فهو في غاية من الظهور
شرقا وغربا واول ما خلق الله نوره وسماه في كتابه نورا وفي دعائه عليه السلام
اللهم اجعلني نورا وفي التنزيل يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويأبى
الله الا ان يتم نوره وقال تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره في قلب
محمد وقال عز وعلا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور لكن هذا النور ليس له الظهور
الا في عين اهل البصيرة فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وفي الخلاصة قال الشيخ قد صنف كتب في الحديث وجميع ما احتوت عليه موضوع
كموضوعات القضاعي ومنها الاربعون الودعانية ومنها وصايا علي كلها
موضوعة سوى الحديث الاول وهو يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه
لا نبي بعدي قال الصغاني ومنها وصايا علي كلها التي اولها يا علي للمنافق ثلاث
علامات وآخرها النهي عن المجامعة في اوقات مخصوصة كلها موضوعة وآخر
هذه الوصايا يا علي اعطيتك في هذه الوصية علم الاولين والآخرين وضعها
حماد بن عمرو النصيبي وقال السيوطي في اللآلي وكذا وصايا علي موضوعة واتهم به
حماد بن عمرو وكذا وصايا التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان او شيخه قال الصغاني
واوله هذه الودعانيات كان الموت فيها على غيرنا كتب وقد ذكرنا مع غيره من موضوعات

الشباب واخرها ما من بيت الا وملك يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان
قد نفد اكله وانقطع اجله القى عليه غم الموت فغشيته كرباته وغمرته سكراته
وقال السيوطي في الذيل ان الاربعين الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذه
النسق في هذه الاسانيد وانما يصح منها الفاظ يسيرة وان كان كلامها حسنا
وموعظة فليس كل ما هو حق حديثا بل هكذا هي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها
زيد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع رسائل اخوان الصفا وكان من اجهل
خلق الله في الحديث واقلهم حياء واجرؤهم على الكذب قال الصغاني ومنها
كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي واوله من تعلم مسألة من الفقه هكذا
ومن الاحاديث الموضوعة باسناد واحد احاديث الشيخ المعروف بابن ابي الدنيا
وهو الذي يزعمون انه ادرك عليا وعمر طويلا واخذ بركابه فركب واصابه
ركابه فشجه فقال مد الله في عمرك مدا واحاديث ابن نسطور الرومي واحاديث
بشر ونعيم بن سالم وخراش عن انس واحاديث دينار عنه واحاديث ابي هدبة
ابرهيم بن هدبة القيسي ومنها كتاب يدعى بمسند انس البصري مقدار ثلاثمائة
يرويه سمعان بن المهدي عن انس واوله امتي في سائر الامم كالقمر في النجوم وفي الذيل
سمعان بن المهدي عن انس لا يكاد يعرف الصقت به نسخة مكذوبة قبح الله من وضعها
وفي لسان الميزان من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هرون عن سمعان
فذكر النسخة وهي اكثر من ثلاثمائة حديث اكثر متونها موضوعة انتهى
قال الصغاني ومنها الاحاديث التي تروى في تسميتها باحمد لا يثبت
شيء منها ومنها خطبة الوداع عن ابي الدرداء رفعه واوله لا يركبن احدكم البحر

عند ارتجاجه قلت ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي عليه السلام وهي قدر
كراسة من مهملات الكلام وفي اللآلي الخطبة الاخيرة عن ابي هريرة وابن عباس بطولها
موضوعة اتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه من عبد ربه وفي الوجيز قال ابن عدي
كتبت جملة عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه
الى علي رفعها اذ اخرج الينا نسخة قريبا من الف حديث عن موسى المذكور من ابائه بخط
طري عامتها مناكير قال الدارقطني انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات
قال العسقلاني وسماه السنن وكله بسند واحد منه لا خيل ابقى من الادهم ولا امراة
كابنة العم وعبد الله بن احمد عن ابيه عن علي الرضا عن ابائه يروي نسخة موضوعة باطلة
ما تنفك عن وضعه او عن وضع ابيه كذا ذكره بعضهم ونسبة الوضع الى الرضا وابيه
غير مرضية وكذا نسبته الى عبد الله بن احمد غير صحيحة ان كان المراد به الامام احمد بن حنبل
فتامل فانه محل زلل ثم اسحق الملطي له اباطيل منها لا تحل لامراة تؤمن بالله ان تضع
الفرج على السرج ومنها منع الماعون لزم طرف البخل قلت والثاني مستفاد من قوله
تعالى ويمنعون الماعون ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه ومنها لا تقولوا
مسيجد ولا مصيحف ونهى عن تصغير الاسماء اي المعظمة وان يسمى حمدون او علوان
او يعوش وغيرها وروى عن ابن جريج عن عطاء عن ابي سعيد الوصية لعلي في الجماع
وكيف يجامع فانظر الى هذا الدجال بالوجه قلت اراد بالدجال الراوي عن ابن
جريج والا فهو امام جليل وقال الديلمي اسانيد كتاب الفردوس لابي الفضل
جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين واهية لا يعتمد عليها واحاديثه منكرة
قلت ومن القواعد الكلية ان نقل الاحاديث النبوية والمسائل الفقهية والتفاسير

وصية لعلي في الجماع لا اصل لها

القرآنية

القرآنية لا يجوز الا من الكتب المتداولة لعدم الاعتماد على غيرها من وضع الزنادقة والحاق
الملاحدة بخلاف الكتب المحفوظة فان نسخها تكون صحيحة متعددة وقد حكى السيوطي عن
ابن الجوزي انه من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب انواع منهم من غلب عليه الزهد
فغفل عن الحفظ او ضاعت كتبه فحدث عن حفظه فغلط في نقله ومنهم قوم ثقات
لكن اختلطت عقولهم في اواخر اعمارهم ومنهم من روى الخطا سهوا فلما راى الصواب
وايقن لم يرجع انفة ان ينسبوه الى الغلط ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى افساد
الشريعة وايقاع الشك والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة يتغفل
الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه ومنهم من يضع لنصرة مذهبه ومنهم من يضع
حسبة ترغيبا وترهيبا ومنهم من اجاز وضع الاسانيد لكلام حسن ومنهم من قصده
التقرب الى السلطان ومنهم القصاص لانهم يريدون احاديث ترقق
وتنفق انتهى وروى عن مالك قال دخلت على المأمون والمجلس غاص باهله
فاذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته مرفوعا اذا ضاق المجلس
باهله فبين كل سيدين مجلس عالم في الذيل هو منكر ومالك لم يبق الى زمن
المأمون وفي الذيل اخرج الحارث بن اسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعا
وثلاثين حديثا قال العسقلاني كلها موضوعة منها ان الاحمق يصيب
بحمقه اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد غدا في الدرجات وينالون الزلفى
من ربهم على قدر عقولهم ومنها افضل الناس اعقل الناس ومنها قيل يا رسول
الله ما اعقل هذا النصراني فزجره فقال مه ان العاقل من عمل بطاعة الله ووضع
سليمان بن عيسى بضعا وعشرين حديثا منها قيل لعلقمة ما اعقل النصارى فقال مه

فان ابن مسعود كان بينهما فان من شمس الكافر عاقلا ومنها ركعتان من العاقل افضل من
سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك ومنها ان عدي بن حاتم
اطرى اباه وذكر من سودده وشرفه وعقله فقال عليه السلام ان الشرف والسودد والعقل
في الدنيا والاخرة للعامل بطاعة الله فقال يا رسول الله انه كان يقري الضيف ويطعم
الطعام ويصل الارحام ويعين في النوائب ويفعل ويفعل فهل ينفع ذلك شيئا
قال لا ان اباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وفي الذيل ايضا ان قصة
رحيل بلال ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته عليه السلام في المنام واذانه بها وارتجاج
اهل المدينة لا اصل له وفي بنيه الوضع انتهى وكان ابن حجر المكي ما اطلع عليه وذكره
في كتابه الموضوع للزيارة وفي الذيل ايضا انه عليه السلام لما اراد ان يبني مسجد المدينة
اتاه جبريل عليه السلام فقال ابنه سبعة اذرع طولا في السماء غير مزخرفة ولا منقشة
لم يوجد وفيه ايضا انه عليه السلام اذا كان يصلي ظن الظان انه جسد لا روح فيه
وفي المختصر الرجلان من امتي ليقومان الى الصلوة وركوعهما وسجودهما واحد وان ما
بين صلاتيهما كما بين السماء والارض موضوع وفيه ايضا كان عليه السلام لا يجلس اليه احد
يصلي الا خفف صلاته واقبل عليه فقال الك حاجة فان فرغ من حاجته عاد الى الصلاة
لم يوجد وفيه ايضا لا يصح في صلوة الاسبوع شيء وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة
بالاخلاص عشر مرات باطل لا اصل له وكذا ركعتان باذا زلزلت خمسة عشرة وفي رواية
خمسين مرة وانه منكر باطل وفي يوم الجمعة ركعتان والاربع والاثنا عشر لا اصل له
وقبل الجمعة اربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة لا اصل له وكذا صلوة عاشوراء وصلوة
الرغائب موضوع بالاتفاق وكذا بقية صلوات ليالي رجب وليلة السابع والعشرين

م رجب

رحيل بلال ورجوعه واذانه بالمدينة او لا اصل له

وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات بالاخلاص ولا تغتر بذكرها في قوت
القلوب واحياء العلوم ولا بذكر الثعلبي في تفسيره وكذا في شرح الاوراد ثم في المواهب
ما يذكره القصاص من ان الحمام دخل في جيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كمه فليس له
اصل كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخه العماد بن كثير وفي حيوة الحيوان
للدميري قال القرطبي يقال للصرد الصوام وروينا في معجم عبد الباقي بن قانع عن ابي غليظ
امية بن خلف الجمحي قال رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا
اول طائر صام يوم عاشوراء والحديث مثل اسمه غليظ فقد قال الحاكم هو من الاحاديث التي
وضعها قتلة الحسين وهو حديث باطل ورواته مجهولون انتهى وقد اشتهر بين العلماء
ان زمان الرؤيا في ايام الوحي كان ستة اشهر فقد صرح التوربشتي بانه ليس له اصل
ووافقه النووي في شرح مسلم واما ما اخرجه الدولابي عن الحسين بن علي قال كان رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحى اليه فلما سري عنه قال يا علي صليت
العصر قال لا قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم ترد
الشمس لاحد وانما حبست ليوشع بن نون كذا في رياض النضرة في مناقب العشرة
الا انه ذكر في الشفاء من رواية الطحاوي وبين وجهه في شرحه وكذا في السير على وجه
الاستيفاء وقال الشيخ الجزري في شرح المصابيح واما ما يزاد بعد قوله اللهم انت
السلام من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام
فلا اصل له بل هو مختلق بعض القصاص وحكى الشيخ العلامة الزين العراقي
انه اشتهر بين العوام ان من قطع صلوة الضحى يتركها احيانا يعمى فصار كثير منهم يتركها

اصلا لذلك وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما القاه الشيطان على السنتهم ليهجرهم الخير مهم
الكثير قلت ومن هنا ترك النساء صلوة الضحى ونحوها بحدوث الحيض فيهن وقد تقدم
بطلان حديث تارك الورد ملعون وقال ابن امير الحاج في ذي الحليفة ابار يسميها
العوام آبار علي وانه قاتل الجن في بعض تلك الابار وهو كذب من قائله **فصل**
وقد سئل ابن قيم الجوزية هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من غير ان ينظر
في سنده فقال هذا سوال عظيم القدر وانما يعرف ذلك من تضلع في معرفة السنن
الصحيحة وخلطت بلحمه ودمه وصار له فيها ملكة واختصاص شديد بمعرفة السنن والآثار
ومعرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه فيما يامر به وينهى عنه ويخبر عنه ويدعو
اليه ويحبه ويكرهه ويشرعه للامة بحيث كانه مخالط له عليه السلام بين اصحابه الكرام
فمثل هذا يعرف من احواله وهديه وكلامه واقواله وافعاله وما يجوز ان يخبر به وما لا يجوز
ما لا يعرفه غيره وهذا شان كل متبوع مع تابعه فان للاخص به الحريص على تتبع
اقواله وافعاله من العلم بها والتمييز بين ما يصح ان ينسب اليه وما لا يصح ليس
لمن لا يكون كذلك وهذا شان المقلدين مع ائمتهم يعرفون من اقوالهم ونصوصهم
ومذاهبهم واساليبهم ومشاربهم ما لا يعرفه غيرهم ومن ذلك ما روى جعفر بن جسر عن ابيه
عن ثابت عن انس يرفعه من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له الف الف نخلة في الجنة
اصلها ذهب فجعفر هذا هو جعفر بن جسر بن فرقد ابو سليمان القصاب البصري قال
ابن عدي احاديثه منكر وقال الازدي يتكلمون فيه واما ابوه فقال يحيى بن معين ليس بشيء
ولا يكتب حديثه وقال النسائي والدارقطني ضعيف وقال ابن حبان خرج من حد العدالة
وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة ومن ذلك ما رواه ابن منده وغيره من حديث
عامة

احمد

احمد بن عبد الله الجويباري الكذاب عن شقيق عن ابراهيم بن ادهم عن يزيد عن اويس القرني
عن عمر وعلي عن النبي صلى الله عليه وسلم من دعا بهذه الاسماء اللهم انت حي لا تموت
وغالب لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وصمد لا تطعم
وعالم لا تعلم الى ان قال فوالذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الدعوات على صفائح الحديد
لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها بعث بكل حرف منها سبعمائة
الف ملك يسبحون له ويستغفرون له وتابعه كذاب اخر سليمن بن عيسى عن الثوري
عن ابراهيم بن ادهم وهذا وامثاله مما لا يرتاب من له ادنى معرفة بالنبي صلى الله عليه وسلم
وكلامه انه موضوع مختلق وافك مفترى عليه ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك
البلخي كذاب اشر عن عمر بن الضحاك مجهول لا يعرف عن ابي معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم
الهاء التي في الله الا كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له
الف الف درجة ومن ذلك ما رواه ابو العلاء عن نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتا
فان له بكل شعرة نقيب كفنه عشر حسنات وابو العلاء هذا يروي عن نافع ما ليس من حديثه
ولا يجوز الاحتجاج به وهذا الحديث قد رواه الحسن بن سفيان حدثنا ابو الربيع
الزهراني ثنا الصلت بن الحجاج حدثنا ابو العلاء قال الدارقطني يقال ان ابا العلاء
هو الخفاف الكوفي واسمه خالد بن طهمان انتهى وقال يحيى بن معين هو ضعيف خلط
قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة وكان في تخليطه كلما جاؤا به يقرؤه
ومن ذلك حديث يرويه محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صام صبيحة يوم الفطر فكانما صام الدهر وهذا حديث باطل موضوع على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابن البيلماني يروي المناكير قال البخاري وابو حاتم الرازي والنسائي
هو منكر الحديث وقال يحيى بن معين ليس بشيء وقال الدارقطني والحميدي ضعيف وقال
ابن حبان حدث عن ابيه بنسخة شبيها بمائتي حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به
ولا ذكره الا على وجه التعجب به ومن ذلك حديث من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة
ستين سنة فهذا باطل يرويه حبيب بن ابي حبيب عن ابرهيم الصائغ عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس وحبيب هذا غير حبيب كان يضع الاحاديث ومن ذلك حديث يرويه
زكريا بن دويد الكندي الكذاب الاشر عن حميد الطويل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من داوم على صلوة الصبح ولم يقطعها الا من علة كنت انا وهو في الجنة في زورق من نور
في بحر من نور حتى نزور رب العالمين ومن ذلك حديث يرويه عمر بن راشد
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم بينهن بشيء عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة وعمر هذا قال فيه الامام
احمد ويحيى بن معين والدارقطني ضعيف وقال احمد ايضا لا يساوي حديثه شيئا
وقال البخاري هذا الحديث منكر وضعفه جدا وقال ابن حبان لا يحل ذكره الا على سبيل
القدح فانه يضع الحديث على مالك وابن ابي ذئب وغيرهما من الثقات ومن ذلك
حديث من صلى يوم الاحد اربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد وآمن الرسول
الى اخرها كتب له الف حجة والف عمرة والف غزوة وبكل ركعة الف صلوة وجعل
بينه وبين النار الف خندق فقبح الله واضعه ما اجراه على الله ورسوله ومن ذلك
حديث من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد خمس عشرة مرة اعطاه الله يوم القيمة ثواب من قرأ القران عشر مرات وعمل بما في القران

يخرج يوم القيمة من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله بكل ركعة الف مدينة
من لؤلؤ في كل مدينة الف قصر من زبرجد في كل قصر الف دار من الياقوت في كل دار
الف بيت من المسك في كل بيت الف سرير واستمر هذا الكذاب الاثيم على الالف
ومن ذلك حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وعشرين مرة قل هو الله احد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات اعطاه الله يوم القيمة
ثواب الف صديق والف عابد والف زاهد فقبح الله واضعه ومختلقه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من عمل الجويباري الخبيث ومن ذلك حديث من صلى
ليلة الاثنين اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة
وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس مرة كفرت
ذنوبه كلها واعطاه الله قصرا في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة ابيات طول
كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك واستمر هذا الكذاب الخبيث على حديث
طويل فيه من هذه المجازفات وهو من عمل الحسين بن ابرهيم كذاب دجال يروي
عن محمد بن طاهر وقد وضع من هذا الضرب احاديث صلوة يوم الاحد وليلة الاحد
ويوم الاثنين وليلة الاثنين ويوم الثلثاء وليلة الثلثاء وهكذا في سائر ايام الاسبوع
ولياليه وهذا باب واسع جدا وانما ذكرنا منه جزءا يسيرا ليعرف به ان هذه الاحاديث
وامثالها مما فيه هذه المجازفات القبيحة الباردة كلها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد اعتنى بها كثير من الجهال بالحديث من المنتسبين الى الزهد والفقر وكثير من المنتسبين
الى الفقه والاحاديث الموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي
على وضعها واختلاقها فمنها حديث من صلى الضحى كذا وكذا ركعة اعطي ثواب سبعين نبيا

وكان هذا الكذاب الخبيث لم يعلم ان غير النبي لو صلى عمر نوح لم يعط ثواب نبي واحد
كقوله من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة كتب الله له بكل شعرة نورا يوم القيمة ورفع الله
له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام
وترى حديث طويل قبح الله واضعه وهو من عمل عمر بن صبيح الكذاب الخبيث والله اعلم

فصل ونحن ننبه على امور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعا فمنها
اشتماله على امثال هذه المجازفات التي لا يقول مثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي كثيرة كقوله في الحديث المكذوب من قال لا اله الا الله خلق الله من تلك الكلمة طائرا له
سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يستغفرون الله ومن فعل كذا وكذا
اعطى في الجنة سبعين الف مدينة في كل مدينة سبعين الف قصر في كل قصر سبعين الف
حوراء وامثال هذه التي لا يخلو حال واضعها من احد امرين اما ان يكون في غاية من الجهل
والحمق واما ان يكون زنديقا قصد التنقيص برسول الله صلى الله عليه وسلم باضافة مثل
هذه الكلمات اليه ومنها تكذيب الحس له كحديث الباذنجان لما اكل له والباذنجان
الباذنجان شفاء من كل داء قبح الله واضعها فانه لو قاله بعض جهلة الاطباء لسخر الناس
منه ولو اكل الباذنجان للحمى والسوداء الغالبة وكثير من الامراض لم يزدها الا شدة
ولو اكله فقير ليستغني لم يفده الغنى او جاهل ليتعلم لم يفده العلم وكذلك حديث
اذا عطس الرجل عند الحديث فهو صدق وهذا وان صحح بعض الناس سنده فالحس
يشهد بوضعه لانا نشاهد العطاس والكذب يعمل عمله ولو عطس مائة الف رجل
عند حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند
شهادة زور لم يحكم بصدقه قلت وقد روى ابو نعيم عن ابي هريرة بلفظ العطاس
عند الدعا

عند الدعاء شاهد صدق كذا في الجامع الصغير ولا يخفى انه اذا ثبت نقلا فلا عبارة
بمخالفة الحس في العقل وكذلك حديث عليكم بالعدس فانه مبارك يرق القلب ويكثر
الدمعة قدس فيه سبعون نبيا وقد سئل عبد الله بن المبارك عن هذا الحديث وقيل له
انه يروى عنك فقال وعني ارفع شيء في العدس انه شهوة اليهود ولو قدس فيه
نبي واحد لكان شفاء من الادواء فكيف بسبعين نبيا وقد سماه الله تعالى ادنى وذم على
من اختاره على المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل افترى انبياء بني اسرائيل
قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء والنفخ والرياح الغليظة
وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ويشبه ان يكون
هذا الحديث من وضع الذين اختاروه على المن والسلوى او اشباههم قلت وقد تقدم
ما يقوي كلامه وكذلك حديث ان الله خلق السموات والارض يوم عاشوراء
وكذلك حديث اشربوا على الطعام تشبعوا فان الشرب على الطعام يفسده
ويمنع من استقراره في المعده ومن كمال نضجه وكذلك حديث اكذب الناس
الصباغون والصواغون فالحس يرد هذا الحديث فان الكذب في غيرهم
اضعافه فيهم كالرافضة فانهم اكذب خلق الله والكهان والطرقية والمنجمين
وقد تأوله بعضهم على ان المراد بالصباغ الذي يزيد في الحديث الفاظا تزينه
والصواغ الذي يصوغ الحديث ليس له اصل وهذا تكلف بارد الحديث باطل
قلت وهذا غريب منه فان الحديث بعينه رواه احمد وابن ماجه عن ابي هريرة كما في الجامع
الصغير

فصل ومنها سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه كحديث لو كان الارز
رجلا لكان حليما ما اكله جائع الا اشبعه فهذا من السمج البارد الذي يصان عنه الفضلاء

فصلا عن سيد الانبيا وحديث الجوز دواء والجبن داء فاذا دخل في الجوف صار شفاء
فلعن الله واضعه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة
لاشتروها بوزنها ذهبا وحديث احضروا موائدكم البقل فانه مطردة للشيطان
وحديث ما من ورقة لهندباء الا عليها قطرة من ماء الجنة وحديث بئست البقلة الجرجير
من اكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه ويضرب عرق الجذام في انفه كلوها نهارا وكفوا
عنها ليلا وحديث فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل اهل البيت على سائر الخلق
وحديث فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الحبوب وحديث الكماة
والكرفس طعام الياس واليسع وحديث ما من رمان الا ويلقح بحبة من رمان الجنة
وحديث ربيع امتي العنب والبطيخ وحديث عليكم بمداومة اكل العنب مع الخبز
وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء وحديث من اكل فولة بقشرها
اخرج الله منه من الداء مثلها لعن الله واضعها قلت اورده ابن حبان في الضعفاء
من حديث مرفوعا وحديث لا تسبوا الديك فانه صديقي ولو يعلم بنو آدم ما في صوته
لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب قلت لكن صدر الحديث ثابت فقد رواه ابو داود
بسند حسن عن زيد بن خالد مرفوعا بلفظ لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة
وروى ابن قانع عن ايوب بن عقبة بسند ضعيف الديك الابيض صديقي زاد ابو بكر
البرقي عن ابي زيد الانصاري وصديق صديقي وعدو عدو الله وفي رواية الحارث
عن عائشة وانس بلفظ وعدو عدوي زاد الحارث عن ابي زيد الانصاري يحرس دار
صاحبه وتسع دور حولها ورواه البغوي عن خالد بن معدان وفي رواية العقيلي
وابي الشيخ في العظمة عن انس بلفظ الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل

يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدام
واربعة من خلف انتهى كلام الجامع الصغير ومع وجود هذه الروايات ولو كانت ضعيفة
ويتقوى بكثرة الطرق لم يحسن الحكم عليه بالوضع الا باعتبار ما ذكره في الحديث وحديث
من اشترى ديكا ابيض لم يقربه شيطان ولا سحر قلت رواه البيهقي عن ابن عمر بلفظ الديك
يؤذن بالصلوة من اتخذ ديكا ابيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن
وحديث ان لله ديكا عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه في التخوم وبالجملة فكل احاديث
الديك كذب الا حديث اذا سمعتم صياح الديك فسلوا الله من فضله فانها
رأت ملكا فصل ومنها مناقضة الحديث لما جاءت به السنة الصريحة مناقضة
بينة فكل حديث يشتمل على فساد او ظلم او عبث او مدح باطل او ذم حق او نحو ذلك
فرسول الله صلى الله عليه وسلم بريء منه ومن هذا الباب احاديث من اسمه محمد او احمد وان كل
من يسمى بهذا الاسم لم يدخل النار فهذا مناقض لما هو معلوم من دينه ان النار لا يجار
منها بالاسماء والالقاب وانما النجاة منها بالايمان والاعمال الصالحة ومن هذا الباب
احاديث كثيرة علقت النجاة من النار بها وانها لا تمس من فعل ذلك وغايتها
ان يكون من صغار الحسنات والمعلوم من دينه عليه السلام خلاف ذلك وانه انما ضمن
ذلك لمن حقق التوحيد فصل ومنها ما يدعى على النبي صلى الله عليه وسلم
انه فعل امرا ظاهرا بمحضر من الصحابة كلهم وانهم اتفقوا على كتمانه ولم ينقلوه كما يزعم
اكذب الطوائف انه عليه السلام اخذ بيد علي بمحضر الصحابة كلهم وهم راجعون
من حجة الوداع فاقامه بينهم حتى عرفه الجميع ثم قال هذا وصيي واخي والخليفة من بعدي
فاسمعوا له واطيعوا ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعن الله

على الكاذبين وكذلك روايتهم ان الشمس ردت له بعد العصر والناس يشاهدونها ولا يشتهر هذا اعظم اشتهار ولا يعرفه الا ام سلمة

فصل

ومنها ان يكون الحديث باطلا في نفسه فيدل بطلانه على انه ليس من كلامه عليه السلام كحديث المجرة التي في السماء من عرق الافعى التي تحت العرش وحديث اذا غضب الرب انزل الوحي بالفارسية واذا رضي انزله بالعربية وحديث ست خصال تورث النسيان سؤر الفار والقاء القمل في النار والبول في الماء الراكد ومضغ العلك واكل التفاح الحامض وحديث الحجامة على القفا تورث النسيان وحديث يا حميراء لا تغتسلي بالماء المشمس فانه يورث البرص وكل حديث فيه يا حميراء او ذكر الحميراء فهو كذب مختلق وكذا يا حميراء لا تاكلي الطين فانه يورث كذا وكذا وحديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء قلت وقد تعقبه الشيخ جلال الدين السيوطي بانه جاء في حديث صحيح يا حميراء وهو ما رواه الحاكم ثنا عبد الجبار بن الورد عن عمار الذهبي عن سالم بن ابي الجعد عن ام سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروج بعض امهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء ان لا تكوني انت ثم التفت الى علي فقال ان وليت من امرها شيئا فارفق بها قال في المستدرك صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الذهبي عبد الجبار لم يخرجا له وحديث من لم يكن له ما يتصدق به فليلعن اليهود والنصارى فان اللعنة لا تقوم مقام الصدقة ابدا وحديث آليت على نفسي ان لا ادخل النار من كان اسمه احمد او محمد وحديث من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا كان هو والده في الجنة وحديث ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوي ان حبلت منه يسميه محمدا الا رزقه الله ولدا ذكرا وفي ذلك جزء كله كذب قلت وفي رواية الطبراني وابن عدي عن ابن عباس

من ولد

من ولد له ثلاثة اولاد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل كذا في الجامع الصغير

فصل

ان يكون الحديث لا يشبه كلام الانبياء بل لا يشبه كلام الصحابة كحديث ثلاثة تزيد في البصر النظر الى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن وهذا الكلام مما يجل عنه ابو هريرة وابن عباس بل سعيد بن المسيب والحسن بل احمد ومالك قلت وقد سبق انه ضعيف لا موضوع وحديث النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر وهذا ونحوه من وضع الزنادقة قلت وفي الجامع الصغير النظر الى المراة الحسناء والخضرة تزيدان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر وحديث عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحي ان يعذب مليحا بالنار وحديث لعن الله على واضعه الخبيث وحديث النظر الى الوجه الجميل عبادة قلت وقد تقدم انه ضعيف لا موضوع وحديث ان الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤسهم وان عليا لاولهم وحديث نبات الشعر في الانف امان من الجذام فقد سئل عنه الامام احمد فقال ما من ذا شيء قلت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن عائشة كما في الجامع الصغير وحديث من اتاه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير شائن فهو من صفوة الله في خلقه وكل حديث فيه مدح حسان الوجوه والثناء عليهم او الامر بالنظر اليهم او التماس الحوائج منهم او ان النار لا تمسهم فكذب مختلق وافك مفترى وفي الباب احاديث كثيرة فاقرب شيء في الباب حديث اذا بعثتم الي بريدا فابعثوه حسن الوجه والاسم فيه عمر بن زائدة قال ابن حبان كان يضع الحديث وذكر ابو الفرج هذا الحديث في الموضوعات قلت واما حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فرواه البخاري في تاريخه وابن ابي الدنيا

في قضاء الحوائج وابو يعلى والطبراني عن عائشة والطبراني والبيهقي عن ابن عباس وابن عدي
وابن عساكر عن انس والطبراني في الاوسط عن جابر وتمام والخطيب في رواة
مالك عن ابي هريرة وتمام عن ابي بكرة ورواه الدارقطني في الافراد عن ابي هريرة بلفظ
ابتغوا الخير عند حسان الوجوه كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير فالحديث اقل
مراتبه ان يكون حسنا او ضعيفا واما كونه موضوعا فلا وكلا **فصل**
ومنها ان يكون في الحديث تاريخ كذا وكذا مثل قوله اذا كان سنة كذا وكذا وقع كيت وكيت
واذا كان شهر كذا وكذا وقع كيت وكيت كقول الكذاب الاشر اذا انكسف القمر في المحرم
كان الغلاء والقتال وشغل السلطان واذا انكسف في صفر كان كذا وكذا واستمر الكذاب
في الشهور كلها واحاديث هذا الباب كلها كذب مفترى **فصل**
ومنها ان يكون الحديث بوصف الاطباء والطرقية اشبه واليق كحديث الهريسة
تشد الظهر وحديث اكل السمك يذهب الجسد وحديث الذي شكى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قلة الولد فامره ان ياكل البيض والبصل وحديث اتاني جبريل بهريسة
من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين في الجماع وحديث المؤمن حلو يحب الحلاوة
ورواه الكذاب الاشر بلفظ المؤمن حلوي والكافر خمري قلت وقد تقدم الكلام
عليهما وكحديث كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود قلت اخرجه ابو بكر في الغيلانيات
والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس على ما في الجامع الصغير وحديث اطعموا
نساءكم في نفاسهن التمر قلت هذا لا يصح فقد اخرج ابو يعلى وابن ابي حاتم وابن السني
وابو نعيم معا في الطب النبوي والعقيلي وابن عدي وابن مردويه وابن عساكر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن

رطب فتمر فليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران واخرج
ابن عساكر عن سلمة بن قيس مرفوعا اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فانه من كان
طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ولدا حليما فانه كان طعام مريم حين ولدت عيسى
ولو علم الله طعاما هو خير لها من التمر لاطعمها اياه واخرج عبد بن حميد عن شقيق قال لو علم
الله ان شيئا للنفساء خير من الرطب لامر مريم به واخرج عن عمرو بن ميمون قال ليس
للنفساء خير من الرطب او التمر وقرا الاية وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا كذا في الدر المنثور وحديث من لقم اخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة
الموقف وحديث من اخذ لقمة من مجرى الغائط او البول فغسلها ثم اكلها غفر له
وحديث النفخ في الطعام يذهب البركة قلت رواه احمد بسند حسن عن ابن عباس
انه عليه السلام نهى عن النفخ في الطعام والشراب وحديث اذا طنت اذن
احدكم فليصل علي وليقل ذكر الله من ذكرني بخير وكل حديث في طنين الاذن كذب
قلت رواه الحكيم وابن السني والطبراني والعقيلي وابن عدي عن ابي رافع كذا
في الجامع الصغير للسيوطي والتزم ان لا يكون فيه موضوعا وذكره الجزري ايضا
في الحصين وقد التزم ان لا يكون فيه الا الصحيح **فصل** ومنها احاديث العقل
كلها كذب كقوله لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال ما خلقت
خلقا اكرم علي منك بك آخذ وبك اعطي قلت قد سبق عن العراقي انه اخرجه الطبراني
في الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين انتهى ورواه عبد الله بن الامام
احمد في زوائد الزهد عن الحسن مرفوعا مرسلا بسند جيد كما ذكره بعض المتاخرين
قال وحديث لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين قلت رواه الطبراني

عن ابن عمرو البيهقي عن عمر على ما في الجامع الصغير وحديث ان الرجل ليكون من اهل الصلوة
والجهاد وما يجزى الا على قدر عقله قلت رواه الترمذي الحكيم في النوادر وما يؤدي معناه
من حديث انس اثنى قوم على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى بالغوا في الثناء فقال كيف
عقل الرجل ثم ذكر ابن القيم عن الخطيب حدثنا الصوري قال سمعت الحافظ عبد الغني
يقول اخبرنا الدارقطني بان كتاب العقل وضعه اربعة اولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه
منه داود بن المحبر وركبه باسناد ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي باسانيد اخر
قلت يريد كتاب العقل للاودي المختلق الكذاب وهو سفر وقال ابو الفتح الازدي
لا يصح في العقل حديث قاله ابو جعفر العقيلي وابو حاتم ابن حبان انتهى وابن المحبر
كما قاله السيوطي ليس بكذاب ولا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع كما لا يخفى فصل
ومنها الاحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب ولا يصح في حياته حديث
واحد كحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه فذهبوا
ينظرون فاذا هو الخضر وحديث يلتقي الخضر والياس كل عام وحديث يجتمع بعرفة
جبريل وميكائيل والخضر الحديث المفترى الطويل قلت اما الحديث الثاني فقد سبق
انه اخرج العقيلي والدارقطني في الافراد وابن عساكر عن ابن عباس مرفوعا واما الحديث
الثالث فكذا له اصل ذكرته في رسالتي المسماة بكشف الخدر عن امر الخضر مع الرد على
ما ذكرها من الادلة العقلية والنقلية على عدم بقائه فصل ومنها
ان يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق الطويل
الذي قصد واضعه الطعن في اخبار الانبياء فان في هذا الحديث ان طوله كان
ثلاثة الف ذراع وثلثمائة وثلث وثلاثين وان نوحا لما خوفه الغرق قال احملني في

قصعتك هذه وان الطوفان لم يصل الى كعبه وانه خاض البحر فوصل الى حجزته وانه كان
يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس وانه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى
واراد ان يرضخهم بها فقورها الله في عنقه مثل الطوق وليس العجب من جراءة مثل
هذا الكذاب على الله انما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير
وغيره ولا يبين امره وهذا عنده ليس من ذرية نوح وقد قال تعالى وجعلنا ذريته
هم الباقين فاخبر ان كل من بقي على وجه الارض فهو من ذرية نوح فلو كان لعوج
وجود لم يبق بعد نوح وايضا فان النبي عليه السلام قال خلق الله آدم وطوله
في السماء ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن وايضا فان ما بين
السماء والارض خمسمائة عام وسمكها كذلك واذا كانت الشمس في السماء الرابعة
بيننا وبين هذه المسافة العظيمة فكيف يصل اليها طول ثلاثة الاف ذراع حتى
يشوي في عينها الحوت ولا ريب ان هذا وامثاله من وضع زنادقة اهل الكتاب
الذين قصدوا السخرية والاستهزاء بالرسل واتباعهم قلت وفي تفسير المعالم
للبغوي ان اصح الاقاويل باتفاق العلماء ان عوج بن عنق قتله موسى
عليه السلام ولم يزد على هذا الكلام فدل على ان لوجوده اصلا في الجملة عند العلماء
الاعلام غايته ان الكذابين زادوا ونقصوا ترويجا لغرضهم الفاسد عند العوام
من الانام ثم نقل عن ابن عباس في قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا هذه القرية هي
اريحاء وهي قرية الجبارين كان فيها قوم من بقية عاد يقال لهم العمالقة ورأسهم
عوج بن عنق وفي الدر المنثور في تفسير المأثور للسيوطي اخرج ابن جرير وابن
المنذر عن قتادة في قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال ذكر لنا انهم كانت لهم اجسام

وخلق ليست لغيرهم. واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عنه قال هم اطول منا اجساما واشد قوة
واخرج ابن عبد الحكيم في فتوح مصر عن ابن حجيرة قال استظل سبعون رجلا من قوم موسى
في قحف رجل من العماليق. واخرج البيهقي في شعب الايمان عن زيد بن اسلم قال بلغني
انه رؤيت ضبع واولادها رابضة في فجاج عين رجل من العمالقة. واخرج ابن ابي حاتم
عن انس بن مالك انه اخذ عصا فذرع فيها بشيء ثم قاس في الارض خمسين
او خمسا وخمسين ثم قال هكذا طول العماليق. واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال امر موسى ان يدخل مدينة الجبارين فسار بمن معه حتى نزل قريبا من المدينة وهي اريحا
فبعث عليهم اثني عشر عينا من كل سبط منهم عين ليأتوه بخبر القوم فدخلوا المدينة
فرأوا امرا عظيما من هيبتهم وجسمهم وعظمهم فدخلوا حائطا لبعضهم فجاء صاحب الحائط
ليجتني الثمار من حائطه فجعل يجتني الثمار وينظر الى آثارهم فتتبعهم فكلما اصاب واحدا
منهم اخذه فجعله في كمه مع الفاكهة حتى التقط الاثني عشر كلهم فجعلهم في كمه مع الفاكهة
وذهب الى ملكهم فنثرهم بين يديه الحديث. قال ومن هذا حديث ان قاف جبل
من زمردة خضراء محيط بالدنيا كاحاطة الحائط بالبستان والسماء واضعة اكنافها عليه
من زرقتها منه. قلت قد ذكره البغوي في معالمه عن عكرمة والضحاك. وفي الدر المنثور
اخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال ق جبل محيط بالارض. واخرج ابن المنذر وابو الشيخ
في العظمة والحاكم وابن مردويه عن عبد الله بن بريدة في قوله تعالى ق قال جبل زمرد
محيط بالدنيا عليه كنفا السماء. قال ومن هذا حديث ان الارض على صخرة والصخرة
على قرن ثور فاذا حرك الثور قرنه تحركت الصخرة. قلت قد اخرج ابن ابي الدنيا
وابو الشيخ عن ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له ق محيط بالعالم وعروقه الى الصخرة

التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك العرق الذي يلي تلك القرية
فيزلزلها ويحركها فمن ثم يحرك القرية دون القرية. قال ومن هذا حديث كانت جنية
تأتي النبي عليه السلام فابطأت عليه فقال ما بطأ بك قالت مات لنا ميت بالهند فذهبت
في تعزيته فرأيت في طريقي ابليس يصلي على صخرة فقلت ما حملك على ان اضللت آدم
قال دعي عنك هذا قلت تصلي وانت انت قال يا فارعة اني لارجو من ربي اذا ابر قسمه ان يغفر
لي فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ذلك اليوم. قال ابن عدي في الكامل
حدثنا عبد المؤمن بن احمد حدثنا ابن لهيعة عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر فذكره والله اعلم
مما دس في كتب ابن لهيعة والا فهو اعلم بالحديث من ان يروج عليه مثل هذا. ومن هذا
حديث هامة بن الهيثم بن لاقيس بن ابليس الحديث الطويل ونحوه. وحديث
زريب بن برثملا قال ابن الجوزي حديث زريب باطل. فصل
ومنها مخالفة الحديث لصريح القرآن كحديث مقدار الدنيا وانها سبعة الاف سنة
ونحن في الالف السابعة وهذا من ابين الكذب لانه لو كان صحيحا لكان كل احد عالما انه
قد بقي للقيامة من وقتنا هذا مائتان واحد وخمسون سنة والله تعالى يقول يسألونك
عن الساعة ايان مرساها الاية. قلت تحقيق هذا الحديث قد تصدى الجلال السيوطي في رسالة
سماها الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف وحاصله انه يستفاد من الحديث اثبات
قرب القيامة ومن الآيات نفي تعيين تلك الساعة فلا منافاة وزبدته انه لا يتجاوز
عن الخمسمائة بعد الالف. قال وقد جاهر بالكذب بعض من يدعي في زماننا العلم وهو متشبع
بما لم يعط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم متى تقوم الساعة قيل له فقد قال في حديث
جبريل ما المسؤول عنها باعلم من السائل فحرفه عن موضعه وقال معناه انا وانت نعلمها وهذا من اعظم الجهل

وافتح التحريف والنبي اعلم بالله من ان يقول لمن كان يظنه اعرابيا انا وانت نعلم الساعة
الا ان يقول هذا الجاهل انه كان يعرف انه جبريل ورسول الله هو الصادق في قوله والذي
نفسي بيده ما جاءني في صورة الا عرفته غير هذه الصورة وفي اللفظ الاخر ما شبه
علي غير هذه المرة وفي اللفظ الاخر ردوا علي الاعرابي فذهبوا فالتمسوا فلم يجدوا شيئا
وانما علم النبي صلى الله عليه وسلم انه جبريل بعد مدة كما قال عمر فلبثت مليا فقال عليه السلام
يا عمر اتدري من السائل والمحرف يقول علم وقت السؤال انه جبريل ولم يخبر الصحابة
بذلك الا بعد مدة ثم قوله في الحديث ما المسؤول عنها باعلم من السائل يعم كل سائل
ومسؤول فكل سائل ومسؤول عن هذا هذا شأنهما ولكن هؤلاء الغلاة عندهم ان علم
رسول الله منطبق على علم الله سواء بسواء فكل ما يعلمه الله يعلمه رسوله والله تع يقول
وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم وهذا
في براءة وهي من اواخر ما نزل من القرآن هذا والمنافقون جيرانه في المدينة وعقد عائشة
لما ارسل في طلبه فاثاروا الجمل اي وجدوه تؤيد ما تقدم ويبطل قول القائل حديث
عائشة فقد ذكر عماد ابن الكثير وغيره وهو من اكابر المحدثين قال البخاري حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم

تسوية
انتهى من اعتقد علم الله ورسوله بكفر اجماعا كما لا يخفى قال وفي رواية
حديث صح

رضي الله عنه

قالت

قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله على فخذي فقام عليه السلام حين اصبح على غير ماء فانزل الله
آية التيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فوجدنا العقد تحته قال ومن هذا اي ومن هذا القبيل حديث تلقيح التمر
وقال ما ارى لو تركتموه لا يضره شيئا فتركوه فجاء شيصا فقال انتم اعلم بدنياكم
رواه مسلم عن عائشة وقد قال تع قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
وقال لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ولما جرى لام المؤمنين عائشة
ما جرى ورماها اهل الافك لم يكن يعلم حقيقة الامر حتى جاءه الوحي من الله تع ببراءتها
وعند هؤلاء الغلاة انه كان يعلم الحال وانه علم براءتها بلا ريب واستشار الناس في
فراقها ودعا بريرة فسألها وهو يعلم الحال وقال لها ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وهو يعلم علما يقينا انها لم تلم بذنب ولا ريب ان الحامل لهؤلاء على هذا الغلو
اعتقادهم انه يكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم الجنة وكلما غلوا كانوا اقرب اليه واخص به
فهم اعصى الناس لامره واشدهم مخالفة لسنته وهؤلاء فيهم شبه ظاهر من النصارى
غلوا في المسيح اعظم الغلو وخالفوا شرعه ودينه اعظم المخالفة والمقصود ان هؤلاء
يصدقون بالاحاديث المكذوبة الصريحة ويحرفون الاحاديث الصحيحة والله
ولي دينه فيقيض من يقوم له بحق النصيحة **فصل** ومن هذا ما وقع فيه الغلط
من حديث ابي هريرة خلق الله التربة يوم السبت الحديث وهو في صحيح مسلم ولكن
وقع فيه الغلط في رفعه وانما هو من قول كعب الاحبار كذلك قال امام هذا
الحديث محمد بن اسمعيل البخاري في تاريخه الكبير وقاله غيره من علماء المسلمين ايضا وهو كما قالوا

لان الله اخبر انه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وهذا الحديث يتضمن ان مدة
التخليق سبعة ايام ومن ذلك الحديث الذي يروى في الصخرة انها عرش الله الادنى
تعالى الله عن كذب المفترين ولما سمع عروة بن الزبير هذا قال سبحان الله يقول الله تعالى
وسع كرسيه السموات والارض وتكون الصخرة عرشه الادنى وكل حديث في الصخرة فهو
كذب مفترى والقدم الذي فيها كذب موضوع مما عملته ايدي المزورين وارفع شيء
في الصخرة انها كانت قبلة اليهود وهي في المكان كيوم السبت في الزمان ابدل الله بها
لهذه الامة الكعبة البيت الحرام ولما اراد امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان يبني المسجد الاقصى
استشار الناس هل يجعله امام الصخرة او خلفها فقال له كعب يا امير المؤمنين ابنه خلف الصخرة
فقال يا ابن اليهودية خالطتك يهودية بل ابنيه امام الصخرة حتى لا يستقبلها المصلون
فبناه حيث هو اليوم وقد اكثر الكذابون من الوضع في فضائلها وفضائل
بيت المقدس والذي صح في فضله قوله عليه السلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا وهذا في الصحيحين وقوله من حديث ابي ذر
وقد سأله اي مسجد وضع في الارض اول فقال المسجد الحرام قال ثم اي قال المسجد الاقصى
الحديث وهو متفق عليه وحديث عبد الله بن عمرو لما بنى سليمان البيت سأل ربه ثلاثا
سأله حكما يصادف حكمه فاعطاه اياه وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه اياه
وسأله انه لا يؤم احد هذا البيت لا يريد الا الصلوة فيه الا رجع من خطيئته كيوم
ولدته امه وانا ارجو ان يكون قد اعطي ذلك وهو في مسند احمد وصحيح الحاكم وفي الباب
حديث رابع دون هذه الاحاديث رواه ابن ماجه في سننه وهو حديث مضطرب
ان الصلوة فيه بخمسين الف صلوة وهذا محال لان مسجد رسول الله افضل منه والصلوة فيه

تفضل على غيره بالف صلوة وقد روي في مسجد بيت المقدس التفضيل بخمسمائة وهو
اشبه وصح انه عليه السلام اسري به اليه وانه صلى فيه وام المرسلين في تلك الصلوة
وربط البراق بحلقة الباب وعرج به منه وصح عنه ان المؤمنين يتحصنون به من
يأجوج ومأجوج فهذا المجموع ما يصح فيه من الاحاديث قلت وكذا ثبت ان المهدي
مع المؤمنين يتحصنون به من الدجال وان عيسى عليه السلام ينزل من منارة مسجد الشام
ويأتي فيقتل الدجال ويدخل المسجد وقد اقيم الصلوة فيقول المهدي تقدم يا روح
الله فيقول انما هذه الصلوة اقيمت لك فيتقدم المهدي ويقتدي به عيسى عليه السلام
اشعارا بانه من جملة الامة ثم يصلي عيسى عليه السلام في سائر الايام **فصل**
ومنها احاديث صلوات الايام والليالي كصلوة يوم الاحد وليلة الاحد
ويوم الاثنين وليلة الاثنين الى اخر الاسبوع كل احاديثها كذب وقد تقدم
بعض ذلك وكذلك احاديث صلوة الرغائب اول جمعة من رجب كلها
كذب وامثلها ما رواه عبد الرحمن بن منده وهو موضوع على ابن جهضم وهو واضع
الحديث حدثنا علي بن محمد بن سعيد البصري حدثنا ابي حدثنا خلف بن عبد الله
الصنعاني عن حميد عن انس يرفعه رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الحديث
وفيه لا تغفلوا عن اول جمعة من رجب فانها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذكر الحديث
المكذوب بطوله قال ابن الجوزي اتهموا به ابن جهضم ونسبوه الى الكذب قال وسمعت
عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فتشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم
قال بعض الحفاظ لعلهم لم يخلقوا قلت اما صدر الحديث فهو قوله رجب شهر الله
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فقد ذكره ابو الفتح ابن ابي الفوارس في اماليه عن الحسن مرسلا

كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير واما قوله وكل حديث في ذكر صوم رجب وصلوة
بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى ففيه بحث اذ قد ورد في صيام رجب احاديث
متعددة ولو كانت ضعيفة لكنها يتقوى بعضها ببعض وقد اوردت هذا انها
في رسالتي الادب في رجب وفي القوام للصوام ايضا نعم بعض ما ورد فيه موضوع
كما بينته بقوله كحديث من صلى بعد المغرب اول ليلة من رجب عشرين ركعة جاز على الصراط
بلا حساب وحديث من صام يوما من رجب وصلى ركعتين يقرا في ركعة مائة مرة آية الكرسي
وفي الثانية مائة مرة قل هو الله احد لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة قال واقرب ما جاء
فيه ما رواه ابن ماجه في سننه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام رجب
قلت وهو محمول على اعتقاد وجوبه كما كان في الجاهلية واما فلم يقل احد من العلماء
بكراهة صومه **فصل** ومن ذلك احاديث صلوة ليلة النصف من شعبان

صلاة نصف شعبان

كحديث يا علي من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف قل هو الله احد
قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة وساق جزافات كثيرة واعطى سبعين الف
حوراء لكل حوراء سبعين الف غلام وسبعون الف ولدان الى ان قال
ويشفع والداه كل واحد منهما في سبعين الفا والعجب ممن شم رائحة العلم بالسنة
ان يغتر بمثل هذا الهذيان ويصليها وهذه الصلوة وضعت في الاسلام بعد الاربع
مائة ونشات من بيت المقدس فوضع لها عدة احاديث منها من قرا ليلة النصف
الف مرة قل هو الله احد الحديث بطوله وفيه بعث الله اليه مائة الف ملك يبشرونه
وحديث من صلى ليلة النصف من شعبان ثلاث عشر ركعة يقرا في كل ركعة ثلاثين مرة
قل هو الله احد شفع في عشرة قد استوجبوا النار وغير ذلك من الاحاديث التي لا يصح منها شيء

فصل

فصل ومنها ركاكة الفاظ الحديث وسماجتها بحيث يمجها السمع ويدفعها
الطبع كحديث اربع لا تشبع من اربع انثى من ذكر وارض من مطر وعين من نظر واذن
من خبر قلت رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة وابن عدي والطبراني عن عائشة
كما في الجامع الصغير الا انه قال وعالم من علم بدل واذن من خبر فالحديث ضعيف
لا موضوع وحديث ارحموا عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما يلاعب بين الصبيان
قلت وحديث الحاكة والاساكفة والصواغين او صنعة من الصنائع المباحة فكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يذم الله ورسوله الصنائع المباحة قلت قد يذم لما فيها
من الامور المكروهة والمحرمة ليجتنب عنها كما بينته في شرح عين العلم في مراتب المكاسب
قال ومن ذلك حديث من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث
سكران وامر به الى النار سكران الى جبل يقال له سكران وحديث ان لله
ملكا اسمه عمارة على فرس من ياقوت طوله مد بصره يدور في البلدان ويقف في الاسواق
ينادي ليغلو كذا وكذا وليرخص كذا وكذا وحديث ان لله ملكا من حجارة يقال له عمارة
ينزل على حمار من حجارة كل يوم فيسعر **فصل** ومنها احاديث

ذم الحبشة والسودان

ذم الحبشة والسودان كلها كذب كحديث دعوني من السودان انما الاسود لبطنه
وفرجه وحديث الزنجي اذا شبع زنى واذا جاع سرق قلت رواه ابن عدي
بسند ضعيف عن عائشة وزاد فيه وان فيهم لسماحة ونجدة كما في الجامع الصغير
وحديث اياكم والزنج فانه خلق مشوه وحديث راى طعاما فقال لمن هذا قال العباس
للحبشة اطعمهم قال لا تفعل ان جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا **فصل**
ومنها احاديث ذم الترك واحاديث ذم الخصيان واحاديث ذم المماليك كحديث

لو علم الله في الحبشان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية يعبدون الله قلت وقد تقدم وحديث
شر المال في آخر الزمان المماليك قلت رواه أبو يعلى بسند لا بأس به عن ابن عمر كما في الجامع الصغير
وأما حديث اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة
فرواه أبو داود والحاكم في مستدركه عن ابن عمر وكذا حديث اتركوا الترك ما تركوكم فإن
أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء رواه الطبراني عن ابن مسعود وكذا في الجامع الصغير
وقنطوراء جارية إبراهيم الخليل ولدت له أولاداً منهم الترك والصين كذا في النهاية فصل
ومنها ما يقترن بالحديث من القرائن التي تعلم بها أنه باطل مثل حديث وضع الجزية عن أهل
خيبر فهذا كذب من عدة وجوه أحدها أن فيه شهادة سعد بن معاذ وسعد قد توفي قبل ذلك
في غزوة الخندق وثانيها أن فيه وكتب معاوية بن أبي سفيان هكذا ومعاوية إنما أسلم
زمن الفتح وكان من الطلقاء وثالثها أن الجزية لم تكن نزلت حينئذ ولا يعرفها الصحابة
ولا العرب وإنما أنزلت بعد عام تبوك وحينئذ وضعها النبي صلى الله عليه وسلم
على نصارى نجران ويهود اليمن ولم يؤخذ من يهود المدينة لأنهم وادعوه قبل نزولها
ثم قاتل من قاتل منهم وأجلى بقيتهم إلى خيبر وإلى الشام وصالح أهل خيبر قبل فرض الجزية فلما نزلت
آية الجزية استقر الأمر على ما كان عليه وابتدأ ضربها على من لم يتقدم له معه صلح فمن ههنا
وقعت الشبهة في أهل خيبر ورابعها أن فيه أنه وضع عنهم الكلف والسخر ولم يكن في زمانه
عليه السلام لا كلف ولا سخر ولا مكوس خامسها أنه لم يجعل لهم عهداً لازماً بل قال
نقركم ما شئنا فكيف يضع عنهم الجزية التي يصير لأهل الذمة بها عهد لازم مؤبد ثم
لا يثبت لهم أماناً لازماً مؤبداً سادسها أن مثل هذا مما يتوفر الهمم والدواعي على نقله
فكيف يكون قد وقع ولا يكون علمه عند حملة السنة من الصحابة والتابعين وأئمة الحديث

وينفرد

وينفرد بعلمه ونقله اليهود وسابعها أن أهل خيبر لم يتقدم لهم من الإحسان ما يوجب
وضع الجزية فإنهم حاربوا الله ورسوله وقاتلوه وقاتلوا أصحابه وسلوا السيوف
في وجوههم وسموا النبي صلى الله عليه وسلم وآووا أعداءه المحزبين له المحرضين على قتاله
فمن أين يقع هذا الاعتناء بهم وإسقاط هذا الفرض الذي جعله الله عقوبة لمن لم
يدن منهم بدين الإسلام ثامنها أن النبي عليه السلام لم يسقطها عن الأبعدين
عنه مع عدم معاداتهم له كأهل اليمن وأهل نجران فكيف يضعها عن الخيبريين الأدنين
مع شدة معاداتهم له وكفرهم وعنادهم ومن المعلوم أنه كلما اشتد كفر الطائفة
وتغلظت عداوتهم كانوا أحق بالعقوبة لا بإسقاط الجزية تاسعها
أنه عليه السلام لو أسقط عنهم الجزية كما ذكروا لكانوا من أحسن الكفار حالاً ولم يحسن
بعد ذلك أن يشترط لهم إخراجهم من أرضهم وبلادهم متى شاء فإن أهل الذمة الذين
يقرون بالجزية لا يجوز إخراجهم من أرضهم وديارهم ما داموا ملتزمين لأحكام الذمة
فكيف أن رعى جانبهم بإسقاط الجزية والعفو عن الصغار الذي يلحقهم بأدائها
فأي صغار بعد ذلك أعظم من نفيهم من بلادهم وتشتيتهم في أرض الغربة فكيف يجتمع
كلهم على خلافهم وليس من الصحابة رجل واحد قال لا يجب الجزية على الخيابرة
ولا في التابعين ولا من الفقهاء بل قالوا أهل خيبر وغيرهم في الجزية سواء وقد صرحوا بأن هذا
الكتاب كذب مكذوب كالشيخ أبي حامد والقاضي أبي الطيب والقاضي أبي يعلى
وغيرهم وذكر الخطيب البغدادي هذا الكتاب وبين أنه كذب من عدة وجوه.

الا وهذا عاشرها ان هذا لو كان حقا لما اجمع الصحابة والتابعون والفقهاء

فصل في ذكر جوامع وضوابط كلية في هذا الباب فمنها أحاديث الحمام
بالتحقيق لا يصح منها شيء كحديث كان يعجبه النظر إلى الحمام وحديث كان يحب النظر إلى الخضرة

والاترج والحمام الاحمر قلت اخرج الطبراني وابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي كبشة وابن السني وابو نعيم عن علي وابو نعيم عن عائشة انه عليه السلام كان يعجبه النظر الى الاترج وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر وروى ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس كان يعجبه النظر الى الخضرة والماء الجاري كذا في الجامع الصغير وحديث شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحدة فقال له لو اتخذت زوجا من حمام فآنسك واصبت من فراخه وحديث اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم قلت رواه الشيرازي في الالقاب والخطيب والديلمي عن ابن عباس وابن عدي عن انس بلفظ اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم كذا في الجامع الصغير وقال زكريا بن يحيى الساجي بلغني ان ابا البختري دخل على الرشيد وهو يطير الحمام فقال هل تحفظ في هذا شيئا فقال حدثني هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام فقال الرشيد اخرج عني ثم قال لولا انه من قريش لعزلته يعني من القضاء قلت هذا عذر بارد فانه اذا ثبت عنده كذبه لا سيما على رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عدالته واستحق عزله قال وهو الذي دخل على المهدي فوجده يلعب بالحمام فروى له حديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر او جناح فما خرج قال اشهد ان قفاك قفا كذاب ثم امر بذبح الحمام وقال انا سبب كذب هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وارفع شيء جاء فيها حديث انه رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة قلت هذا ليس بموضوع كما قال الحافظ العسقلاني بل يرتقي الى الحسن وله شواهد فصل ومنها احاديث اتخاذ الدجاج ليس فيها حديث صحيح كحديث الدجاج غنم فقراء امتي وحديث امر الفقراء باتخاذ الدجاج والاغنياء باتخاذ الغنم

قلت

84

قلت روى ابن ماجه من حديث ابي هريرة ان النبي عليه السلام امر الاغنياء باتخاذ الغنم وامر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج ياذن الله بهلاك القرى قال الدميري وفي اسناده علي بن عروة الدمشقي قال ابن حبان كان يضع الحديث اقول والظاهر ان الحديث ضعيف لا موضوع وقد شرحت معناه في بهجة الانسان في مهجة الحيوان فصل ومنها احاديث ذم الاولاد كلها كذب من اولها الى اخرها كحديث لو ربى احدكم بعد الستين ومائة جرو كلب خير له من ان يربي ولدا وحديث اذا كان الولد غيظا والمطر قيظا وحديث لا يولد بعد ستمائة مولود ولله فيه حاجة فصل ومنها احاديث التواريخ المستقبلة وقد تقدمت الاشارة اليها وهو كل حديث فيه اذا كانت سنة كذا وكذا وقع كذا وكذا كحديث يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال مهمهة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها من بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وحديث يكون صوت في رمضان اذا كانت ليلة النصف منه ليلة الجمعة يصعق له سبعون الفا ويصم سبعون الفا قلت رواه ابو نعيم عن شهر بن حوشب مرسلا انه عليه السلام قال يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمهة وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة ينهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء الا ان صفوة الله من خلقه فلان يعني المهدي فاسمعوا له واطيعوا ورواه الحاكم وغيره عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يعني المهدي وحديث عند راس مائة يبعث الله ريحا باردة

بهجة الانسان لفضل القاري

ذم الاولاد

والمقام

يقبض الله فيها روح كل مؤمن وحديث اذا كانت سنة ثلاثين ومائة كان الغزو بالقرآن
في جوف ظالم ومصحف في بيت قوم لا يقرؤن فيه ورجل صالح بين قوم سوء وحديث
اذا كانت سنة خمس ومائة فتحرز اولادكم البنات وحديث اذا كان سنة ستين
ومائة كان كذا وكذا وحديث اصحابي اهل ايمان وعمل الى اربعين واهل بر وتقوى
الى الثمانين واهل تواصل وتراحم الى العشرين ومائة واهل تدابر وتقاطع الى الستين
ومائة ثم الهرج الهرج وحديث الآيات بعد المائتين وحديث اذا اتت على امتي
ثلاثمائة وستون سنة فقد حلت لهم العزوبة والترهب على رؤس الجبال **فصل**
ومنها الاكتحال يوم عاشورا والتزين والتوسعة والصلوة فيه وغير ذلك
من فضائله لا يصح منها شيء ولا حديث واحد غير احاديث صيامه وما عداها فباطل
وامثل ما فيها حديث من وسع على عياله يوم عاشورا وسع الله عليه سائر سنته
قال الامام احمد لا يصح هذا الحديث قلت لا يلزم من عدم صحته ثبوت وضعه غايته
انه ضعيف فقد رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابي سعيد كما في الجامع الصغير
وفيه ايضا من اكتحل بالاثمد يوم عاشورا لم يرمد ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس انتهى
قال واما احاديث الاكتحال والادهان والتطيب فمن وضع الكذابين وقابلهم
اخرون فاتخذوه يوم تألم وحزن والطائفتان مبتدعتان خارجتان عن السنة واهل السنة
يفعلون ما امر به النبي عليه السلام من الصوم ويجتنبون ما امر به الشيطان من البدع
قلت فينبغي لمن يكتحل في يوم عاشورا ان يكون تبعا للحديث لا لاظهار الفرح والحزن
كما هو طريق الخوارج المفسدة والروافض وقد اشتهر عن الرفضة في بلاد العجم من خراسان
وعراق بل في بلاد ما وراء النهر منكرات عظيمة من لبس السواد والدوران في البلاد وجرح رؤسهم

وحديث اذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجت شياطين حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر فذهب منهم تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم بالقرآن وعشر بالشام

حديث من وسع على عياله يوم عاشورا

الكحل فيه

وابدانهم

فضائل السور

وابدانهم بانواع من الجراحة ويدعون انهم محبوا اهل البيت وهم بريئون منهم
فصل ومنها ذكر فضائل السور وثواب من قرأ سورة كذا فله اجر كذا
من اول القرآن الى آخره كما يذكر ذلك الثعلبي والواحدي في اول سورة والزمخشري
في آخرها قلت وكذا تبعه البيضاوي وابو السعود المفتي قال عبد الله بن المبارك
اظن الزنادقة وضعوها انتهى وقد اعترف بعض واضعيها بوضعها وقال قصدت
ان اشغل الناس بالقرآن عن غيره وقال بعض الجهلاء الواضعين في هذا النوع نحن
نكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نكذب عليه ولم يعلم هذا الجاهل انه من قال عليه
ما لم يقل فقد كذب عليه واستحق الوعيد الشديد **فصل** ومما وضعه جهلة
المنتسبين الى السنة في فضل الصديق حديث ان الله تعالى يتجلى للناس عامة يوم القيمة
ولابي بكر خاصة وحديث ما صب الله في صدري شيئا الا صببته في صدر ابي بكر
وحديث كان اذا اشتاق الى الجنة قبل شيبة ابي بكر وحديث انا وابو بكر كفرسي
رهان وحديث ان الله لما اختار الارواح اختار روح ابي بكر وحديث عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكنت كالزنجي بينهما وحديث
لو حدثتكم بفضائل عمر عمر نوح في قومه ما فنيت وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر
وحديث ما سبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة وانما سبقكم بشيء وقر في صدره
وهو من كلام ابي بكر بن عياش قلت وقد سبق بلفظ ما فضلكم والكلام عليه
قال واما ما وضعه الرافضة في فضائل علي فاكثر من ان يعد قال الحافظ ابو يعلى
الخليلي في كتاب الارشاد وضعت الرافضة في فضائل علي واهل البيت
نحو ثلاثمائة الف حديث قال ولا يستبعد هذا فانك لو تتبعت ما عندهم من ذلك

فضل الصديق

عمر

ع

معاويه

في مناقب ابي ح والشافعي

مدح المدائن

الايمان يزيد

وحديث الامر كما قال ومن ذلك ما وضعه بعض جهلة اهل السنة في فضائل معاويه
قال اسحق بن راهويه لا يصح في فضل معاويه بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيء ومن ذلك ما وضعه الكذابون في مناقب ابي حنيفة والشافعي على التنصيص
على اسميهما وكذا ما وضعه الكذابون ايضا في ذمهما ومن ذلك الاحاديث في ذم معاويه
وذم عمرو بن العاص وذم بني اميه ومدح المنصور السفاح وكذا ذم يزيد والوليد
ومروان بن الحكم وكذا كل حديث في مدح بغداد وذمها والبصرة والكوفة ومرو وقزوين
وعسقلان والاسكندرية ونصيبين وانطاكيه فهو كذب وكذا كل حديث في تحريم ولد العباس
على النار وكل حديث في ذكر الخلافة في ولد العباس وكذا كل حديث في مدح اهل خراسان
الخارجين مع عبد الله بن علي وولد العباس وكذا حديث عدد الخلفاء من اولاد العباس
وكذا كل حديث ان مدينة كذا وكذا من مدن الجنة او من مدن النار وحديث ابي موسى
من افحج الكذب وحديث نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاويه وعمرو بن العاص
وقال اركسهما في الفتنة ركسا ودعهما الى النار دعا كذب وكذا كل حديث
فيه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فكذب وقابل من وضعها طائفة اخرى فوضعوا
احاديث الايمان يزيد وينقص قال وهذا كلام صحيح وهو اجماع السلف حكاه
الشافعي وغيره ولكن هذا اللفظ كذب قلت ومعنى اللفظ الاول ايضا صحيح
عند المحققين من المتاخرين وانما الكلام في ثبوت سندهما فيؤيد الحديث الاول
ما رواه احمد وابو داود والحاكم والبيهقي عن معاذ بسند صحيح قال وهذا مثل اجماع الصحابة
والتابعين وجميع اهل السنة على ان القران كلام الله منزل غير مخلوق وليس هذا اللفظ
حديثه عليه السلام فصل وكل حديث في التنشيف بعد الوضوء فانه لا يصح

وكذا

وكذا احاديث مسح الرقبة في الوضوء باطل قلت وقد ثبت في حديث وائل انه عليه السلام
مسح ظاهر رقبته رواه الترمذي وبه استحبه علماؤنا قال واحاديث الذكر على اعضاء
الوضوء كلها باطلة واقرب ما روي فيها احاديث التسمية على الوضوء وقد قال الامام احمد
لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث انتهى ولكنها احاديث حسان قلت اذا كانت
الاحاديث حسانا فكيف يقال انها لا يثبت ثم التسمية على الوضوء لعله اراد بها
على اعضائه والا فلا ابتداء انه ثابت اجماعا فانه سنة مؤكدة عند الجمهور وواجبة عند
الامام احمد وفي رواية ابي داود لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
وفي رواية ابن ماجه اقتصر على الجملة الثانية ثم اعلم انه لا يلزم من كون اذكار الوضوء
غير ثابت عنه عليه السلام ان يكون مكروهة او بدعة مذمومة بل انها مستحبة استحبها
العلماء الاعلام والمشايخ الكرام لمناسبة كل عضو بدعاء يليق في المقام
قال حديث التشهد بعد الفراغ من الوضوء وقول المتوضي اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين وفي حديث اخر رواه بقي بن مخلد في مسنده سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فهذا الذكر
بعده والتسمية قبله هو الذي رواه اهل السنن والمسانيد قلت وقد ثبت
طرقه في شرح الحصن فصل وكذا تقدير اقل الحيض بثلاثة ايام واكثره بعشرة
باطل قلت وله طرق متعددة رواه الدارقطني وابن عدي في الكامل والعقيلي
وابن الجوزي وتعدد الطرق ولو ضعفت يرقي الحديث الى الحسن فالحكم عليه
بالوضع لا يستحسن قال وكذلك حديث لا صلاة لمن عليه صلاة قال ابرهيم الحربي

سالت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا اعرفه قال الحربي ولا سمعت انا بهذا في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : ولائمتنا في وجوب الترتيب بين القضاء والاداء
احاديث ثابتة غير ذلك **فصل** ومن الاحاديث الباطلة حديث من بشرني بخروج
نيسان ضمنت له على الله الجنة وحديث من آذى ذميا فقد آذاني قلت وفي رواية الخطيب
عن ابن مسعود من آذى ذميا فانا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيمة قال
وحديث يوم صومكم يوم نحركم قلت قد سبق الكلام عليه وحديث للسائل حق
وان جاء على فرس قلت قد تقدم الكلام عليه مستوفى قال ومن ذلك حديث
لولا كذب السائل ما افلح من رده قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء يثبت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت قد سبق الكلام عليه ايضا ومن ذلك احاديث
التحذير من التبرم في طلب الخير من الرحماء ومن حسان الوجوه قال العقيلي ليس في هذا الباب
شيء يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك احاديث التحذير من التبرم بحوائج
الناس ليس منها شيء صحيح قال العقيلي قد روي في هذا الباب احاديث ليس فيها شيء
يثبت وكذلك احاديث السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة والبخيل
عكسه قال الدارقطني لا يثبت فيها حديث بوجه قلت رواه الترمذي عن ابي هريرة والبيهقي
عن جابر والطبراني في الاوسط عن عائشة كما في الجامع الصغير ومن ذلك حديث اتخذوا
السراري فانهن مباركات الارحام قال العقيلي لا يصح في السراري عن النبي صلى الله
عليه وسلم شيء **فصل** ومن هذا احاديث مدح العزوبة كلها باطلة قلت حديث خيركم
في المائتين كل خفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد رواه ابو يعلى عن حذيفة مرفوعا قال
السخاوي وفي معناه احاديث كثيرة منها ما رواه الحارث بن ابي اسامة من حديث ابن مسعود

مدح العزوبة

مرفوعا

مرفوعا سيأتي على الناس زمان تحل فيه العزوبة الحديث ومنها ما رواه الديلمي عن حذيفة
بن اليمان مرفوعا خير نسائكم بعد ستين ومائة العواقر وخير اولادكم بعد اربع وخمسين ومائة البنات
وفي الترمذي عن ابي امامة مرفوعا ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ الحديث وقد اخرجه
احمد والبيهقي في الزهد والحاكم في مستدركه وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم ولم
يخرجاه انتهى ورواه ابن ماجه ايضا من طريق اخر عن ابي امامة ومن شواهده للخطيب وغيره
من حديث ابن مسعود رفعه اذا احب الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة
ولا ولد وللديلمي عن انس رفعه يأتي على الناس زمان لان يربي احدكم جرو كلب خير له من ان
يربي ولدا من صلبه قال ومن ذلك احاديث النهي عن قطع السدر قال العقيلي لا يصح
في قطع السدر شيء وقال احمد ليس فيه حديث صحيح قلت قد رواه ابو داود بسند صحيح
والضياء عن عبد الله بن حبشي من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار وفي رواية الديلمي
عن علي مرفوعا سيد الشجر السدر قال ومن ذلك ما تقدمت الاشارة اليه من احاديث
مدح العدس والرز والباقلاء والباذنجان والرمان والزبيب والهندباء والكراث
والبطيخ والجوز والجبن والهريسة ومعناه جزء كله كذب من اوله الى اخره واقرب
ما جاء فيها حديث افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم وقال العقيلي لا يصح في هذا المتن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت قد تقدم سيد طعام الدنيا والكلام عليه مبسوطا
قال ومن هذا احاديث النهي عن قطع اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم قال احمد
ليس بصحيح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من لحم الشاة ويأكل قلت وفي الترمذي
انه عليه السلام قطع اللحم بالسكين وبسطت الكلام عليه في شرح شمائله قال ومن ذلك
احاديث النهي عن الاكل في السوق كلها باطلة قال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء

بطيخ

عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك احاديث البطيخ وفضله وفيه جزء قال الامام احمد لا يصح في فضل البطيخ شئ الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكله قلت وفي الجامع الصغير البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء اصلا رواه ابن عساكر عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال شاذ لا يصح انتهى وهو يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى

فصل ومن ذلك احاديث فضائل الازهار كحديث فضل النرجس والورد والمرزنجوش والبنفسج فالكل كذب ومن ذلك احاديث فضل الديك وقد تقدم

حناء

فصل ومن ذلك احاديث الحناء وفضلها والثناء عليها وفيه جزء لا يصح منه شئ واجود ما فيه حديث الترمذي اربع من سنن المرسلين السواك والطيب والحناء سمعت شيخنا ابا الحجاج المزي يقول هذا غلط من بعض الرواة وانما هو الختان بالنون كذلك رواه المحاملي عن شيخ الترمذي قال والظاهر ان اللفظة وقعت في اخر السطر فسقط منها النون فرواه بعضهم الحناء وبعضهم الحياء وانما هو الختان قلت وهذا بعيد لان مدار الدراية على تحقيق الرواية ومدار الرواية على الفاظ المشايخ لا على كتابة في الكتاب والله الملهم والصواب قال وصح حديث الخضاب بالحناء والكتم قلت كما في الشمائل للترمذي وغيره وفي رواية الطبراني والخطيب عن ابن عمر مرفوعا سيد ريحان اهل الجنة الحناء قال ومن ذلك التختم بالعقيق قال العقيلي لا يثبت

عقيق

في هذا شئ عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت تقدم حديث تختموا بالعقيق والكلام عليه ومن ذلك حديث النهي ان تقص الرويا على النساء قال العقيلي لا يحفظ من وجه يثبت ومن ذلك احاديث انه لا يدخل الجنة ولد زنى قال ابو الفرج ابن الجوزي قد ورد

ولد زنى

في ذلك احاديث ليس فيها شئ يصح وهي معارضة بقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى

قلت

٩٨

قلت ليست معارضة لها ان صحت فانه لم يحرم الجنة لفعل ابويه بل لان النطفة الخبيثة لا يتخلق منها طيب في الغالب ولا يدخل الجنة الا نفس طيبة فان كان في هذا الجنس طيبة دخلت الجنة وكان الحديث من العام المخصوص وقد ورد في ذمه انه شر الثلاثة وهو حديث حسن ومعناه صحيح فهذا لا غبار عليه فانه شر الابوين عارض وهذا نطفة خبيثة فشره من اصله وشر الابوين من فعلهما انتهى وتقدم الكلام عليه في لفظ ولد الزنى لا يدخل الجنة واما حديث ولد الزنى شر الثلاثة فرواه احمد وابو داود بسند صحيح والحاكم في مستدركه والبيهقي عن ابي هريرة وزاد الطبراني والبيهقي عن ابن عباس اذا عمل بعمل ابويه وفي النهاية قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنى شرا من الوالدين لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به من ذنوبه

فصل ومن ذلك حديث ليس لفاسق غيبة قال الدارقطني والخطيب قد روي من طرق وهو باطل قلت رواه الطبراني بسند ضعيف عن معوية بن حيدة بهذا اللفظ ويؤيده حديث اترعوون عن ذكر الفاجر ان تذكروه فاذكروه بما يعرفه الناس رواه الخطيب في رواة مالك عن ابي هريرة وفي لفظ اترعوون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الاصول والحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب وابن عدي والطبراني والبيهقي والخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده كذا في الجامع الصغير وقد يستفاد هذا المعنى من قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال ومن ذلك احاديث النهي عن سب البراغيث قال العقيلي لا يصح

مطلب جواز الغيبة للفاجر

في البراغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء قلت هذا غريب منه فقد روى احمد والبزار والبخاري
في الادب والطبراني في الدعوات عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يسب
برغوثا فقال لا تسبه فانه ايقظ نبيا لصلوة الفجر ومن ذلك احاديث اللعب بالشطرنج
اباحة وتحريما كلها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ثبت فيه المنع عن الصحابة
قلت قد تقدم حديث من لعب بالشطرنج والكلام عليه ومن ذلك حديث لا تقبل المرأة
اذا ارتدت قال الدارقطني لا يصح هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قد صح
نهيه عليه السلام عن قتل النساء قال ومن ذلك حديث من اهديت اليه هدية وعنده جماعة
فهم شركاؤه قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء وقال البخاري في صحيحه باب من اهدى
له هدية وعنده جلساؤه فهو احق قال ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه
ولم يصح قلت وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم ومن ذلك حديث ان عبد الرحمن بن
عوف يدخل الجنة حبوا قال شيخنا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اراد
شيخه ابن تيمية ومن ذلك احاديث الابدال والاقطاب والاغواث والنقباء
والنجباء والاوتاد كلها باطلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ما فيها حديث
لا تسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا آخر ذكره احمد
ولا يصح ايضا فانه منقطع قلت قد وردت الاحاديث والآثار مرفوعا وموقوفا
على الصحابة الابرار والتابعين الاخيار جمعها الحافظ السيوطي في رسالة مستقلة سماها
الخبر الدال على وجود القطب والاوتاد والنجباء والابدال **فصل**
ومن ذلك احاديث المنع في رفع اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه كلها باطلة
لا يصح منها شيء كحديث ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى

فلم يرفع

ابدال

ثم يرفع يديه الا في اول مرة قال ابن المبارك قد ثبت حديث سالم عن ابيه يعني في الرفع
ولم يثبت حديث ابن مسعود كحديثه الآخر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلم يرفعوا الا عند افتتاح الصلوة وهو منقطع لا يصح قلت حديث
ابن مسعود رواه ابو داود والترمذي قال الترمذي حديث حسن واخرج النسائي
عن ابن المبارك بسنده ما يقطع عن ابن المبارك غير صحابي بعد ما ثبت بالطرق التي
ذكرناها ومناظرة الاوزاعي مع الامام ابي حنيفة مشهورة وروى الطحاوي ثم البيهقي
بسند صحيح عن الاسود قال رايت عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود
وروى الطحاوي انه عليا رفع يديه في اول التكبيرة ثم لم يعد قال وحديث يزيد
ابن زياد عن ابن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة
رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود وقال الشافعي ذهب بعض الناس الى تغليط
يزيد وقال الامام احمد هذا حديث واه قلت اذا ثبت من طرق اخرى لا يضر ضعيف
هذا بل يصلح للتقوية قال وحديث وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
وعن نافع عن ابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع الايدي عند سبع مواطن
عند افتتاح الصلوة واستقبال القبلة والصفا والمروة والموقفين والجمرتين
لا يصح رفعه والصحيح وقفه على ابن عمر وابن عباس قلت وعلى تقدير عدم صحة رفعه
يكفينا صحة وقفه لا سيما وهو في حكم المرفوع اذ لا يقال مثل هذا من قبل الرأي فكيف
وقد روى الطبراني بسنده عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس عنه عليه السلام
لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن حين يفتتح الصلوة وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت
وحين يقوم على الصفا والمروة وحين يقف مع الناس عشية عرفة وجمع والمقامين حين

يرمى لجمرة وذكره البخاري معلقا في كتاب المفرد في رفع اليدين فقال وقال وكيع عن ابن ابي ليلى
عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عنه عليه السلام لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن في
افتتاح الصلوة واستقبال الكعبة وعلى الصفا والمروة وبعرفات وجمع وفي المقامين
عند الجمرتين قال وحديث اورده البيهقي في الخلافيات من رواية عبد الله بن عون الخراز
عن مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه ثم لا يعوده
قلت وقد صح عنه خلاف ذلك فيحمل على نسخ الاول فتامل قول ابن القيم من شم روائح
الحديث على بعد ما شهد بانه موضوع مدفوع قال وحديث ابن الزبير كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرفع يديه في اول الصلوة ثم لم يرفعها هو موضوع قلت هذا مدفوع بانه
يوافق ما ثبت عن ابن مسعود وغيره فالحكم المطلق بوضعه من غير علة في سنده غير مسموع
قال وحديث وضعه محمد بن عكاشة الكرماني عن انس موقوفا من رفع يديه في الركوع فلا
صلوة له قبح الله واضعه قلت ولو صح يحمل على انه لا صلوة كاملة له **فصل**
ومن ذلك حديث ان الناس يوم القيمة يدعون بامهاتهم لا بابائهم هو باطل قلت
قال محمد بن كعب بامهم قبل باباتهم قيل وفيه ثلاثة اوجه من الحكم احدها لاجل عيسى عليه السلام
الثاني لشرف الحسن والحسين الثالث لئلا يفتضح اولاد الزنى ذكره البغوي في تفسيره
معالم التنزيل قال والاحاديث الصحيحة بخلافه قال البخاري في صحيحه باب يدعى
الناس يوم القيمة بابائهم ثم ذكر حديث ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر
غدرته يقال هذه غدرة فلان بن فلان وفي الباب احاديث غير ذلك
قلت ويمكن الجمع باختلاف المواقف والله سبحانه اعلم **فصل** ومن ذلك حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا ورقص حتى شق قميصه فلعن الله واضعه ما اجراه على الكذب

وحديث

وحديث لو احسن احدكم ظنه بحجر لنفعه هو من وضع المشركين عباد الاوثان انتهى
وقد تقدم وحديث اتخذوا مع الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة موضوع
قلت ليس كذلك كما سبق وحديث من عشق فعف وكتم ومات فهو شهيد
موضوع قلت ليس كذلك كما تقدم وحديث من اكل مع مغفور غفر له موضوع
قلت وهو كذلك كما تقدم قال وغاية ما روى فيه انه منام راه بعض الناس قلت
رؤيا المنام لا عبرة بها في اثبات الحديث عنه عليه السلام وحديث من قص اظفاره
مخالفا لم ير في عينيه رمدا من اقبح الموضوعات قلت قد تقدم وحديث اذا دعت
احدكم امه وهو في الصلوة فليجب واذا دعاه ابوه فلا يجب تفرد به عبد العزيز
ابن ابان القرشي الاموي قال البخاري تركوه وقال ابن معين وغيره كذاب
روى احاديث موضوعة وحديث جابر في التشهد وفي اوله بسم الله التحيات
لله يرويه حميد بن الربيع عن ابي عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه قال ابن معين
حميد هذا كذاب وقال النسائي ليس بشيء قلت هذا تقصير بسم الله وبالله خير
الاسماء التحيات لله الحديث ذكره العلامة الجزري في الحصن مع التزامه
ان يكون جميع ما فيه صحيحا

ضعفه لا وضعه كيف وقد رواه الطبراني
في الكبير والاوسط عن ابن الزبير مرفوعا
صح

لان رطوبتها ليست بنجس

البيضة اذا وقعت من الدجاجة في الماء او في المرقة لا تفسد وكذا السخلة اذا وقعت من امها رطبة في الماء لا تفسدها لان الرطوبة التي عليها ليست بنجس لكونها في محلها وكذا الانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء وقد تكسر وهو ما كان في معدة الرضيع من اجزاء اللبن طاهر عند ابي حنيفة اذا خرجت من شاة ميتة سواء كانت جامدة او مائعة وعندهما المائعة نجسة والجامدة متنجسة تطهر بالغسل اما لو خرجت من مذكاة فلا خلاف في طهارتها والخلاف في لبن الميتة على هذا

حلبي صغير في فصل النجاسة على ظهر بيض

والماء المستعمل عند محمد وهو رواية عن ابي حنيفة ايضا طاهر غير طهور اي غير مطهر وبه اخذ اكثر المشايخ وهو ظاهر الرواية وعليه الفتوى لانه لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة التحرز عنه فكان طاهرا ولم يرو عنهم انهم حملوه في الاسفار سيما في الاماكن العديمة الماء ولا ان بعضهم اخذوه من عضو غيره و استعمله فدل على عدم كونه مطهرا ولا فرق في ذلك بين كون مستعمله محدثا او غير محدث خلافا لزفر في غير المحدث

ان

ان مس الاذن والكبير

والمسك لم يذكر في المتداولات الا في فتاوى الصحاح والظهيرية والقول بانه لتحقق محاذاته ليس بشئ

حلبي صغير في فصل النجاسة على ظهر بيع

فهستاني كبير بعينه

الخامسة استدل بعض العلماء بهذه الآية على ان تبديل الاقوال المنصوص عليها في الشريعة لا يخلو ان يقع التعبد بلفظها او بمعناها فان كان التعبد وقع بلفظها فلا يجوز تبديلها لذم الله تعالى من بدل ما امره بقوله وان وقع بمعنا ما جاز تبديلها بما يؤدي الى ذلك المعنى ولا يجوز تبديلها بما يخرج عنه وقد اختلف العلماء في هذا المعنى فحكى عن مالك والشافعي وابي حنيفة واصحابهم رح انه يجوز للعالم بمواقع الخطاب البصير بآحاد كلماته نقل الحديث بالمعنى لكن بشرط المطابقة للمعنى بكماله وهو قول الجمهور ومنع ذلك جمع كثير من العلماء منهم ابن سيرين والقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة وقال مجاهد انقص من الحديث ان شئت ولا تزد فيه وكان مالك بن انس رح يشدد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في التاء والياء ونحو هذا وعلى هذا جماعة من ائمة الحديث لا يرون ابدال اللفظ ولا تغييره حتى انهم يسمعون ملحونا ويعلمون ذلك ولا يغيرونه وروى ابو مجلز عن قيس بن عباد رح انه قال قال عمر بن الخطاب رضـ من سمع حديثا فحدث به كما سمع فقد سلم وروى نحوه عن ابن عمر وزيد بن ارقم وكذا الخلاف في التقديم والتأخير والزيادة والنقصان فان منهم من يعتد المعنى ولا يعتد باللفظ ومنهم من يشدد في ذلك ولا يفارق اللفظ وذلك هو الاحوط في الدين والاتقى والاولى ولكن اكثر العلماء على خلافه والقول بالجواز هو الصحيح ان شاء الله تعالى وذلك ان من سيرة الصحابة رضـ ان هم كانوا يروون الوقائع المتحدة بالفاظ مختلفة وما ذاك الا انهم كانوا يصرفون عنايتهم للمعاني ولم يلتزموا التكرار على الاحاديث ولا كتبها وروى عن واثلة بن الاسقع انه قال ليس كل ما اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلناه اليكم حسبكم المعنى وقال قتادة عن زرارة بن اوفى لقيت عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلفوا علي في اللفظ واجتمعوا في المعنى وكان النخعي والحسن والشعبي رح يأتون بالحديث على المعاني وقال الحسن اذا اصبت المعنى اجزاك وقال سفيان الثوري رح اذا قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى وقال وكيع رح ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس واتفق العلماء رح على جواز نقل الشرع للعجم بلسانهم وترجمته لهم وذلك هو النقل بالمعنى وقد فعل الله تعالى ذلك في كتابه فيما قص من انباء ما سلف فقص قصصا ذكر بعضها في مواضع بالفاظ مختلفة والمعنى واحد ونقلها من السنتهم الى اللسان العربي وهو مخالف لها في التقديم والتأخير والحذف والالغاء والزيادة والنقصان واذا جاز ابدال العربية بالعجمية فلأن يجوز بالعربية اولى احتج بهذا المعنى الحسن والشافعي رح وهو الصحيح في الباب فان قيل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها كما سمعها وذكر الحديث وما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه امر رجلا ان يقول عند مضجعه في دعاء علمه آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فقال الرجل وبرسولك الذي ارسلت قالوا افلا ترى انه لم يسوغ لمن علمه الدعاء مخالفة اللفظ وقال فاداها كما سمعها قيل لهم اما قوله فاداها كما سمعها فالمراد حكمها لا لفظها لان اللفظ غير معتبر به ويدلك على ان المراد من الخطاب حكمه قوله فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثم ان هذا الحديث بعينه قد نقل بالفاظ مختلفة والمعنى واحد وان امكن ان يكون جميع الالفاظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في اوقات مختلفة لكن الاغلب انه حديث واحد نقل بالفاظ مختلفة وذلك ادل دليل على الجواز واما رده عليه الصلاة والسلام الرجل من قوله ورسولك الى قوله وبنبيك فان النبي امدح ولكل نعت من هذين النعتين موضع الا ترى ان اسم الرسول يقع على الكافة واسم النبي لا يستحقه الا الانبياء عليهم السلام

وانما

وانما فضل المرسلون من الانبياء لانهم جمعوا النبوة والرسالة فلما قال وبنبيك جاء بالنعت الامدح ثم قيده بالرسالة بقوله الذي ارسلت وايضا فان نقله من قوله وبرسولك الى قوله وبنبيك ليجمع بين النبوة والرسالة ومستقبح في الكلام ان تقول هذا رسول فلان الذي ارسله وهذا قتيل زيد الذي قتله لانك تجتزئ بقولك رسول فلان وقتيل فلان عن اعادة المرسل والقاتل اذ كنت لا تفيد به الا المعنى الاول وانما يحسن ان تقول هذا رسول عبد الله الذي ارسله الى عمرو وهذا قتيل زيد الذي قتله بالامس او في وقعة كذا والله ولي التوفيق فان قيل اذا جاز للراوي الاول تغيير الفاظ الرسول عليه السلام جاز للثاني تغيير الفاظ الاول ويؤدي ذلك الى طمس الحديث بالكلية لدقة الفروق وخفائها قيل له الجواز مشروط بالمطابقة والمساواة كما ذكرنا فان عدمت لم تجز قال ابن العربي الخلاف في هذه المسئلة انما يتصور بالنظر الى عصر الصحابة والتابعين رضـ لتساويهم في معرفة اللغة الجبلية الذوقية واما من بعدهم فلا نشك في ان ذلك لا يجوز اذ الطباع قد تغيرت والفهوم قد تباينت والعوائد قد اختلفت وهذا هو الحق والله تعالى اعلم قال بعض علمائنا لقد تعاجم ابن العربي رح فان الجواز اذا كان مشروطا بالمطابقة فلا فرق بين زمن الصحابة والتابعين رضـ وزمن غيرهم رح ولهذا لم يفصل احد من الاصوليين ولا من اهل الحديث هذا التفصيل نعم لو قال ان المطابقة في زمنه ابعد كان اقرب والله سبحانه وتعالى اعلم

من تفسير القرطبي المسمى بالجامع لاحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن بعينه

وقال علي الاكبر هرب خطايا لكم وحرف الاعراب خطيئتكم او خطاياكم او خطيئاتكم هنا او خطاياكم وقال اسكنوا وقال هنا فاسكنوا وهنا كلوا وقال هنا فكلوا وهنا نغفر وقال هنا يظلمون بما كانوا ليعلم ان المراعى اتفاق المعاني وانها لا تتغير بتغيير الكلام في البقرة ان المعلوم

من صلى ونرجمتهم لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين • قال الشيخ سراج الملة والدين ابو حفص عمر بن علي القزويني حين قرأ الطلاب عليه كتاب المصابيح قد وقع فيه احاديث موضوعة منها في باب الايمان بالقدر • صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية و القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وفي باب الاذان واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني واما صدر هذا الحديث وهو اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر فليس بموضوع وفي باب التطوع صلاة التسبيح نقله الشيخ سراج الدين عن الامام احمد بن حنبل وكثير من الائمة وفي باب البكاء على الميت من عزى مصابا فله مثل اجره وفي باب فضائل القرآن حديثان احدهما من شغله القرآن عن ذكري والثاني الا انها ستكون فتنة وفي باب الاجارة اعطوا السائل وان جاء على فرس واما صدر الحديث اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه فليس بموضوع وفي كتاب الحدود اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وفي باب الترجل يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة وفي باب النصاري رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانا وفي كتاب الآداب اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة وفي باب حفظ اللسان والغيبة لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك وفي باب الحب في الله المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل وفي باب الحذر والتأني في الامور لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة وفي باب الرفق والحياء وحسن الخلق المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وفي باب فضل الفقر وما كان من عيش النبي عليه السلام اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وفي باب الملاحم ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة وان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير وفي باب مناقب علي رضي الله عنه كان عنده طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه قال ابن الجوزي هذا حديث موضوع وقال الحاكم ابو عبد الله انه ليس بموضوع و انا دار الحكمة وعلي بابها و يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك

تمت الرسالة المنسوبة الى القزويني

[illegible]

قال ابن الجوزي موضوع والدارقطني باطل وكذا اخرجه الديلمي

ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن طالب اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر قال ابن الجوزي موضوع وقال الذهبي وانه موضوع وقال في الميزان اباطيل وحديث الابدال اربعون موضوع قاله ابن الجوزي وحديث اثنا عشر بيت [illegible] ولدوا [illegible] قال ابن الجوزي موضوع وحديث كان اذا اشتغل من حاجة [illegible] ربط في خنصره او في خاتمه الخيط قال ابو حاتم وابن حبان باطل وقال ابن الجوزي وصاحب الميزان موضوع

وان اتى مزدلفة يقول هذا

اللهم هذا جمع اسئلك ان ترزقني فيه جوامع الخير كله اللهم رب المشعر الحرام ورب الركن والمقام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام اسئلك ان تبلغ روح محمد عليه السلام مني السلام اسئلك بنور وجهك الكريم ان تغفر لي ذنوبي وترحمني وتجمع على الهدى امري وتجعل التقوى زادي وذخري والجنة مآبي وهب لي رضاك عني في الدنيا والآخرة يا من هو خير كله اعطني الخير كله واصرف عني الشر كله اللهم حرم لحمي وعظمي وشحمي وسائر جوارحي على النار برحمتك يا ارحم الراحمين

ويقول في جميع طوافه

اللهم اني اعوذ بك من الكفر والشك والشرك والنفاق والفقر والذل وسوء الاخلاق

يقف على الصفا ويقول بين كل تكبيرتين

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره المشركون والحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا اللهم اجعل حجا مبرورا وسعيا مشكورا وعملا متقبلا وتجارة لن تبور برحمتك يا ارحم الراحمين

واذا دخل الحرم يقول اللهم هذا البيت بيتك والحرم حرمك والامن امنك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار فقني من عذابك يوم تبعث عبادك ووفقني لما تحب وترضى وحرم لحمي وبدني وشعري وبشري على النار واذا وقع بصره على البيت يقول الله اكبر الله اكبر اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام اللهم زد بيتك هذا تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وزد من حج او اعتمر تعظيما وتشريفا ومهابة وتكريما

واذا دخل المسجد الحرام يقول

بسم الله السلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك السلام على ملائكة الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بسم الله دخلت وعلى الله توكلت اللهم اهد قلبي وسدد لساني واقبل توبتي وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك في مقامي هذا ان ترحمني وتقيل عثرتي وتضع عني وزري اللهم ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ويقول على المروة

اللهم ثبتني على دينك وطاعتك وطاعة رسولك وجنبني معاصيك اللهم ثبتني على الاسلام ولا تنزعه مني ولا تنزعني منه حتى توفاني عليه اللهم يسر لي اليسرى وجنبني العسرى واغفر لي في الاخرة والاولى اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واجعلني لك شكارا ذاكرا زاكيا اواها منيبا فتقبل توبتي واغسل حوبتي واهد قلبي وسدد لساني

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خير خلق الله السلام عليك يا خيرة الله من جميع خلقه السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا سيد ولد آدم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يا رسول الله اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله اشهد يا رسول الله انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وكشفت الغمة فجزاك الله عنا خيرا جزاك الله عنا افضل ما جازى نبيا عن امته اللهم اعط سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وانزله المنزل المقرب عندك انك سبحانك ذو الفضل العظيم

يا رسول الله اسألك الشفاعة يا رسول الله اسألك الشفاعة يا رسول الله اتوسل بك الى الله تعالى في ان اموت مسلما على ملتك وسنتك
السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيه في الغار ابابكر الصديق جزاك الله عن امة محمد خيرا
السلام عليك يا امير المؤمنين عمر الفاروق والذي اعز الله به الاسلام جزاك الله عن امة محمد خيرا

مسألة عن جماعة لا يتزوجون في صفر ولا يبدؤون في النكاح والدخول ويتمسكون
بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة هل يصح
هذا الخبر وهل فيه تحدث وهل نهى عن العمل فيه وكذا لا يتزوجون اذا كان القمر
في برج العقرب وكذا لا يخيطون الثياب ولا يقطعونها اذا كان القمر
في برج الاسد هل الامر كما زعموا قال اما ما يقولون في صفر فذلك شيء
كانت العرب يقولونه واما ما يقولون في القمر في العقرب او في الاسد
فانه شيء يذكره اهل النجوم لتنفيذ مقالتهم ينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو كذب محض ولكثرة مقالتهم يعتقد قوم انه يضرهم ويمتنعون عن ذلك
الاعتقاد على كلام اهل النجوم خطأ فانما هو من قضاء الله تعالى وقدره يلحقه
سواء كان القمر في العقرب او في القوس او في غيرها انتهى ولا يجوز ان يقال
في يوم الاربعاء انه نحوسة

لما ولد اويس رضي الله عنه [illegible] اويس تصغير اوس [illegible]
واسمه [illegible] عامر [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اويس بن عامر [illegible]
[illegible] بن عمرو بن [illegible] بن ناجية بن مراد بن مذحج [illegible]
[illegible] ابن يعرب بن قحطان [illegible] في الطبقات للشرجي

الحج عبارة عن هجرة عن الوطن للتوجه حتى نوع الخلان والاخدان والاهل والاوطان
والتلبس بلبس الكفن اختيارا قبل ان يتلبس اضطرارا بالموت كما انه في التكبيرة الاولى
في الصلاة خلع النفس عن الدنيا اختيارا قبل ان يخلع عنها اضطرارا وكان الصوم
قمع النفس عن مناها وقلعها عن شهواتها اختيارا قبل ان يخلع اضطرارا قال شمس الائمة
السرخسي رحمه الله الحج في اللغة القصد ومنه قول القائل يحجون سب الزبرقان
المزعفرا اي يقصدون له ليعظموا اياه وصار في الشرع عبارة عن قصد مخصوص
الى مكان مخصوص في اوان مخصوص وان اسم شرعي فيه معنى اللغة ثم له سبب وركن

[illegible]

واعلم ان وصف الحج بالوجوب مع انه فرض من علم الدين لما ان لفظ الواجب يطلق على الفريضة لا نعرف ان الوجوب عبارة عن الثبوت
فهذا كما قالت يجب على المصلي ان يقدم الطهارة الزكاة واجبة قيل هذا هو واجب على الفور عند ابي يوسف وعند محمد رحمه الله
على التراخي وبه قال الشافعي

في ذكر وفاة اويس بن عامر القرني ومدفنه اما وفاته فذكر الجندي في تاريخه
وكانت وفاته على الشهادة يوم صفين في اصحاب علي كرم الله وجهه في سنة سبع
وثلاثين وقيل توفي في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما والاول اصح انتهى
وقال الشرجي في الطبقات وكانت وفاة اويس على ما قيل بصفين عام سبع
وثلاثين شهيدا مع اصحاب علي قال سليم بن قيس العامري رايت
اويس القرني بصفين صريعا بين عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت وقال
عبد الله بن سلمة غزونا اذربيجان زمن عمر رضي الله عنه ومعنا اويس القرني فلما رجعنا
مرض علينا فحملناه فلم يتمسك ثم مات فنزلنا فاذا قبر محفور وماء مسكوب
وكفن وحنوط فغسلناه وصلينا عليه ودفناه ومشينا ثم قال بعضنا
لبعض لو جعلناه لقبره علامة فرجعنا فلم نجد للقبر اثرا وديشه ان الاول اقرب
الى الصواب يدل على ذلك قول ابي هريرة انه كان اجتماعه بعمر في السنة التي
توفي فيها عمر رضي الله عنه فكيف يكون غزا في ايامه ثم يدل على ذلك قوله لهرم بن حيان
ومات اخي عمر نعاه الى ربي ورايت في شرح المقامات للمسعودي روي عن هرم بن
حيان المرادي وكان رفيقا لاويس القرني من النار وعلى الثاني مكتوب هذا كفن اويس القرني
من الجنة وقد قيل وفاته غير هذا فاي اعلم اي ذلك كان رحمه الله تعالى ونفع به امين انتهى
كلام الشرجي في طبقاته بقي الكلام في مدفنه فاعلم ان اصحاب التاريخ مثل الجندي
واليافعي والشرجي لم يتعرضوا لمحل دفن اويس نعم المتقرر انه الشيخ قتل شهيدا
في صفين او توفي باذربيجان او كان موته بدمشق هذا غاية ما حقق حال موته والناس
مختلفون في موضع مدفنه اختلافا كثيرا كما اختلفوا مثل ذلك في مشهد سيدنا علي رضي الله عنه

[illegible]

واعلم ان الفرق بين الواقعه والرؤيا ان الواقعه ربما تكون بين النوم واليقظه وربما تكون في اليقظه ولا تكون للخيال تصرف في الواقعه لانها
من الحق سبحانه والمدرك لها هو الروح بتأييد الله تع واما المنام فلا يكون الا عند ركود الحواس وظهور الخيال في تخيلات النوم
ولهذا قد يكون اضغاث احلام والذي يكون بين النوم واليقظه فالصوفيه تسمي ذلك واقعه واذا اتفق هذا الخيال في اليقظه
والحضور فهو المكاشفه والواقعه قد يكون كذبا وقد يكون صدقا واما المكاشفه فلا يكون الا صدقا لان المكاشفه عبارة عن تفرد الروح
بمطالعة المغيبات وفي اكثر الوقايع والمنامات
تشارك النفس مع الروح وبعضها مستقل
والصدق صفة الروح والكذب صفة النفس
المجرد واعلم ان تاويل وقايع السايرين
الى الله تعالى لا تناسب تاويلات منامات
اهل الدنيا وارباها فان اكثر منامهم يكون تخيلات من وساوس
الشيطان وهواجس النفس اذا علمت ذلك
فاعلم ان السالك ان لم يكن به الجذبه في اوايل يكون سيره
وسلوكه على الترتيب ويقع سيره في الاول على عناصر وجوده
ويكون الابتداء من العنصر الغالب عليه ومن هنا يكون
تفاوت سلوك السالكين فاذا اخذ في العبور
عن العنصر الترابي يرى انه يخرج من المواضع المظلمه
الضيقه والاماكن المسفله ويطلع على المواضع
العاليه والجبال المرتفعه ويعبر عنها وكلما صفا من العنصر
يرى هذه الاشياء صافيه ويرى الدور الحسنة والبلاد
العجيبه والقرى المعمورة والجبال والقلاع المرتفعه

قال ابو القاسم القشيري الذكر ركن قوي في طريق الحق سبحانه ولا يصل احد
الى الله الا بدوام الذكر روى جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
افضل الذكر لا اله الا الله وهو عنوان النبوه ومنشورة الولايه الذي من اعطيه
اتصل ومن منعه عزل قال ابو علي الدقاق الذكر منشور الولايه فمن وفق للذكر
فقد اعطي المنشور ومن سلب الذكر فقد عزل عن الولايه وهو قوت القلوب
القدم التي متى فارقها

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجره
يعني مقبرة مكه وليس فيها يومئذ مقبره فقال يبعث الله عز وجل
من هذه البقعه اي من هذا الحرم سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر
فقال ابو بكر رضي الله عنه من هم يا رسول الله قال هم الغرباء